

قَوْلُ عَبْدِ الشَّجَرِ

لَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبَى ثَعْلَبٍ

(٢٠٠ - ٢٩١ هـ)

محققه وقدم له د. طاهر علي

الدكتور رمضان عبد النواب

المعيد السابق لكلية الآداب
بجامعة عين شمس

الناشر مكتبة النخاعي بالقاهرة

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٦٦

الطبعة الثانية ١٩٩٥

حقوق الطبع والنشر محفوظة

رقم الايداع

٩٥ / ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

هذا واحد من الكتب المخطوطة في النشر ؛ فقد نشره من قبل المستشرق سكياباريللي في إيطاليا ، كما نشره الشيخ محمد عبد المنعم خفاجي في القاهرة ، ونشرته أنا بعد أن عثرت على مخطوطة جديدة في مكتبة الأزهر ، غير التي استخدمها سكياباريللي ، وهي مخطوطة الفاتيكان . أما الشيخ خفاجي فإنه اعتمد على مطبوعة سكياباريللي ، ولم ير مخطوطة الفاتيكان ولا مخطوطة الأزهر . وقد تولت دار المعرفة نشر الطبعة الأولى بتحقيقنا سنة ١٩٦٦ م بالقاهرة .

وقد أشاد واحد من كبار المشتغلين بعلوم الشرق من الألمان ، بنشرتنا هذه في أحد مؤتمرات المستشرقين بأمريكا ، ووصفها بأنها أكمل طبعة وأوثق نشرة لهذا الكتاب .

وإذا كانت نشرتنا الأولى لهذا الكتاب ، قد مضى عليها ما يقرب من ثلاثين عاما ، فإن قراءاتي الكثيرة للمئات من كتب التراث العربى في هذه الفترة ، كانت كفيلة بمضاعفة التخريجات في الهوامش ، غير أننى آثرت أن تكون زياداتى في التعليقات محصورة في أضيق نطاق ممكن .

وقد أكدت هذه القراءات المستفيضة حقيقة ، كنا قد أشرنا إليها في مقدمة الطبعة الأولى ، وهى أن معظم اصطلاحات الكتاب لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير المعنى الذى شرحها به ثعلب .

كما أن هذا الكتاب لشعلب لم يقتبس منه أى مؤلف فى فنون البلاغة والنقد الأدبى ، حتى الآن .

وإذا كانت نشرتنا الأولى للكتاب ، قد نفذت بعد شهور قليلة من صدورها ، فقد حالت ظروف خاصة عن التفكير فى إعادة نشر الكتاب ، حتى حادثنى بشأنه الأخ الفاضل الأستاذ محمد أمين محمد نجيب الخانجي ، وأبدى استعداداه لطباعته ونشره فى مؤسسة الخانجي العامة . وهل يملك المرء أمام إغراء الطباعة الفاخرة ، والإخراج الجيد عند هذه المؤسسة ، إلا التسليم والإذعان ؟

وبعد ، فمازال الحاقدون المفلسون ، يرون فى مثل هذا العمل ، تحقيقا للمحقق ، وحرثا فى المهروث .. ألساء ما يحكمون .. قاتلهم الله ألى يؤفكون .

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ؟

مدينة نصر فى ١٩٩٤/٦/٢٠ م

أ.د. رمضان عبد التواب

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

رأيت هذا الكتاب في طبعته الأولى ، أول ما رأيته في معهد اللغات السامية بميونخ . وعندما تصفحته رأيت فيه جهداً قد بذل في إخراجه ونشره ، وجهداً آخر لم يبذل . أما الأول فهو جهد المحقق « سكياباريلى » Schiaparelli في البحث عن مصادر مختلفة لبعض الشواهد الموجودة في الكتاب ، وما أكثر هذه الشواهد . وأما الجهد الثانى الذى لم يبذل ، فهو أن المحقق لم يحاول أن يدرس نص الكتاب ، أو يتفهم معناه ، فأبقى عليه كما هو - إلا فى النادر - مع ما فيه من أخطاء فاحشة ، واضطراب فى ترتيب الصفحات ، حتى ظن الناشر أن فى المخطوطة خرمًا لعدم اتصال الكلام ، بعضه ببعض ، فى الأماكن التى حصل فيها هذا الاضطراب .

وقد صدرت النشرة الأولى للكتاب بمقدمة قصيرة باللغة الإيطالية عن جهود اللغويين القدماء فى جمع اللغة ودراستها ، ثم تناول فيها الناشر بحث مشكلة الكتاب ونسبته إلى ثعلب ، ورواية المرزبانى له ، ووصف المخطوطة وصفاً موجزًا ، وأتبع ذلك قائمة المصادر التى رجع إليها فى البحث عن الشواهد الشعرية . كما ذيل الكتاب بفهرسين ؛ أحدهما للاصطلاحات البلاغية التى وردت فى الكتاب ، والثانى للشعراء .

وظننت أول الأمر أن الناشر لم يوفق فى قراءة المخطوطة التى اعتمد عليها فى نشر الكتاب ، وهى مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ، فجاءت نشرته لذلك مضطربة النص معوجة الأسلوب . وكانت بعض الأخطاء واضحة ،

فاهتديت إلى وجه الصواب فيها بسهولة . ثم علمت أن « نولدكه » كان قد نقد الكتاب في مقالة له بمجلة « جمعية المستشرقين الألمانية » ZDMG 44 في عام ١٨٩٠ م . وعندما وقفت على مقالته رأيت أنه اهتدى إلى الكثير مما اهتديت إليه ، ووقف أمام البعض الآخر حائراً لا يدري وجه الصواب فيه .

ورأيت أن أصل حيلى بحبال ناشره الأول وناقده ، فأعيد تحقيق الكتاب من جديد بعد أن بذلت ما بذلت من جهد موفق في حل بعض مشكلاته ، وعلقت آمالاً في حل باقى المشكلات الموجودة فيه على رؤية المخطوطة نفسها .

وفعلاً سارعت في اجتلاب ميكروفيلم منها ، وعندما اطلعت عليه رأيت أن المخطوطة لا تفرق عن المطبوعة في كثير ، إذ فيها الأخطاء والتحريفات نفسها ، رغم خطها الجميل ، ويبدو أن ناسخها كانت أمامه نسخة سقيمة الخط ، وأنه لم يكن يفهم دائماً ما ينسخه ، فجاءت نسخته لذلك سقيمة العبارة مضطربة الألفاظ . وهكذا لم يقدم حصولى على ميكروفيلم من المخطوطة لتحقيق الكتاب فائدة تذكر .

وكان الأمل ضعيفاً في العثور على مخطوطات أخرى ، إذ لم يذكر « بروكلمان » ولا غيره لقواعد الشعر سوى مخطوطة الفاتيكان هذه ؛ فجلست أدرس الكتاب ، وبعد إعمال الفكر اهتديت إلى الترتيب الأصلى لنصه ، وتبين لى بالطريق العمل أن ورقتين متجاورتين من أوراقه قد قلبتا فى المخطوطة التى نقل عنها كاتب نسخة الفاتيكان ، فانقطع اتصال الكلام لذلك فى خمسة مواضع من الكتاب ، وبدا كأن به خروماً . ورجعت إلى كتب البلاغة والأدب أستعين بها على تقويم عباراته وإصلاح ما أفسده الناسخ ، فلم أجد منها إلا القليل ، لأن معظم اصطلاحات الكتاب لا توجد فى أى مصدر آخر ، وإن كنت قد عثرت فى أثناء البحث على الكثير من شواهد الشعرية فى بطون المراجع ، ونسبت ما لم يكن منها منسوباً من قبل إلى قائله ، ورجعت بكل شاهد إلى ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

وفي الكتاب بعض الأمثال والأقوال أهملها الناشر الأول إهمالا تاماً ، فجاء بعضها مضطرباً غير مفهوم ، فراجعت من أجلها كل ما وصل إلى يدي من كتب الأمثال والحكم ، حتى استقامت عبارتها ، وصلاح ما فسد منها .

ومضت فترة شغلت فيها عن الكتاب بغيره ، حتى رجعت إلى مصر ، وعلمت أن الكتاب قد طبع في القاهرة من قبل ، ونشره محمد عبد المنعم خفاجي سنة ١٩٤٨ وتاقت نفسي لرؤية هذه النشرة ، وعندما تصفحتها رأيت أن خفاجي اعتمد في نشرها على نشرة « سكياباريللي » وحدها دون الرجوع إلى مخطوطات ، وقد فطن إلى بعض الاضطراب الموجود في النشرة الأولى فأصلحه ، وإن كان قد حذف مراجع أبيات الاستشهاد في الكتاب ، وأبدلها ببعض الشروح اللغوية ، وقدم للكتاب بدراسة عن « ثعلب » استغرقت حوالى العشرين صفحة ، غير أن الحظ خانه في الكثير من صفحات الكتاب ، فأبقى على الخطأ كما هو ، وحاول أن يبرره في بعض الأحيان ، فوقع في سلسلة من الخلط والاضطراب . وإليك أهم ما بقى في نشرته من الأخطاء :

ص ٣/٣٢ : « وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وجد في تشبيه شيء بشيء في بيت واحد » .

وصحته : « .. في تشبيه شيئين بشيئين » انظر هنا ص ٤/٣٧

ص ٢/٣٦ : « وقال حاتم الطائي يصف ثغر امرأة » .

والصحيح أن البيت ليس لحاتم . ولم يحقق ذلك خفاجي على

عادته . انظر هنا ص ٤/٤٠ وهامش ٣ .

ص ٤/٣٩ : « يتزبدون كأنهم نمر » .

والصحيح : « يتربدون » . انظر هنا ص ٥/٤٥ .

ص ٥/٤٢ : « وقال أعشى باهلة في المنتشر بن وهب :

لا يأمن الناس ممساه ومصباحه في كل أوب وإن لم يغز ينتظر
والله لوبك [أسمى] لم أدع أحداً إلا قتلت به لفاتنى الوتر
والحقيقة أنهما بيتان مختلفان في الوزن والقائل ، وإن اتفقا في القافية .
وقد أكمل خفاجى كلمة [أسمى] في الشطر الأول من البيت الثانى لينقله
من وزن الكامل إلى البسيط ، ونبه على ذلك بوضع الكلمة بين معقوفتين ،
غير أنه زاد كلمة أخرى في الشطر الثانى ، وهى كلمة « به » دون أن ينبه
إليه مما يوهم وجودها في النشرة الأولى وليس الأمر كذلك . انظر هنا
ص ٤/٤٨ هامش ٥
ص ٤/٤٤ : « وفيه قول آخر : [ومن لطف المعنى كل ما] يدل على
الإيماء » .

والصحيح : « وفيه أقوال آخر كلها يدل على الإيماء » . ولا داعى
لهذه الإضافة . انظر هنا ص ٢/٥٠ .
ص ١/٤٥ : « يريد التغالب على الماء والكلأ » .

والصحيح : « يريد التغالب على الماء والكلأ » انظر هنا ص ٤/٥١
ص ٣/٥٩ : « فأما جزالة اللفظ فما لم يكن بالمغرب البدوى » .
والصحيح : « .. بالمغرب المستغلق البدوى » . فقد أسقط خفاجى
كلمة « المستغلق » ؛ لأنها كانت في النشرة الأولى : « المستفاق » محرفة
ولعله لم يفهمها فأسقطها ، دون مراعاة للأمانة العلمية . انظر هنا ص ٥/٦٣
ص ٢/٦١ : « نحو قول أبى محمد القعنبي » .

والصحيح : « الفقعى » . انظر هنا ص ١٢/٦٤ .
ص ٨/٦١ : « وقال المُعَدِّل من أبيات : ... وهذا النوع يسمى الإكفاء » .
والصحيح : « وقال : المُعَدِّل من أبيات الشعر ما اعتدل
شطراه ... » . وهذا أحد المواضع التى ادعى خفاجى أنه قوم فيها
اضطراب النشرة الأولى ، فقطع العبارة الموجودة في النسخة ،

وجعل « المعدل » : « المعدل » بالذال المعجمة ، وقال عنه في الهامش إنه « هو المعدل بن عبد الله الليثي شاعر إسلامي قليل الشعر » . وعندما لم يجد لهذا الشاعر ، الذي ادعاه ، شعراً في الكتاب قال في الهامش : « سقط الشاهد هنا بعد أن صححنا التحريف الغريب الذي وجد بالأصل ، والذي كان مبعثه أن ناسخ الأصل قدم وأخر في صفحات الكتاب حين النقل خلطاً وجهلاً . والظاهر أن النسخة التي كان ينقل منها قد اختلطت صفحاتها ، فنقل عنها دون تمييز أو بحث . وكذلك فعل الناشر للكتاب حين طبعه بمطبعة ليدن عام ١٨٩٠ وعذره أنه مستشرق لا عرق له في الثقافة العربية » ! وانظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٦/٦٣ : « [أبلغ] الشعر ما اعتدل شطراه » .

والصحيح : « وقال : المعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه » .
انظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٧/٦٣ : « وإنما بذها سائقا » .

والصحيح : « ... سابقا » . انظر هنا ص ١/٦٧ .

ص ٨/٦٣ : « وأنها مستعيرة بغير زنة » .

والصحيح : « وأنها مستعيرة بعض زي » انظر هنا ص ٢/٦٧ .

ص ٦/٦٨ : « فقالوا : لحة دالة لا تخطيء ولا تبطيء » .

والصحيح : « لحة دالة » ، « لا تخطيء ولا تبطيء » فهما قولان

لا قول واحد . انظر هنا ص ١١/٧٢ - ١/٧٣ .

ص ١٣/٧١ « كالألفات المفردة المعينة بشهرتها عن الإيغال » .

والصحيح : « كالألقاب المفردة المغنية .. » . انظر هنا ص ٤/٧٧

ص ١/٧٥ : « ولكن بك القرح » .

والصحيح : « نكء القرح » . انظر هنا ص ٧/٨٠ .

ص ٦/٧٧ : « منجاة من الشد » .

والصحيح : « من الشر » . انظر هنا ص ٣/٨٣ .

ص ١/٧٨ : « يانضل للضيف الغريب وللشجار المضاف ومحدث الحرم » .

والصحيح : « وللجار (وهى هكذا فى نشرة سكياباريلى) ...

ومحدث الحرم » انظر هنا ص ٥/٨٣ .

ص ٨/٨١ : « قبحاً له من أمره » .

والصحيح : « تبح له من أمره » . انظر هنا ص ٥/٨٦

ولما كنت قد اهتمت إلى تصحيح هذه الأخطاء من قبل ، وجمعت الكثير من مصادر الشواهد الشعرية ، والأمثال ، والحكم ، وأقوال العرب ، فقد اعتزمت نشر الكتاب من جديد ، بعد أن انتهى من تصحيح بعض العبارات التى مازالت مستغلقة الفهم .

وبينا أنا أقلب فى فهرس مكتبة الأزهر ذات صباح ، عثرت على نسخة أخرى من قواعد الشعر لثعلب ضمن مجموعة برقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباظة) . وتحتوى هذه المجموعة القيمة على الكتب التالية :

١ - كتاب شجر الدر فى متداخل اللغة بالمعانى المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى .

٢ - قواعد الشعر ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

٣ - شئ من نوادر أبى عمرو .

٤ - أعجاز بيوت يتمثل بها ، للمبرد النحوى .

- ٥ - فحولة الشعراء . عن أبي سعيد الأصمعي .
 ٦ - ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات .
 ٧ - ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام ، لشيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .
 ٨ - نظم اللآلى المبدعة في صنعة الكتابة المختصرة ، للإمام الرضى .
 ٩ - أحكام عشر مسائل في الأنهار .
 ١٠ - نبذة لطيفة في المزارات الشريفة ، للعلامة يس الفرضى بن مصطفى .

وكانت فرحتى بوجود هذه النسخة لا تعدلها فرحة ، فقارنتها بنسختى . وقد زاد من سرورى أن معظم ماخنته من تصحيح وجدت له في نسخة الأزهر مصداقاً ، كما وجدت بها زيادة ثمينة أدى سقوطها في نسخة الفاتيكان إلى نسبة بيت إلى « حاتم الطائي » زوراً وبهتاناً (انظر هنا ص ٤٠) .

وهكذا حان الوقت أخيراً لنشر هذا الكتاب ، الذى لم يدفعنى إلى العمل فيه إلا أننى رأيته أول ما رأيته في ثوبه المهلهل ، فرغبت رغبة أكيدة في إصلاح خلله . ولأننى ، والحق يقال ، أجد في إصلاح مثل هذا الخلل لذة لا يعرفها إلا كل من مارس هذا الفن - فن تحقيق التراث القديم - عن رغبة فيه وحب له ، فهو يشعر بالراحة والاطمئنان عندما يعيد الحياة إلى نص يمس منه الياثسون ، وظنوه مع الموتى خالداً أبداً . ومن قبل نشرت نصاً كان يظن بعض الدارسين أن بعثه من مرقده حلم من الأحلام ، وهو كتاب « لحن العوام » لأبى بكر الزبيدى .

ومع كل هذا لست أدعى أنني معصوم من الزلل ، وما قلت يوماً
 إننى بلغت الذروة فى معالجة النص ، ويقىنى أنه لا تزال توجد به بعض
 الهفوات ، غير أن عذرى أنني اجتهدت ، وغايتى خدمة اللغة العربية ، التى
 يجرى حبها فى دمى ، والتى عشت لها وبها منذ أن عرفت القراءة والكتابة .
 وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،

القاهرة فى ١٥/٣/١٩٦٦
 كلية الآداب - جامعة عين شمس
 بالعباسية

رمضان عبد الصواب

ثعلب وقواعد الشعر

لست أرى هنا ما يدعو إلى التعريف بأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(١) ، أحد زعماء مدرسة الكوفة ، ونذ ألى العباس محمد بن يزيد المبرد البصرى^(٢) ، فقد ترجم أستاذنا عبد السلام هرون له ترجمة وافية ، فى مقدمة تحقيقه لمجالس ثعلب .

غير أننا نلاحظ هنا أن الكتب التى ترجمت لثعلب لم تذكر له كتاباً باسم « قواعد الشعر » من بين مؤلفاته العديدة التى ذكرتها له . ومن ناحية أخرى لم تذكر هذه الكتب تأليفاً بهذا الاسم لعالم آخر سوى المبرد^(٣) . وقد يشكك ذلك فى نسبة كتابنا هذا إلى ثعلب .

إلا أنه علاوة على أن مخطوطتى الكتاب تحملان اسم ثعلب ، فإن طابع ثعلب ، وروحه فى تأليفه ، وميله إلى الاختصار - ويكفى أن نذكر هنا بمذهبه فى كتابه الفصيح - كل ذلك موجود فى قواعد الشعر الذى ننشره اليوم .

ونحن مع « نولدكه » ، إذ يقول^(٤) وهو يتحدث عن نشرة سكياباريللى : « إن هذه الرسالة الصغيرة تقودنا تماماً إلى مجتمع اللغويين

(١) تولى سنة ٢٩١ وانظر مصادر ترجمته فى كتاب بروكلمان GALI, 118,SI,181 وهامش إنباه الرواة ١٣٨/١ .

(٢) تولى سنة ٢٨٥ وانظر ترجمتنا له فى مقدمة تحقيقنا لكتاب البلاغة للمبرد .

(٣) انظر تحقيقنا لكتاب البلاغة ص ٤٤ رقم ٣٣

(٤) فى مجلة جمعية المستشرقين الألمانية ZDMG 44 صفحة ٧١١ .

العرب في القرن الثالث الهجري ، فإنها - وإن كانت ربما لا تكون في شكلها هذا من إملاء ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ، وربما كانت جزءًا صغيرًا من عمل أكبر - إلا أنها ترجع إليه بلا شك مطلقًا ؛ إذ يظهر فيها الطابع المدرسي الجاف الذي يتميز به ثعلب عن خصمه المبرد ، البليغ ذى الإحساس المرهف .

ونحن لا نعجب حين لم يرد لهذا الكتاب ذكر بين كتب ثعلب ، إذ لم تُدعِ كتب التراجم يومًا أنها أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها . ولدينا الأمثلة على ذلك : فكتاب « الأمثال » ^(١) لمؤرج السدوسي ، لولا اقتباسات منه في « جهرة الأمثال » للعسكري ، و« مجمع الأمثال » للميداني ، و« خزانة الأدب » للبغدادي ، لشك المرء في نسبته إليه ، إذ لم يرد له ذكر بين كتب المؤرج التي تروى له في كتب الطبقات . وكذلك كتاب « البحر » ^(٢) لابن الأعرابي ، لم يذكر في كتب الطبقات التي ترجمت لابن الأعرابي ، وإنما ذكر في فهرسة ابن خير وحدها . إلى غير ذلك من الحالات الكثيرة التي يظهر فيها كتاب معين لعالم من العلماء لم تنبه عليه الكتب التي ترجمت له .

والطابع المدرسي الذي تحدث عنه « نولدكه » يلاحظ في تقسيم الكتاب ومنهجه ؛ فقد عالج ثعلب في بدايته أنواع الكلام عمومًا ، فقسّمه إلى أمر ونهى ونهى واستخبار . وهو هنا - كما لاحظ نولدكه نفسه - ينظر إلى الصيغ الشكلية ، لا إلى المعنى ، وإلا فإن المثال الأول الذي جاء به شاهدًا على الأمر ، وهو قول الخطيئة : « أقلوا عليهم ... من اللوم » هو من ناحية المعنى : نهى لأن المعنى « لا تلوموهم » .

(١) حققنا هذا الكتاب ونشرناه في القاهرة سنة ١٩٧١ م . ثم في بيروت سنة ١٩٨٣ م .

(٢) حققنا هذا الكتاب ونشرناه في القاهرة سنة ١٩٧٠ م . ثم في بيروت سنة ١٩٨٣ م .

ثم يذكر ثعلب أن هذه الأنواع الأربعة تنفرع إلى المدح والهجاء والثناء والاعتذار والتشبيب والتشبيه وحكاية الأخبار . ويضرب على ذلك الأمثلة بيتًا أو بيتين .

ويورد ثعلب بعد ذلك مجموعة كبيرة من الشواهد على أنواع من التعبيرات الصائبة ، أو التعبيرات المعيبة ، مثل :

- ١ - التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير .
- ٢ - نهاية وصف الخلق .
- ٣ - الإفراط فى الإغراق .
- ٤ - لطافة المعنى ، وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .
- ٥ - الاستعارة ، وهو أن يستعار للشيء اسم غيره ، أو معنى سواه .
- ٦ - حسن الخروج عن بكاء الطلل ، ووصف الإبل ، وتحمل الأظعان وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر ذَا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرنه بغيره .
- ٧ - مجاورة الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما يعدم وجوده .
- ٨ - المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين .

ثم يشرح ثعلب بعد ذلك : « جزالة اللفظ » و « اتساق النظم » .
والأول عنده : « ما لم يكن بالمغرب المستغلق البدوى ، ولا السفساف العامى ، ولكن ما اشتد أسره ، وسهل لفظه ، ونأى واستصعب على غير المطبوعين مرامه ، وتوهم إمكانه » .

أما « اتساق النظم » فمعناه عنده : « ما طاب قريضه ، وسلم من السناد والإقواء والإكفاء والإيطاء ، وغير ذلك من عيوب الشعر ، وما قد سهل العلماء إجازته ، من قصر ممدود ، ومد مقصور ، وضروب أخر كثيرة » .

وقد عرف ثعلب كل ضرب من تلك الأضراب الخمسة ، وأتى لها بشواهد .

وكلامه في الإقواء والإكفاء هنا يخالف ما روى عنه في العمدة ١٠٩/١ ونصه : « وأما الإكفاء فهو الإقواء بعينه عند جلة العلماء كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وهو قول أحمد ابن يحيى ثعلب » .

وفي النهاية يصل المؤلف إلى الجزء الأخير من كتابه ، فيقسم أبيات الشعر إلى : أبيات معدلة ، وغرر ، ومججلة ، وموضحة ، ومرجلة . وهي عنده بهذا الترتيب في الحسن والبلاغة :

١ - فالمعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه ، وتكافأت حاشيته ، وتم بأيهما وقف عليه معناه .

٢ - والأبيات الغرر - واحدها غرر ، وهو مانجم من صدر البيت بتمام معناه ، دون عجزه ، وكان لو طرح آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .

٣ - والأبيات المججلة ما نتج قافية البيت عن عروضه وأبان عجزه بغية قائله ، وكان كتحجيل الخيل ، والنور يعقب الليل .

٤ - والأبيات الموضحة ، هي ما استقلت أجزاؤها ، وتعاضدت وصولها ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها .

٥ - والأبيات المراجعة ، هي التي يكمل معنى كل بيت منها بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يحسن الوقوف عليه غير قافيته .

تلك هي أقسام الكتاب واصطلاحاته بنصها . ومن العجيب أن معظم هذه الاصطلاحات لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير ذلك المعنى الذي شرحها به ثعلب . كما أن هذا الكتاب « قواعد الشعر » لم يقتبس منه أى مؤلف في فنون البلاغة والنقد الأدبي حتى الآن . حتى

أولئك المحدثون الذين تعرضوا لهذه الموضوعات بالدراسة والبحث ، لم يعرف أكثرهم هذا الكتاب ، ومن عرفه منهم لم يقدره حق قدره ، ويظهر أن نصه الذى كان مشوهاً محرفاً في طبعتيه السابقتين ، كان له دخل في أحكام هؤلاء الباحثين ^(١) .

إننا لا ندعى أن هذا الكتاب يحتوى على نظريات كبيرة في النقد والبلاغة ، ولكنه على أى حال لبنة في ذلك البناء الضخم الذى اكتمل على مر الأيام ، وهو مرآة صادقة لحالة ذلك العلم في عصور الدراسة العربية الأولى . ول هذه الأسباب كلها ينبغي أن يحظى هذا الكتاب باهتمام الدارسين .

ويعتبر كتاب « قواعد الشعر » من ناحية أخرى خزانة صغيرة لمجموعة لا بأس بها من الشواهد الشعرية البليغة ، إذ يحتوى على ٢٠٠ بيت تقريباً من عيون الشعر العربى . حقاً لم يهتم المؤلف بشرح هذه الأبيات وتفسيرها ، بل كان يكتفى بسردها سرداً ، وعدها عدداً ، إلا في مواضع قليلة ، كشرحه لبيت امرئ القيس :

أمرخ خيامهم أم عشر أم القلب في إثرهم منحدر

وتعليقه الموجز على بعض الأبيات هنا وهناك .

وقد وصل إلينا كتاب « قواعد الشعر » برواية أبى عبيد الله محمد ابن عمران بن موسى المرزبانى ^(٢) المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهو من نعرف في سعة علمه وكثرة تأليفه . إلا أن روايته للكتاب غير متصلة بثعلب ،

(١) انظر مثلاً : النقد المنهجى عند العرب للدكتور محمد مندور (٣٧٤ - ٣٧٦) وأثر القرآن في تطور النقد العربى للدكتور محمد زغلول سلام (٢٠٩ - ٢١٧) والبلاغة تطور وتجديد للدكتور شوق ضيف (٦١) وأسس النقد الأدبى للدكتور أحمد بدوى (في مواضع متفرقة منه) .

(٢) انظر ترجمته ومصادرها في GALS 143, 157, 190 وإتباع الرواة ١٨٠/٣ .

ومن غير المعقول أن يكون سمعه منه ؛ إذ إن ثعلبًا مات سنة ٢٩١ هـ والمرزبانى ولد سنة ٢٩٦ هـ . وقد يشك المرء فى أن يكون الكتاب للمرزبانى نفسه لا لثعلب . غير أنه لو كان الأمر كذلك لاتفقت بعض الآراء الموجودة فيه مع ما يشه المرزبانى فى تضاعيف كتابه « الموشح » من آراء فى البلاغة والنقد . وقد سبق أن ذكرنا أن اصطلاحات الكتاب والآراء الموجودة به لا توجد فى أى كتاب آخر ، فلا يصح لهذا أن يكون الكتاب من صنعة المرزبانى .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر هذا الكتاب - كما ذكرنا من قبل - على مخطوطتين هما : مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ومخطوطة مكتبة الأزهر رقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباظة) .

أما المخطوطة الأولى ، فعندى منها ميكروفيلم ، وهى تقع فى ٢١ ورقة . ومتوسط سطور الصفحة فيها ١٥ سطرًا فى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، ولا تحمل تاريخًا لنسخها . ويقول « سكياباريللى » إنها ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادى . وفى نهايتها : « قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد العراقى » !

وأما المخطوطة الثانية ، فهى ضمن مجموع بمكتبة الأزهر - ذكرنا محتوياته من قبل - وعدد أوراق الكتاب فيه ٩ ورقات ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٧ سطرًا وفى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ ، ويقل فيها الضبط بالشكل . ولا تحمل تاريخًا لنسخها . وهى على العموم أصح من نسخة الفاتيكان .

* * *

الرموز المستعملة فى التحقيق

ف = رمز نسخة الفاتيكان

ز = رمز نسخة الأزهر

س = رمز نشرة سيكاباريللى

خ = رمز نشرة خفاجى

هذا هو الكتاب - العدد المرفق بالامر يوتي
 الاسم المرفق في الحضور في الوزارة
 جاز الشكر

فوق على الشكر
 من اجل الجاهل لذكره في الجاهل

بما ان الجاهل في الجاهل



المراسلة
 المرفقة

المراسلة
 المرفقة

12

60.44

المراسلة

صفحة الممران في مخطوطة القاموس

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 جَمِيتَ عَلَيْهِ الذَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرَيْمَةِ أَشْفَعُ
 وَقَالَ بَنِيكَ بِنَا سَافٍ
 سَأَكْسِبُ مَا لَا أَوْتَدِرُ لَيْلَةً بِقَلْبِكَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى عَدِيلٍ
 وَقَالَ جُرْمُوتُ بْنُ مَالِكٍ الْقُرَيْبِيُّ يَمْدَحُ
 هِلَالَ بَنَ أَحْوَرَ الْمَازِنِيِّ ٥

فَتَحَانُ نَحْنُ مَعْيُورًا مِنْ بِلَادِهِ فَلَيْسَ مِنَ الرَّأْيِ الْأَمِيلِ بِمَعْيُورٍ
 وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي مَحْزَرًا
 يُعِينُ النُّفُوسَ وَهَوْنُ النُّفُوسِ يَوْمَ الْكُرَيْمَةِ أَنْتَ لَهَا

ثُمَّ الْكَلَالُ
 وَهُوَ قَوَامُ الشَّعْرِ لِيَعْلَبَ
 عَمَلُهُ تَعْلِي وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ

قوله
 والآن
 فحسب الطائفة
 محمد بن العباس

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو العباس احمد بن محمد قواعد الشرائع
 امر ونهى وحذر واستحار فاما امر فكل قول الخطيئة
 اقلوا عليهم ذابا لوبيكم من النوم اذ سدا والمكان الذي سدا
 اولئك قوم ان بنوا احسنوا النبي وان عاهدوا او فوا وان عقدوا
 ويروي قوم ان بنوا احسنوا النبي والنهي كقول ليلى الرخيلية
 لا تقربين الدهر آل مطرف لو ظالمنا ابدا ولو مظلوما
 قوم رباط الجبل وسط بيوتهم واستن زرق يجلن بجوما
 وكل خير كقول القطامي
 فعلت ما يحسد به ليس فعله من يتقين ولو تكنونه باوي
 فمن يتدين من قول يعين به مواقع الماء من ذي الغلة الصا
 والوسخار كقول قيس بن الخطيم
 اقم بيتي وكنيت غير يروى وتقرب الوطيم غير قريب
 ما ينبغي يعقل فقد يثبت في النوم غير مصر ومجرب
 ثم يفرق هذا الرجل بين المهاجر والمهاجرة في قوله تشبث
 وتشبه واقصا من اجاز ما لم يدع كقول الشاعر في امرائه
 رايت امرأته اذ وسى سموا الى الجاهات منقطع الميراث
 اذا ما رايت رفعت لحيها فلما جلت باليمين
 والهياء كقول عمر بن حفص الثقفي
 اذا دخلوا من ارضنا اذلوا عليها وردها واوقدهم يشعلها
 وقال حسان بن ثابت يرمي الحرث بن هشام
 ان كنت كاذبة التي حدثتني فحوت مجي الحرث بن هشام
 ترك الرحبة ان يقاتل ونهم ونجي ابراس طيرة والحكام
 والمريضة كقول الفرزدق في كعب بن ابي هوذة
 ضاقت ولم يترك ومات ولم يدع من الناس لمن ابات على وتر
 واتوا عتار كقول النابغة الذبياني للنعمان
 اتوا عتارا لم يخنك امانة وترك عبد ظالما وهو ظالم
 حلت على ذنبه وتركته كذا العزيموني غيره وهو راجع

والسنة

قَوْلُ عَمِّ الشَّعْرَاءِ

عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وما توفيقى إلا بالله ^(١)]

قال أبو العباس أحمد بن يحيى :

قواعد الشعر أربع : أمر ، ونهى ، وخبر ، واستخبار .

فأما الأمر ، فقول الحطيئة :

أَقْلَسُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ من اللوم أو ^(٢) سُدُّوا المكان الذى سُدُّوا
أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَتُّوا أَحْسَنُوا الْبِنَا ^(٣) وإن عاهدوا أَوْفَوْا وإن عَقَدُوا شَدُّوا ^(٤)

(١) من ف .

(٢) فى ز ه اذ ه وهو تحريف .

(٣) فى ف د البنا بكسر الباء ، وهى رواية ذكرت فى ز بعد ذلك وفى شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ١/٩٨ عن الأصمعى أنه قال : كنت عند شعبة فأتاه حماد بن سلمة ، فقال شعبة : هذا الفتى الذى وصفته لك - يعينى - فقال لى حماد : كيف تروى :
أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَتُّوا أَحْسَنُوا الْبِنَا وإن عاهدوا أَوْفَوْا وإن عَقَدُوا شَدُّوا
فقال حماد لشعبة : ليس كما روى ، فقلت : وكيف تنسده يا عم ؟ قال : البنا (بالضم) سمعت أعرابياً يقول : بنى بنى بناء ، من الأبنية ، وبنا يبنو من الشرف . فكنت بعد ذلك أتوق حماد بن سلمة أن أنسده إلا ما أتقنه . وانظر فى هذا أيضاً كتاب نور القس ١٦/٤٧ .

(٤) البيتان فى ديوان الحطيئة ق ٧/٣٨ - ٨ ص ١٤٠ والمثيل والماضرة ٧/٦٣ وأعلام الكلام ٢/٥٣ وهما فى الكامل ٢/٣٤٠ فى تسعة أبيات ، والبدیع لأسامة بن منقذ ٢٩١ فى أربعة ، والأغاني ٦١/٢ فى عشرة ، وزهر الآداب ٩٠٧/٢ ، ١٠١٧/٢ فى ستة ، ونهاية الأرب ٦٩/٣ والأول منهما فى الخزانة ١١٩/٢ والثانى فى طبقات الزبيدي ١٢/١٥٩ وبعده بيت ، والتشبيهات ١٤/٣٦٦ وبهذه اللغة ١٩٧/١ واللسان (عقد) ٢٩٧/٣ وفيه « عاهدوا شدوا » (بنى) ٩٤/١٤ غير منسوب ، والأغاني ٥١/٢ ونور القيس ٦/١١٠ والمقصود والمملود ٥/١٧ والمصون ٧/٢٣ وصدر الثانى فى اللسان (بنى) ٨٩/١٤ .

[ويروى : ... قومٌ إن بَنَوْا أحسنوا البَنا ^(١)]

والنهي ، كقول ليلي الأخيلية :

لا تُقَرِّبَنَّ الدهرَ آلَ مُطَرِّفٍ لا ظالمًا أبدًا ولا مظلومًا
قومٌ رِباط الخيل وَسَطَ بيوتهم وأسيئةٌ زُرْقٌ يُخْلَنَ نُجومًا ^(٢)
والخبر ، كقول القطامي :

يَقْتُلُنَا ^(٣) بحديثٍ ليس يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ ولا مكنوته بادي
فهنَّ يَنْبِذُنَ مَنْ قولٌ يُهَيِّسُ به مواقع ^(٤) الماء من ذى الغلَّة الصادي ^(٥)

(١) من ر

(٢) البيتان في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٦٩٩ - ٥ ص ١٦٠٩ وكذا في شرحها للبريزي ١٧/٧٠٤ وفيهما « لا تغزون الدهر » . وفي البريزي « تحال نجومًا » . وهما في أمالي القالي ٢٤٨/١ وفيها « لا تعرون » و « تحال » ومعجم البلدان (بسوم) ٥٠٨/٨ وفيه « لا تغزون » وزهر الآداب ١٨٠/١ وفيه « إن ظالمًا .. وإن » وتنبية البكري ٢/٧٩ وفيه « لا تغزون » . وقد علق البكري على رواية البيت الأول بقوله : « هذه رواية محالة » وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصح معنى البيت : لا ظالمًا فهم ولا مظلومًا . والأول في كتاب سيبويه ١١١/١ والشتنمري ١٣٢/١ وأمالي ابن الشجري ٣٤٧/٢ والشنقيطي ٩١/١ وفي هذه الأربعة : « إن ظالمًا .. وإن » وأمالي المرتضى ٥٨/١ والثاني في المقاميس ٤٧٩/٢ ونظام الغريب ٦/٩٦ وعيار الشعر ٧/٢٠ والتشبيهات ١٠/١٤٦ وقوله في الأخير بيت غير البيت الذي هنا .

وكان الأصمعي يروي الأبيات لحميد بن ثور . انظر الأمالي ، وتنبية البكري ، والشنقيطي في المواضع السابقة ، وكذلك ديوان حميد بن ثور ص ١٣٠ - ١٣٢ .

(٣) في ف س « تقلننا » وهو تحريف .

(٤) هكذا في ز وكل المصادر . أما ف س خ فمها « مواضع » وهو تحريف

(٥) البيتان في ديوان القطامي ق ١٣/٢ - ١٤ ص ٨ والأغاني ١١٨/٢٠ ، ١١٩ ، والكمال ٣/٣٧٩ وعيار الشعر ٣/٥٦ - ٤ والمختار من شعر بشار ٣/٤١ وبيان الجاحظ ٢٧٩/١ والسمط ١٨/١ وزهر الآداب ١٤/١ وحماسة الخالدين ٥٣ مع خلاف في الترتيب ، وفيها « ليس يفهمه » . والثاني في الكامل ٩/٢١٢ والتمثيل والمخاضرة ١٣/٢٥٦ والمنصف ٧٥/٣ والعقد ٤١٧/٥ وعيون الأخبار ٨٢/٤ والمختار من شعر بشار ١٧/٥٥ والخزانة ٥٣٣/١ والتشبيهات ٥/١١١ وحيوان الجاحظ ١٤١/٥ والأساس (نبذ) ٤١٤/٢ ونظام الغريب ١٦/٥٦ وأسرار البلاغة رقم ١٢٦ ص ١٢٦ مع مصادر أخرى ، ومعجم الشعراء ٩/٧٤ وديوان المعالي ٢٤٢/١ واللسان (صدى) ٤٥٣/١٤ .

والاستخبار ، كقول قيس بن الخطيم ^(١) :

أَتَى سَرَبَتِي وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
مَا تَمْنَعِي يَقْظَى ^(٢) فَقَدْ ثَوَّتَيْنِي فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مُحْسُوبٍ ^(٣)

ثم تنفرع هذه الأصول [إلى ^(٤)] مدح ، وهجاء ، ومراثٍ ،
واعتذار ، وتشبيب ، وتشبيه ، واقتصاص أخبار .

فالمدح ، كقول الشَّماخ ^(٥) في عَرَابَةِ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِحْدُ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ ^(٦)

(١) في ف « الخطيم » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) في ف س « يقظاً » بكسر القاف والتثنية ، وهو تحريف .

(٣) البيتان في ديوانه ق ١/٢ - ٢ ص ٥ وهما في أمالي المرتضى ١/٢٩٣ ، ٥٤١ ، وأمالي القالي ٢/٢٧٣
وبعدهما بيتان ، وحامسة ابن الشجري ١٧/١٨٩ وفيها « يقضى » وهو تحريف . والسمط ١/٥٢٤ وفيه
« تولينه » وبعدهما بيتان ، وكذلك فيه ٩١٣/٢ وزهر الآداب ٢/٨٨٠ وفيه « فقد نولته » و« مسرد »
وبعدهما ثلاثة أبيات ، والتشبيهات ٩/٧٥ والأول في الصحاح (سرب) ١/١٤٦ غير منسوب ، واللسان
(سرب) ١/٤٦٢ والتاج (سرب) ١/٢٩٧ والثاني في الأغاني ١٧/٩٩ غير منسوب ، وشرح الواحدي
للمتنبي ٢٢/٤١٧ والاشتقاق ١٢/٣٤ وأمالي المرتضى ١/٥٤٥ ونور القبس ١٦/٧٣ مع بيت آخر .
(٤) سقطت من ز .

(٥) في ف س خ « كقول الشاعر » .

(٦) البيتان في ديوانه ص ٩٧ وهما في الكامل ٩/٧٥ ، ١٤/٣٩٦ والعقد ٢/٨٨ والحامسة البصرية
١/١٢٢ والأغاني ١٠١/٨ ، ١٠٦/٨ وشرح القصائد السبع ٥/٥٧٥ وفيه « الأوسى » ينمى . إذا ما غاية «
والعمدة ١/١٩٩ وفيه « إلى العلياء » واللسان (يمن) ١٣/٤٦١ وتاريخ الطبري ٢/٥٠٥ وشرح
الشافعية ٤/٢٠٤ والخزانة ١/٤٥٣ ، ٢/٢٢٣ في قصيدة . وجمع الجواهر ٥١/٦ « ينمى » . وأمالي القالي
١/٢٧٤ والمصون ٩/١٨٥ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٦/٢٩١ ونقد الشعر ٣٧ رقم ١٩٠ - ١٩١ والشعر
والشعراء ١٨/١٧٩ والمختار من شعر بشار ١٦/١٨٢ والأول في اللسان (قطع) ٨/٢٨٤ والمعارف ١٤٤/٨
والعين ١/١٥٤ وغير منسوب في شرح التبريزي للحماسة ٩/٧٩٣ وفيه « اللوسى » إلى الغايات « والكامل
١٦/٩٥ والثاني في أسرار البلاغة رقم ٤٣١ ص ٣٣٢ مع مصادر أخرى ، وتأويل مشكل القرآن ١٨٨/٩
والسمط ١/٦٠٧ والأغاني ١١/٦٩ ، ١٤/١٤ والمسلسل ٢/٢٥٦ وأمالي ابن الشجري ٢/١٦٥ =

- والهجاء ، كقول عُمَيْر بن جُعَيْل التَّغْلِبِي (١) :
- إِذَا رَحَلُوا عَنْ دَارِ ذُلٍّ تَعَاذَلُوا عَلَيْهَا وَرَدُّوا وَقَدْ هُمْ يَسْتَقِيلُهَا (٢)
- وقال حَسَّان بن ثابت ، يهجو الحارث بن هشام :
- إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَجَوْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تُرِكَ الْأَجْبَةُ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمَسْرٍ وَالجَامِ (٣)
- والمرثية ، كقول الفرزدق في وكيع بن أوى سُوْد :
- فَعَاشَ وَلَمْ يَتْرَكَ وَمَاتَ وَلَمْ يَدَعْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ أَبَاتٍ عَلَى وَثَرٍ (٤)

= والمقاصص ١٥٨/٦ واللسان (عرب) ٥٩٣/١ والتاج (عرب) ٣٧٦/١ وجهرة اللفظة ٢٦٧/١ وفيه « ربة » وهو تحريف « ١٨١/٣ » والفاخر ١٦/١٠٦ وفيه « عاية » . ويروى غير منسوب في شجر الدر ١/١٢٧ والأزمنة للمرزوقي ٩٩/١ ونهاية الأرب ٢٦/٤ كما ينسب في الصحاح (عرب) ١٨٠/١ (ين) ٢٢٢٠/٦ للحطيفة . انظر كذلك التاج في الموضع السابق .

(١) هكذا ورد اسمه في (ف ز س خ) وفي المفضليات « عميرة بن جعل » بفتح العين . وانظر ما كتبه عن ذلك أحمد شاکر وعبد السلام هارون في تحقيقهما للمفضليات ص ٢٥٧ .

(٢) البيت في المفضليات (لامل) في ٥/٦٣ ص ٥١٩ = (شاکر / هارون) في ٥/٦٣ ص ٢٥٨ وفيها : « إذا ارتحلوا عن دار ضيم تعاذلوا عليهم » .

(٣) البيتان في ديوانه (البرقوق) ص ٢٦٣ ومما في سيرة ابن هشام ٥٢٢ في قصيدة ، وحجاسة الخالدين ١٤٣ والمهر لابن حبيب ٥٠٢ وشرح التبريزي للحجاسة ١٣/٨٨ وفيه « يقاتل عنهم » والاشتقاق ١٣/١٤٨ والبدیع لأسامة بن منقذ ٥/٧٦ وفي الثاني « الأصبحة للرماح درية » وكتاب حذف من نسب قريش ١٣/٦٨ ، ١/٦٩ ، والمقد ١٤٤/١ والأعالي ١٧/٤ وإعجاز القرآن للباقلائي ١/١٥٧ وتحرير التحجير ١/١٣١ والصناعتين ١١/٣٩٨ وفيه « يقاتل عنهم » ونهاية الأرب ٣٥٧/٣ ، ١١٩/٧ وشرح شواهد الكشف ١٣/٢٩ وشرح شواهد المغنى ٢٢/١١٤ والمعارف ٤/١٢٢ وعيون الأخبار ١٦٩/١ وفيه « لم يقاتل » . وسيأتیان هنا مرة أخرى عند حديثه عن حسن الخروج . والأول منهما في بدیع ابن المعتز رقم ٢٧٨ ص ٦١ وفيه « التي حدثنا » . والثاني في البدیع لأسامة بن منقذ ١٥/٢٠٢ .

(٤) البيت في ديوانه ٢٠٢/١ والأغاني ٤٠/١٩ وصدره في الموضعين : « فمات ولم يوتر وما من قبيلة » . وهو في الأمثال لأبي عكرمة ٦/٧٦ وفيه « وعاش ولم يوتر »

والاعتذار ، كقول النابغة الذبياني للنعمان :

أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَرَكْتُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِمٌ
حَمَلْتُ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَرَكْتُهُ كَذِي الْمُرِّ^(١) يُكْوِي غَيْرَهُ وَهُوَ رَائِعٌ^(٢)

والتشبيه ، كقول امرئ القيس :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْحَرِهِ عُصَارَةُ حِجَاءِ بَشِيبِ مُرْجَلٍ^(٣)
والتشبيب ، كقوله^(٤) :

أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا^(٥) وَإِنْ لَمْ تُطَيِّبِ^(٦)

(١) في ز « العز » بكسر العين والزاي ، وهو تصحيف . وفي ف فسرت كلمة « المر » فوقها بكلمة « الجرب » .

(٢) البيتان في ديوانه ق ٢٥/١٧ - ٣٠ ص ١٩ - ٢٠ وفي الأول « ضائع » وصدر الثال في « لكفتنى ذنب امرئ » وتركته . وهما في شرح أدب الكاتب للحواليقي ١/٢٦٩ والأول منهما في اللسان (طلع) ٢٤٥/٨ والصحاح (طلع) ١٢٥٦/٣ والتاج (طلع) ٤٤٦/٥ والمقاييس ٤٦٧/٣ وجهرة اللغة ١٢٠/٣ والثاني منهما في اللسان (عرر) ٥٥٥/٤ والصحاح (عرر) ٧٤٢/٢ والتاج (عرر) ٣٩٠/٣ وتحرير التحرير ١/٥١٠ وعيار الشعر ٣/٣٣ والمقد ١٦٢/٢ والتحفة البهية ١٧/٩٤ والأمثال لزيد ابن رفاعة ١٧/٨٧ وحياة الحيوان للدميري ٢٧/١ ونظام الغريب ٢/١٥٤ وفصل المقال ٧/٣٠٧ والخزانة ١/٢٢٨ ، ٥٧٢/٣ والمعالى الكبير ٩٢٩/٢ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ ودرة القواص ٤/١٩٤ وحامسة المحترى ٨/٣٥٢ وصدره في معظم هذه المواضع كرواية الديوان . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ٣/٤٨ والمقد ١٣٠/٣ غير منسوب في الأخير .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٧/٤٨ ص ١٤٩ = (أبو الفضل) ق ٦٥/١ ص ٢٢ وهو البيت ٦٣ من معلقته ص ٢٤ وهو في اللسان (هدى) ٣٥٧/١٥ وخطأ العوام للحواليقي ٥/١١٧ وسرقات أبي نواس ١٢/٦٦ وطلقات ابن سلام ٨/٧٠ ، ٥/٢٥ وفي الأخير : « بشيب مخضب » في قطعة قايتها الباء . وسياق البيت هنا مرة أخرى بعد قليل ، عند الكلام عن « التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير »

(٤) في هامش ف في هذا الموضع . « التشبيه كقوله : !

(٥) في ف « ظيًّا » بالطاء المفتوحة وهو تحريف

(٦) البيت لامرئ القيس في ديوانه (أهلوت) ق ٣/٤ ص ١١٦ = (أبو الفضل) ق ٣/٣ ص ٤١ والمقد ٣٧٣/٥ والموشح ٤/١٥١ ، ٢/١٥٢ والصناعتين ١٧/٩٧ والوساطة ١٠/٣١٢ وفي بعض هذه المواضع . « ألم ترأى »

واقْتِصَاصُ الْأَخْبَارِ ، كَقَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرُ :

جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ (١)
قال :

والتشبيه الخارج عن التعدي والتقصير ، كقول امرئ القيس :

[كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرْجَلٍ] (٢)
إذا ما التريّا في السماء تعرّضت تعرّضَ أثناء الوشاح المفصل (٣)
ومثله قوله :

كَأَنَّ عُيُونَ الْوُخْشِ حَوْلَ حِجَابِنَا وَأَرْحُلُنَا الْجَزَعُ الَّذِي لَمْ يُتَّقَبِ (٤)

(١) الأسود بن يعفر هو أعشى بنى نهشل ، والبيت في ديوان الأعشى ق ١١/١٧ ص ٢٩٦ والمفضليات (لائل) ق ١١/٤٤ ص ٤٤٩ = (شاكر / هرون) ص ٢١٧ وفي كل ذلك « على مكان ديارهم » . وهو في العقد ٢٩٠/٣ والأغاني ١٣٥/١١ والتمثيل والمهاضرة ١٠/٥٣ ومجمع البلدان ١/٣٦٢ ، ١٥٠/٥ وفي الأنسبة « على عراس ديارهم » وتاريخ العقوق ٢٢٦/١ وفيه « عفت الرياح » وحجاسة البحرى ٥/١١٧ وفيها « على مكان ديارهم » وشرح شواهد المغنى ٣٠/١٨٨ وفي كل هذه المواضع « فكأنما كانوا » .

(٢) زيادة من ز وقد سبق البيت هنا عند حديثه عن التشبيه ، فانظر مصادره هناك .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٣/٤٨ ص ١٤٧ = (أبو الفضل) ق ٢٤/١ ص ١٤ وهو البيت ٢٥ من معلقته ص ١٣ ولحن العوام للزبيدي ٧/٢٠٧ مع مصادر أخرى ، وشرح القصائد السبع ٨/٥٠ وشرح شواهد المغنى ٢٦/٢٢٣ ، ١/٢٢٤ والمصون ٧/٢٦ والأنواء ١٢/٢٤ وقراءة الذهب ١٨/١٦ ، وقد عده ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٤/٤١ مما عيب على امرئ القيس في شعره .

(٤) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦١/٤ ص ١١٩ = (أبو الفضل) ق ٥٠/٣ ص ٥٣ والخزانة ١٦٢/١ وتحرير التعبير ١٢/٢٣٣ وعيار الشعر ٣/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتشبيهات ٤/٣ ، ٦/٣٠٩ والأساس (جزع) ١٢٢/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١٠٩ ، ٦/١٣٩ والكامل ١١/٤٤٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ وقراءة الذهب ١١/٢٠ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٥٤ ، ١/١٠٥ والشعر والشعراء ١٨/٤٠ وفيل الأمل ١٢/٣٠ والصناعتين ٢/٢٤٦ ، ٦/٣٨١ والمعدة ٤٦/٢ .

وكقوله في تشبيه قلوب الطير :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرَهَا الْعُتَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي (١)

وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وُجد في تشبيه شيعين بشيعين (٢)

في بيت واحد . وكقول النابغة الذبياني ، في نفوذ قرن الثور من صفحة الكلب :

كَأَنَّهُ خَارِجًا (٣) مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ

سَقُودَ شَرْبِ نُسُوهِ (٤) عِنْدَ مُفْتَادٍ (٥)

وكقول زهير بن أبي سلمى ، يصف ظعائن :

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُخْرَةٍ

فَهْنُ وَوَادَى الرَّسِّ كَالَيْدِ فِي الْقَمْرِ (٦)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٦/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٥١/٢ ص ٣٨ واللسان (أدب) ٢٠٦/١ وأسرار البلاغة رقم ١٩٢ ص ١٧٦ مع مصادر أخرى ، والتشبيهات ٤٢/٢ ١٥/١٥٢ وعيار الشعر ١/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتحف البية ١٨/٢١٤ وعقلاء المجانين ٥/١٣٣ والأغالي ٤٧/٣ والكامل ٥/٤٤٧ والشعر والشعراء ١٦/٤١ ٨/٥٥ والمعالي الكبير ٢٧٩/١ وعميون الأحرار ١٨٧/٢ ونور القيس ١٤/١٦٦ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٢ ص ٦٩ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٨ ٩/٢٠٣ ١٩/٢٧٧ وذيل الأمالى ١٤/٣٠ وديوان المعالي ٨١/١ ١٤٢/٢ والمصنعتين ١٨/٢٤٥ ١/٢٥٠ والمصون ٣/٦٦ والعمدة ١٧٥/١ ١٩٧ ١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٢/١١٠ وطبقات ابن سلام ٥/٦٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ والمقائيس ٦٢/٢ وحامسة ابن الشجري ١٥/٢٧٦ وشرح شواهد الكشف ٣٥/٩٨ ونظام الغريب ٢/٢٠٩ وفيه : المعالي : تحريف .

(٢) في (ف س خ) : شيء بشيء ، والصحيح ما في (ز) والمصنعتين ٢/٢٥٠

(٣) في ف هنا : خارجاً حال ، وفي ز : خارج ، وهو خطأ .

(٤) في ر : نشوه ، تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١٦/٥ ص ٦ والخزانة ٥٢١/١ والمقائيس ٨٢/٣ والمعالي الكبير ٢٢٣/١ ، واللسان (فاد) ٣٢٨/٣ .

(٦) البيت في ديوانه ق ١٠/١٦ ص ٩٤ وفيه : لوادى الرس .. للقم ، واللسان (رسس) ٩٨/٦ والصحاح (رسس) ٩٣١/٢ والتاج (رسس) ١٦٢/٤ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٧ ص ٦٩ وفيه : بوادى ، والكامل ١٥/٤٨٢ وفيه : وادجن بسحرة ، وهو البيت ١٣ من معلقته ص ٥٦ وصدره =

- وكقول الحطيئة ، يصف لُغَامَ ناقته :
- تَرى بَينَ لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعَّمَتْ لُغَامًا كَبِيتِ العَنَكِبُوتِ المَمدِدِ (١)
- وكقول النابغة الجعدي :
- رَمَى ضَرَعٌ نَابٍ فَاسْتَمَرَّ بِطَعْنِهِ كَحَاشِيَةِ البَرْدِ اليَمَانِي المُسْتَهْمِ (٢)
- وكقول الكُميت ، يصف آثارَ السيف :
- تُشَبِّهُ فِي الهَامِ آثَارُهَا مَشَاوِرَ قَرَحَى أَكْلَنِ البَرِيرَا (٣)
- وكقول الشَّماخ ، يصف فرسًا :
- صَفُوحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيُهَا كَمَا قَلَبَ الكَفُّ الأَلَدُ المُجَادِلُ (٤)
- وكقول ثعلبة بن صُعَيْر (٥) المازني ، يصف الرِّبَابَ (٦) :
- كَأَنَّ الرِّبَابَ (٦) دَوْنَيْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ (٧)

= في الكامل ١٧/٦٠ وفيه « وادجلن » . وعجزه في المقاييس ٢٧٣/٢ ورواية عجزه في بعض هذه الأماكن تمثل رواية الديوان .

(١) البيت في ديوانه ق ٢٢/٣٩ من ١٥٥ وفيه « ترعمت » وهو في الممددة ٢٠٢/١ واللسان (رغم) ٢٤٧/١٢ .

(٢) البيت في ديوانه ق ١١/٩ من ١٠٦ والأغالي ١٢٧/٤ وفيه « اليماني المنمم » و ١٢٨/٤ وحيوان الجاحظ ٣٢٢/١ والنقائض ٩٠٦/٢ وشعراء النصرانية ١٥٩/١ والموشح ١٢/٦٦ وهو في قطعة في كل من العقد ٢١٥/٥ والأغالي ١٤٠/٤ ومعجم البلدان ١٣٩/١ ويروى غير منسوب في الأغالي ١٨٣/١٨ وينسب لمهلهل بن ربيعة في الاشتقاق ٩/٢٣٨ وقبله هناك بيت آخر .

(٣) في (ف س) : « مشافر » بالرفع وهو خطأ . والبيت في اللسان (قرح) ٥٥٨/٢ والتاج (قرح) ٢٠٦/٢ وفيه « يشبه » والشعر والشعراء ٣/٢٥٥ والبيان للجاحظ ٥٥/١ .

(٤) البيت في اللسان (صفح) ٥١٤/٢ بدون نسبة وفيه « الألد الماحك » وقبله : « أنشده ثعلب » وليس في ديوان الشماخ ، وهو للمزود أخيه في ديوانه ص ٤١ والمفضليات (شاكر / هرون) ق ٣١/١٧ من ٩٧ .

(٥) في (ف س) : « صغير » بالفتح المهملة ، وهو تحريف . انظر فحولة الشعراء للأصمعي ٦/٢٣ .

(٦) في ف « الباب » في الموضعين وهو تحريف .

(٧) البيت في الأزمعة للمرزوقي ٢٤٧/٢ لبعض بني مازن ، في بحسة أبيات والحماسة البصرية ٣٤٨/٢ في ثلاثة أبيات لرجل من بني مازن وهو في الكامل ١٥/٤٨٤ ، ١٣/٧٥٨ للمازني =

وكقول عدي بن الرقاع يصف قرن خشف :

ترجى أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها (١)

وكقول امرئ القيس :

مُهَفَّهَةٌ بيضاء غير مُفَضَّةٍ ثرائها مصقولة كالسججل (٢)

تضيء الظلام بالعشاء كسائها منارة مُنْسَى راهب مُتَبَلِّ (٣)

= ويروى في مادة (رب) من اللسان ٤٠٢/١ والتاج ٢٦٣/١ لعبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه . وقال ابن بري : « رأيت من يسميه لعروة بن جلهمة المازني . وهو في معجم الأدباء ١٦٥/٦ لعبد الرحمن بن حسان ، وفي زهر الآداب ١٩٦/١ لحسان بن ثابت . وفي السمط ٤٤١/١ والأغاني ١٥٦/١٩ ، ١٥٧/١٩ لزهير بن عروة بن جلهمة المازني . ويروى غير منسوب في كل من شرح الواحدي للمتنبي ٣٠/٥٤٦ وشرح العكبري له ٥٥/١ والنقائض ٧/١٥٩ ، ٩/٩٣٥ والأنواء ٤/١٧٢ ونظام الغريب ٩/١٩١ والتشبيهات ١٥/١٦٢ وفي الأخير : كأن السحاب دوى السماء . ويروى في معظم المواضع السابقة « تعلق » بالفعل الماضي .

(١) البيت في الطرائف الأدبية ص ٨٨/٤ والكامل ٤/٣٦٧ ، ٥/٥١٤ والحماسة البصرية ١٤١/١ والعقد ٤/١٩٤ ، ٥/٣١٣ ، ٦/٨١ وبعده في الموضوع الأخير بيتان : ومادة (رجا) من الصحاح ٢٣٦٧/٦ واللسان : ٣٥٥/١٤ ومادة (بلد) من اللسان ٩٦/٣ ومادة (قرش) من اللسان ٣٣٥/٦ وهو في العمدة ١٧٦/١ ، ٢٠٣/١ ، ٢٧/٢ وقراضة الذهب ١٤/٤٠ وتحرير التحبير ١/٢٣٠ ، ٧/٤٧١ والمزهر ٢/٣٥٢ والأساس ١/١ وعيون الأخبار ١٩٠/٢ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ ، ٣٠٣/٢ وطبقات ابن سلام ٥/٥٥٨ والشعر والشعراء ١٠/٣٩٢ والتشبيهات ٤/٢ ، ١٢/٣٤ ونظام الغريب ٥/١٦١ ومعجم الشعراء ٢/٨٧ والمؤتلف ١٥/١٦٦ وأسرار البلاغة رقم ١٤٦ ص ١٤١ مع مصادر أخرى . وحاسة ابن الشجري ١٧/٢٧٦ وعيار الشعر ٥/١٨ وزهر الآداب ٣٩٢/١ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٧٩ ص ٧١ والبدیع لأسامة ابن منقذ ٩/٢٩٤ والصناعتين ١٩/٢٥٢ ، ٤/٢٤٦ وأدب الكتاب للصولي ٢/٧٩ وديوان المعالي ١٣٢/٢ وفي الأخير « ترجى » .

(٢) هامش ر : « المرأة المصقولة » وهو تفسير لكلمة السججل .

(٣) البيتان في ديوانه (أهلوت) ق ٢٩/٤٨ ، ٣٧ ص ١٤٧ ، ١٤٨ (أبو الفضل) ق ٣١/١ ، ٣٩ ص ١٥ ، ١٧ وهما البيتان ٣١ و ٣٩ من معلقته ص ١٦ ، ١٨ والأول منهما في اللسان (سجل) ٣٢٧/١١ وإعجاز القرآن للياقلائي ٧/٢٧٠ وتحرير التحبير ١/١٦٢ وحجزة في طبقات ابن سلام ٤/٧٢ ويروى الأول غير منسوب في التاج (ترب) ١٥٨/١ .

وقال يصف نعمة بشرتها :

من القاصرات الطرف لو دبّ مُحوّل
من الذّر فوق الإثب (١) منها لاثرا (٢)

وقال حاتم الطائي ، يصف ثغر امرأة :

[(٣) يُضىء لدى البيت القليل خصاصه
إذا هي يوماً حاولت أن تيسما (٤)

وقال أعشى باهلة ، في المنتشير بن وهب يرثيه :

مرّدى حروب ونورٌ يُستضاء به كما أضاء سواد الليلة القمر (٥)
وقال أبو كبير الهذلي :

فإذا نظرت إلى أسيرة وجهه برقت كبرق العارض التهلل (٦)

(١) لى ف « الأبت » وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٢٧/٢٠ ص ١٢٩ = (أبو الفضل) ق ٤٤/٤ ص ٦٨ واللسان (قصر) ٩٩/٥ (حول) ١٩٥/١١ وحياة الحيوان للدموي ٦٣٧/١ وعمار الشعر ٢/٤٧ وقراضة الذهب ١٨/٢٠ وتحرير التحيير ١٠/١٥٧ والموشح ٢١/٢٤٤ ١١/٦٣ .

(٣) [...] سقط هذا النص من (ف س خ) بسبب ما يسمى « بانتقال النظر في القراءة » لوجود عبارة « يصف ثغر امرأة » مرتين في نفس الصفحة ، وقد ترتب على هذا الحرم نسبة بيت الأعرابي الآتي بعد إلى حاتم الطائي زوراً وبهتاناً . وقد كان انتقال النظر - في رأينا - أحد الأسباب في تعدد نسبة البيت الواحد من الشعر إلى شعراء مختلفين في الأدب العربي .

(٤) البيت في ديوانه ق ٩/٤٢ ص ٢٥ وحجاسة الخالدين ١٩٢ وشرح المصنوع به ٤/٢٩٣ والأغاني ١٣٣/٧ ومختارات ابن الشجري ١١/١ وفي هذه المصادر كلها خلاف عما هنا .

(٥) البيت من قصيدة في الأصمعيات ق ٣٣/٢٤ ص ٩٣ والكامل ٩/٧٥٢ وفيها « وراد حرب شهاب ... كما يضيء سواد الطخية » وأمال المرتضى ٢٢/٢ والخزانة ٩٤/١ وفيها « سواد الظلمة » وجمهرة أشعار العرب ١٣٦ وفيها « حروب شهاب ... سواد الطخية » .

(٦) البيت في ديوان الهذليين ٩٤/٢ وخلق الإنسان للزجاج ١٢/١٨ وهو غير منسوب في المخصص ٨٩/١ وشرح شواهد المغنى ٢٠/٨١ ونقد الشعر ١٥/٤٣ وفي الجميع « وإذا » .

وقال أبو الطمّحان القينى :

أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نطم الجزع نايقة (١)

وقال مزاجم العقيلي في مثل ذلك :

ترى في سنا الماوى كل عشيّة على غفلات الزين أو في التجمل
وجوها لو أنّ المدلجين اعتشوا بها

صدغن الدجى حتى ترى الليل ينجلي (٢)

وقال أعرابي يصف ثغر امرأة : (٣)

كان وميض البرق بينى وبينها

إذا حان من بعض الحديث ابتسامها (٤)

(١) البيت في الكامل ١٦/٣٠ ، ٥/٥٠٧ والصناعيين ١١/٣٦٠ والحماسة البصرية ١٦١/١ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وشرح المصنوع به ١٦/١٣٧ وعيار الشعر ٩/٤٦ واللسان (مخض) ١٤٣/٧ والموشح ٢٠/٧٨ ، ٢/٧٥ وزهر الآداب ٥٠٨/١ وقبلة بيتان . وطبقات الزيدى ١٤/١١٥ وشرح المزدوق للحماسة ٣/٦٩٤ من ١٥٩٨ وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ وحماسة الخالدين ١٥٨ والمصون ٧/٢٢ ونوادر المخطوطات ٢٨٣/٣ والشعر والشعراء ١٠/٤٤٧ والمؤتلف والمختلف ٤/٢٢٢ وينسب في الحيوان ٩٣/٣ وعيون الأخبار ٢٤/٤ إلى لقيط بن زرار . ويروى غير منسوب في المحاسن والأضداد ١٣/١٢٢ في ثلاثة أبيات ، والمصون ٢/٥٨ والأنواء ٥/١٣٣ والشعر والشعراء ١٧/٥٢٧ والبدیع لأسامة بن منقذ ٦/١٠٥ وقال عنه ابن قتيبة في الشعر والشعراء : « وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمّحان القينى ، وليس كذلك ، إنما هو للقيط » .

(٢) البيتان في ديوانه في ٣٦/١ - ٣٧ من ٦ واللسان (عشا) ٥٨/١٥ (موا) ٢٩٩/١٥ وحيوان الجاحظ ٩١/٣ وبيان الجاحظ ٢٥٢/٣ ، ٦٩/٤ وهما في ستة أبيات في مجالس ثعلب ٢٢٩/١ - ٢٣٠ والثاني منهما في الشعر والشعراء ١٥/٥٢٧ وغير منسوب في الصناعيين ١٣/٣٦٠ وعيون الأخبار ٢٥/٤ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وفي بعض هذه المصادر خلاف في الرواية .

(٣) إلى هنا ينتهى الحرم الموجود في (ف س خ) .

(٤) في ف : اتسامها ، وهو تحريف . والبيت للسهمري العكلى في أربعة أبيات في الحماسة البصرية ١٦٨/٢ وهو في السمع ١٧٨/١ وفيه « من خلف الحجاب اتسامها » والتشبيهات ٩/١٠٦ ونهاية الأرب ٦٩/٢ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وقد صحف إلى « التمرى » في حماسة ابن الشحرى ١١/١٩٣ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وللسهمري قصيدة من نفس الوزن والقافية في الأغاني ٨٠/٢١ ويروى =

وقال آخر :

لو كنت ليلاً من ليالى الزُّهرِ
كنت من البيض وفاء البدرِ
قمرء لا يشفى بها مَنْ يَسرى (١)

وقال ابن عَنقَاء الفزاري ، يمدح عُمَيْلَةَ بن أسماء بن خارجة الفزاري :
كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فِي جِينِهِ
وَفِي أَنْفِهِ الشُّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ (٢)

وقال :

نهاية وصف الخُلُقَى قول زُهير في مَرَم :
يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا (٣)

« غير منسوب في الخزائن ٤٨٣/٣ وفيها « من بعض البيوت » وحاسة الخالدين ١٦٢ وفيها « كأن ابتسام ... إذا لاح » . ويروى لأبي العميل في الحماسة البصرية ١٦٠/٢ وفيها : « من بعض الستور » . وهو أخيراً في ديوان حاتم ص ٧/٥٣ عن نسخة (ف) الخرومة من قواعد الشعر ا

(١) الأبيات مع أربعة أخرى في أمثال الميداني ١٣٦/٢ والكلمات الفاخرة ١٥/٢٧١ وفيهما « ليالى الدهر » وكذلك في أصدقاء ابن الأنباري ١٣/٢٦٦ وفيه « من ليالى الشهر .. وفاء النذر » .

(٢) البيت في الكامل ٢٠/١٤ وقبله بيت ، وشرح الحماسة لكل من المرزوق رقم ٥/٦٨٧ ص ١٥٨٨ والتبريزي ١١/٦٩٦ في قطعة . وفي الشرح الأول « علقت فوق نحره .. وفي خده » . وفي الثاني « وفي خده الشعري وفي وجهه » . وينسب في الأغاني ١١٧/١٧ لعوف القوافي في حمسة أبيات . وقال أبو زيد هناك : « هذه الأبيات لابن عناق الفزاري » .

(٣) البيت في ديوانه (أملمورت) في ٣١/٩ ص ٨٥ والشعر والشعراء ٨/٥٩ ؛ ١٧/٦٤ والأغاني ١٧٨/٥ ؛ ١٥١/٩ وعيون الأخبار ١٩٠/١ والمعالى الكبير ٩٩٠/٢ وحاسة الخالدين ٨/١٣٢ وشرح القصائد السبع ٥/٣٩٥ وفصل المقال ٣/١١٢ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٤/١٨٧ وزهر الآداب ٢٠/٥ في قصيدة . والمقائيس ٦٠/٤ واللسان (وصل) ٧٢٧/١١ وفيه « ضاربهم فلذا ما ضاربوا » والتشبيهات ٨/١٥٠ وفيه « نطعنهم » . والبديع لأسامة بن منقذ ٧/١٦٣ ؛ ٨/٢٩٠ في أربعة أبيات والوساطة ٢/٤٦ وحماسة ابن الشجري ٣/٩٦ ومختارات ابن الشجري ٥/٢ وتحرير التحرير ١٥/٢٥٥ ونقد الشعر ١٠/٣٣ في ستة أبيات ، والعمدة ١٠٧/٢ في ستة أبيات وهو غير منسوب في اللسان (عنق) ٢٧٢/١٠ وفي مخطوطة ف « حتى إذا طموا » كرواية بعض هذه المصادر

وقوله :

عَلَى مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ
وعند المقلين السَّاحَةُ وَالْبَذَلُ (١)

وقوله :

لو كَانَ يَقْعُدُ فوق الشمس من كَرَمٍ
قومٌ بأحْسَانِهِمْ أَوْ مجدهم قَعَدُوا (٢)

وقوله :

مَنْ تَلَقَّى منهم ثَقُلَ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ
مِثْلُ النُّجُومِ التي يسرى بها السَّارِي (٣)

(١) البيت في ديوان زهير (أهلوت) ق ٣٦/١٤ ص ٩١ والكامل ٣/١٨ وتحرير التحبير ٣/٥٠٧ وحاسة ابن الشجرى ٦/٩٦ وزهر الآداب ١٠٨٨/٢ والمختار من شعر بشار ١٤/١٩٠ وأعلام الكلام ١٦/٣٥ ٧/٣٦ وشرح شواهد المفنى ١٠/١٠٨ والمصون ١٢/٢٣ والشعر والشعراء ١٧/٦٥ والسمط ٥٤٩/١ وزهر الآداب ٥٢/١ وفي الثلاثة الأخيرة « رزق من بحرهم » . وقد علق أبو عبيد البكرى في السمط على هذا البيت بقوله : « وعيب على زهير هذا البيت ، لأنه أثبت فيهم مقلين » . وهو عكس رأى مؤلفنا فيه .

(٢) البيت في ملحق ديوان زهير (أهلوت) ق ٢/٥ ص ١٨٩ وفيه « قوم لأولهم يوماً إذا قعدوا » . وسمط اللآلى ٣٢٣/١ وفيه « فوق النجم » . قوم بأولهم » . وإعجاز القرآن ٦/١٣٨ وهو في أربعة أبيات في العقد ٢٩١/١ ٢٩١/٥ وجمهرة أشعار العرب ٢٨/٢٥ وتاريخ الطبرى ٢٢٣/٤ والعمدة ١٠٥/٢ وفي الأخير « فوق النجم » . ويروى « أو كان يقعد » في عيار الشعر ٨/٤٦ ولعله تحريف وينسب في خمسة أبيات لأبى الجويرية عيسى بن أوس بن عبد الله في الوحشيات ق ١/٤٣٤ ص ٢٦١ وفي بيتين في فتوح البلدان للبلاذرى ٥٤٢/٣ وفيه « بإحسانهم » وهو تحريف . ويروى غير منسوب في شرح المصنوع به ١٠/١٢٥ وبعده بيت . وفي كل الأماكن هنا « قوم بأولهم » . وفي نهاية الأرب ١٨٧/٣ « قوم بحرهم » .

(٣) يروى البيت للرندي في شرح الحماسة للبرزوقي رقم ٦/٦٩١ من ١٥٩٥ وشرحها للثيريزى ٢/٧٠٠ ومعجم الشعراء ٧/١٧٣ وشرح المصنوع به ١٠/١٣٦ وزهر الآداب ٩٥٨/٢ وأمالى القالى ٢٣٩/١ وذكر أبو عبيد البكرى في التنبية ١/٧٣ أن « هذا الشعر لعبد بن الرندي لا لأبيه » وهو منسوب لهذا الأخير في كل من الكامل ٨/٤٧ ٧/٤٨ وفي الحماسة البصرية ١٥١/١ وشرح شواهد الكشف ٣٢/٦٦ وقد حرق إلى « عقيل بن الرندي » في حماسة ابن الشجرى ١٤/٩٩ ويروى غير منسوب في التحفة البهية ١٠/٨٧ والمختار من شعر بشار ١١/١٨٨ والأضداد لابن الأثيرى ٣٨٧ وحيون =

- وقال حسّان في آل جَفَنَةَ :
- يُعْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ (١)
- وقال الأعشى يمدح المُحَلَّقَ :
- تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانَهَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ (٢)
- وقوله :
- أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوَى مَ إِذَا مَا كَبَتْ وَجُوهُ الرِّجَالِ (٣)
- وقال قيس بن عاصم اليمثقي :
- وَأِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ وَمَا فِئِي إِلَّا تِلْكَ مِنْ شَيْمِ الْعَبْدِ (٤)

= الأخبار ٢٢٦/١ وقوله في الأخيرين بيتان .

(١) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٠٩ وهو في كتاب سيبويه ٣٦٨/١ وفيه « لا تهر » والشتري ٤١٣/١ ونهاية الأرب ٢١٣/٤ والمصون ٢/٢٤ والعقد ٦٠/٢ ٣٣٠/٥ والأغاني ١٦٩/٨ ٣/١٤ ٦/١٤ ١٨/١٦ وحيوان الجاحظ ٣٨١/١ والبديع لأسامة بن منقذ ٢/١٩١ ٣/٢٠٣ وقلائد الجمان للقلقيشندي ٣/٩٧ وزهر الآداب ١٠٨٦/٢ وشرح المتنبي للواحدى ٨/٣٥٨ وشرحه للمكبري ٣٦٩/١ والمزهر ١٥٨/١ وفيه « لا تهر » والخزانة ٤١١/١ ٢٣٨/٢ ٢٤١/٢ والتاج (حتت) ٥٣٧/١ وذيل الأمل ١٦/١١٧ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٣٠ ٦/١٦٣ والدرر اللوامع للشنقيطي ٧/٢ والعمدة ١١٠/٢ وتاريخ الطبري ٢٠٧/٦ وفيه « عن الغطاط المقبل » . وغير منسوب في الميداني ١١٥/٢ .

(٢) البيت في ديوانه في ٥٢/٣٣ ص ١٥٠ والكامل ١٧/١٤٥ والعقد ٣٢٩/٥ والأغاني ٨٠/٨ والعمدة ١٥/٢٥ والأساس ٣٤٥/١ ودرة الفواص ٩/١٦١ وبيان الجاحظ ٢٩/٢ والمعالى الكبير ٥٤٥/١ وشرح شواهد الكشف ١/٩٤ ومادة (خلق) من اللسان ٦٤/١٠ والتاج ٣٢٢/٦ وعجزه في الصحاح (خلق) ١٤٦٣/٤ وعجزه كذلك في العقد ٣٣٠/٥ غير منسوب . وقوله في الصحاح واللسان والتاج : « والمُحَلَّقُ بكسر اللام اسم رجل من ولد ألى بكر بن كلاب من بنى عامر الذي قال فيه الأعشى ... » . هذا وقد ضبط في بعض الأماكن السابقة بفتح اللام .

(٣) البيت في ديوان الأعشى في ٥٤/١ ص ١١ والشعر والشعراء ١٥/١٣٧ وينسب في شرح مقصورة ابن دريد للزحشرى ١٩/٨٢ إلى « كبشة عمة ألى جبر » . وفيه « إذا كنت في وجوه » . وفي شرحها للتبريزي ٤/٦٠ وانظر قصة البيت في قصيدة هناك .

(٤) البيت في الأغاني ١٥٠/١٢ وفيه « من غير ذلة وماني » والكامل ٢/٣٣٥ وفيه « مادام ثاوباً وما من خلالي غيرها شيمة العبد » وشرح شواهد المغنى ٦/٢٠٠ وفيه « مادام ثاوباً » . وينسب إلى حاتم =

وقالت امرأة من الأزد تصف قومها :
 قومٌ إذا حضروا الهياج فلا
 ضربت يُنهنُّهُم ولا زجرُ
 تحزُر العيون إلى لوائهم
 يترَبَّدون ^(١) كأنهم ثمر ^(٢)

وكقول الآخر :
 إذا همَّ ألقى بين عينيه عزمه
 وتكَّب عن ذكر العواقب جانباً
 فأكرم به من صاحب إن ندبته
 وأكرم به من طالب الوثر طالِباً ^(٣)

وقال :

الإفراط في الإغراق ، كقول امرئ القيس :

= الطائي في شرح الحماسة للبريزي ٢٦/٧٢٩ وفيه « مادام ثاوياً .. شيمة العبد » . وهو في ديوان حاتم في ٥/٦٢ ص ٤٦ وفيه « مادام ثاوياً » كما ينسب إلى دجيل في عيون الأخبار ٢٤٠/٣ وهو غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٧٣٢ ص ١٦٦٨ وفيه « مادام نازلاً » وبيان الجاحظ ٣١٠/٣ وفيه « مادام ثاوياً ... شيمة العبد » و« عيون الأخبار ٢٦٦/١ وفيه « من غير ذلة ... شيمة » . وأمال المرتضى ١٦١/٢ وفيه « مادام نازلاً وما من صفاتي غيرها شيمة العبد » . وللمقنع الكندي بيت يشبه في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ١١/٤٣٨ ص ١١٨٠ وفيه « مادام نازلاً .. وما شيمة في غيرها تشبه العبد » . وكذلك في الحماسة البصرية ٣١/٢ .

(١) في (ف س خ) : « يتزبدون » وهو تحريف صوابه من (ز) . وقد فطن إلى هذا التحريف « نولدكه » . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

(٣) ينسب البيت الأول منهما إلى سعد بن ناشب المازلي في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١٠ ص ٧٣ وشرحها للبريزي ٢٤/٣٢ والسمط ٧٩٣/٢ والشعر والشعراء ١٦/٤٣٨ وزهر الآداب ٢١٣/١ وجمع الجواهر ٤/٩٧ وأمال القالي ١٧٥/٢ والكامل ٥/١١٨ وفيه « وأعرض عن ذكر » وهو غير منسوب في العقد ١٤/٣ وفيه « وأضرب عن ذكر » و« عيون الأخبار ١٨٨/١ وصدر الأول غير منسوب كذلك في أسرار البلاغة رقم ١٠٦ ص ١١٥ . هذا ولم أعر على البيت الثاني في مكان آخر .

وقد أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ ^(١) قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ ^(٢)
وكقول النابغة :

بَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ ^(٣) مِنْهُمْ كَوَكَبٌ ^(٤)
وكقول ^(٥) طرفه يصف سيفاً :

أَخِي ثِقَةٍ لَا يَتَنَبَّى عَنْ ضَرِيَّةٍ إِذَا قَالَ مَهلاً قَالَ حَاجِزُهُ قَدْ ^(٦)
وكقول الحُطَيْطَةِ يمدح ابن شَمَّاس :

(١) في ز « منجرد » وهو تحريف لاشك فيه .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٤٧/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) في ٤٩/١ ص ١٩
وحامسة ابن الشجرى ٩/٢٣١ ونقد الشعر رقم ٤٨٥ ص ٨٨ واللسان (قيد) ٣٧٢/٣ وأسرار البلاغة
رقم ١٣١ ص ١٢٨ مع مصادر أخرى . والتشبيهات ٣/٢٦ وديوان المعالي ١٠٩/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني
١١/١٠٦ ، ١١/٢٧٦ ، ١١/٢٩٤ وتحريم التحجير ٩/٣٩٤ والمعالي الكبير ٢٤/١ والكامل ٦/٤٩٤ والخزانة ١/٥٠٧ ،
١١/٢٧٩ ، ١٤٠/٣ وزهر الآداب ١٠/١ وجمهرة اللغة ٥٠٥/٣ وشرح شواهد الكشاف ٣٧/١١٤ وشرح
شواهد المغنى ١٦/١٣٨ ، ٣/١٥٥ ، والبديع لأسامة بن منقذ ٥/٤٣ وهو البيت ٥٣ من معلقته ص ٢١
وهروى البيت في المقاميس ٤٤/٥ غير منسوب وعجزه في اللسان (هكل) ٧٠٠/١١

(٣) في ز « يق » وهو تحريف .

(٤) البيت في ديوانه في ١٠/٣ ص ٥ ونقد الشعر رقم ٢٠٠ ص ٣٩ والصناعتين ٢/١٥٨ وشرح
مقصورة ابن دريد للتبريزي ١/١٨ وديوان المعالي ١٦/١ والتثيل والمهاضرة ٥/٤٨ والمصون ٩/١٥٤ ،
٢/١٥٦ وجمع الجواهر ١٧/٢٣٠ وهروى « لأنك » في الصمد ١٤٤/٢ و « فلأنك » في العقد ٢٢/٢
وعيار الشعر ٥/٢٤ والكامل ٤/٤٤٨ وإعجاب الكتاب ٦/١١٧ والصناعتين ١٣/٢٤٨ وأملى المرتضى
٤٨٧/١ وأسرار البلاغة رقم ١٢٩ ص ١٢٧ و « لأنك » في زهر الآداب ٦٧٣/٢ .

(٥) تقدم مخطوطة في هذا البيت والأبيات الستة التالية بعبارة : وقال طرفه ... وقال الحطيطعة ... الخ .

(٦) البيت في ديوانه ٨٤/٤ ص ٥٩ وهو البيت ٨٥ من معلقته ص ٤٩ وشرح القصائد السبع
١٦/٢١٤ والمقاميس ١٣/٥ وفيه « قال صاحبه قد » . وعجزه في اللسان (قد) ٣٤٧/٣ غير منسوب .
وفي جميع هذه المصادر « إذا قيل مهلاً »

- متى تأتيه تَعَشُّوْا إلى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٌ (١)
 وكقول ابن الرُّغَلَاءِ القَسَانِي يصف سَعَةَ طَعْنَةٍ :
 وَغَمُوسٌ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآسَى وَيَعْنَى طَبِيبُهَا بِاللُّدَوَاءِ (٢)
 وكقول تَابُطَ شَرًّا يمدح شمس بن مالك :
 وَيَسِيْقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَجِي بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمَتْدَارِكِ (٣)
 وكقول قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٤) :
 وَلَئِي لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانُ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (٥)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٣/٢٩ ص ١٦١ والعقد ٢٧١/٥ ، ٢٩٢/٥ وزهر الآداب ٩٠٧/٢ والمفصل ١٨/١١٣ وابن بيش ٤٥/٧ والأغاني ٦١/٢ والسمط ٣٤٥/١ ، ٣٤٦ ، والمقصود والممدود ١/٨١ ونهاية الأرب ١٨٧/٣ وشرح شواهد المغني ٢٩/١٠٥ ، ٣٦/١٦٣ ، والمقاييس ٣٢٢/٤ ومادة (عشا) من الصحاح ٢٤٢٨/٦ واللسان ٥٧/١٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨/٣٩٨ وهو غير منسوب في بيان الجاحظ ٢٩/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة للقرآن القيرواني ٢٤٤ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٢) البيت لعدي بن الرغلاء الغساني من قصيدة في الأصمعيات ق ٢/٥١ ص ١٧٠ وحامسة ابن الشجري ١٤/٥١ ومعجم الشعراء ٩/٨٦ والسمط ٨/١ هامش ٥ وشرح شواهد المغني ٣١/١٣٨ وفيه « وغموس بضم ... وأعيت طبيبها بالشفاء » وهو تصحيف في بعضه .

(٣) في (ف م خ) : « تنتحي إلى نحوه من شدة » والصواب ما أثبتناه من (ز) . والبيت في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٥/١٣ ص ٩٦ وشرحها للتبريزي ٢٠/٤٢ والعقد ٢١/٣ وأمالى القائل ١٣٨/٢ ، ونقد الشعر رقم ٢٣٤ ص ٤٢ وحيوان الجاحظ ٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٥/١ ، ٣٠٦/١ والصناعتين ٧/٢٨٧ .

(٤) في ف « الخطيم » بالخاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١١/١ ص ٣ والخزانة ٤٢٣/١ ، ١٦٨/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٦ هامش ، وشرحها للتبريزي ٩/٨٧ ومعجم الشعراء ١٨/١٩٦ وفيه « بتقديم نفس » ومحاضرات الأدباء ٧٨/٢ وأمثال المبدائي ٢٣/٢ وشرح شواهد المغني ٣٣/١٨٦ وديوان السموأل ٩ في الهامش . ويعرَى في بعض هذه المصادر « وإلى في الحرب الضروس » وفي بعضها « لا أريد » .

وكقول قيس بن سعد [بن ^(١)] عبادة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [رضى الله عنه ^(٢)] :

لو عدَّد الناس ما فيه لما برَّحت ثثنى الخناصر حتى ينفذ العدد ^(٣)
وكقول أعشى باهلة في المتشبر بن وهب :

لا يأمن الناس ممساة ومصبحة في كل أوب وإن لم يعزَّ يُتَظَرَّ ^(٤)
[وكقول الآخر ^(٥)] :

والله لو بك لم أدغ أحداً إلا قتلْتُ لفاتنسى الوتر ^(٦)
وكقول رجل ^(٧) من بني تميم يمدح قومه :

(١) سقطت من (ف) . وانظر لترجمة « قيس بن سعد بن عبادة » الإصابة ٢٥٤/٥ رقم ٧١٧١ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) لم أعر على هذا البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في ديوانه (الصبح المنير) ق ٣٥/٤ ص ٢٦٨ وفيه « في كل فج » والكامل ٦/٧٥٢ وفيه « لم يأت » والخزانة ٩٦/١ وفيه « في كل فج » وجمهرة أشعار العرب ٨/١٣٧ وفيه « في كل فج » وهو غير منسوب في الأغاني ١٧١/٩ وإنما قبله : « قال عبد الملك : أشعر منها والله التي تقول ... » . وفيه « في كل فج » . وفي نور القبس ١/٢٥٠ « فقال عبد الملك : أشعر منها والله ليل الأنخيلة حيث تقول ... » وقبله بيت ، وفيه « في كل فج » . وفي مخطوطة (ف) : « يغزو » وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ف س خ) . وقد ترتب على هذا أن خيل « لجابر » ناشر ديوان الأعشى أن البيت التالي لأعشى باهلة كذلك . فنقله عن قواعد الشعر إلى الديوان رقم ٧ ص ٢٦٩ وليس الأمر كذلك . انظر تعليق جابر ص ٢٦٢ وانظر ماقلناه عما فعله عفاجي هنا في مقدمة التحقيق .

(٦) في (ف س) : « قتل » وقد اقترح تولدكه « ونلت » في نقده لنشرة سكياباريلي (انظر مقدمة التحقيق) . والصواب ماأثبتناه عن (ز) والمصادر . والبيت منسوب في قطعة من ثمانية أبيات إلى أعت عمرو ذي الكلب في الفاضل للمبرد ١٥/٥٩ وإلى امرأة في أمالي القتالي ٤٠/١ وعن الآخر في مصارع العشاق ١٦/١٤١ وكتاب الواضح لمفلطاي ١٣/١٩٩ وفيه « الدعر » .

(٧) في (ف) : « كقول الآخر رجل .. »

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم^(١) لآية^(٢) خرب أم لأى مكان^(٣)
وكقول المزار :

رمى رمية لو قسّمت بين عامر وذبيانها لم يثق إلا شريدّها^(٤)
وكقول ابن جبلة يمدح حميداً :

لولاك ما كان سدى ولا ندى ولا قريش عرفت ولا العرب^(٥)
وقال فى لطافة المعنى : وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .

كقول امرئ القيس :

أمرخ خيامهم أم عشت أم القلب فى إثرهم منحدِر^(٦)
« المرخ » الزند ، و « العشت » الزندة ، فالزند قائم ، والزندة
مسطوحة على الأرض ، وفيها قرص ، فيوضع طرف عود المرخ القائم فى
الفرض الذى فى لوح^(٧) العشت المسطوح ، ثم يُدار فيورى^(٨) نارا ، فقال

(١) فى (ف) : « لآيت » .

(٢) البيت لوداك بن ثعلب المازنى فى شرح الحماسة للمرزوق ٥/١٧ ص ١٣٠ وشرحها للتبريزى
١٣/٥٧ وفيهما « بأى مكان » . والعقد ٢٠٢/٥ والسمط ٤٢١/١ ؛ ٥٤٤/١ وفى الموضع الأخير
« أو لأى » وهو غير منسوب فى العقد ١٠٨/١ وفيه « بأى مكان » .

(٣) لم أعر على البيت فى مكان آخر .

(٤) البيت فى الأغالى ١٠٢/١٨ فى قصيدة لعل بن جبلة ، وفيه « ما كان سرى »

(٥) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٥/١٩ ص ١٢٦ = (أبو الفضل) ق ٦/٢٩ ص ١٥٤
وتحرير التخبير ١٦/٣٠٦ وبعده بيت ، والعمدة ٢١٨/١ وأعلام الكلام ٨/٣٢ وبعده بيت

(٦) هكذا فى (ز) وفى (ف س خ) « اللوح »

(٧) فى (س) « فيورى » بتشديد الراء ، ولعل السر فى ذلك أن « سيكاهاريللى » اختلطت عليه
علامة التشديد بعلامة إهمال الراء الموجودة فى مخطوطة (ف) وقد تابعه على ذلك حفاجى

امروء القيس : أهم مقيمون كعود التمرخ ، أم قد حطوا للرحلة كانسطاح
العشر ، أم قد أرتحلوا ، فالقلب في إثرهم منحدر ؟ وفيه أقوال آخر
كلها ^(١) يدل على الإيماء الذي يقوم مقام التصريح لمن يُحسِن فهمه
واستنباطه .

وكقول امرئ القيس أيضاً :

وخليل قد أفارقه ثم لا أبكى على أثره ^(٢)

وكقول مهلهل بن ربيعة :

يئكي علينا ولا تبكي على أحد لتحن أغلظ أكباداً من الإبل ^(٣)

وكقول جرير :

ولائي لأستحي أحي أن أرى له على من الفضل الذي لا يرى لي ^(٤)

(١) هكذا في (ز) وهو الصواب ، أما (ف س) ففيهما « قول آخر كلمتا » وهو تحريف .
وقد اقترح تولدكه « كلاهما » أو « كلهما » لإصلاح هذا التحريف ، أما خفاجي فقد زاد في النص
ريادة لاداعي لها . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٩/٢٩ ص ١٣٤ - (أبو الفضل) في ٩/١٧ ص ١٢٦ .
(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوقي ص ٦/٥٩١ وشرحها للتبريزي ١٥/٢٩٢ وينسب للمخبل
في عيون الأخبار ٩٢/٢ كما ينسب لبلعاء بن قيس الكنانى في المستقصى ٦٩/١ وهو غير منسوب في زهر
الآداب ٧٧٤/٢ والفخرى في الآداب السلطانية ٦/٢٣١ ونور القيس ٨/٢١٦ وفي الأشعر « إنا لأغلظ » .
(٤) البيت كما هنا في حيوان الجاحظ ٤٩٠/٣ وروى « على من الحق » في عيون الأخبار ١٨/٣
وسقط اللآلئ ٢٨٩/١ والموشح ١٠/٣٤٤ وحيوان الجاحظ ٥٩٥/٥ وبعده : « قال : أستحي أن يكون
له عندى يد ولا يرى لي عنده مثلها » . والكامل ٨/٣١٠ ، ٩/٣٤١ وبعده في الموضع الأول : « هذا
بيت يحملته قوم على خلاف معناه ، وإنما تأويله : إلى لأستحي أحي أن يكون له على فضل ولا يكون
لي عليه فضل ومنى إليه مكافأة ، فأستحي أن أرى له على حقاً لما فعل لي ، ولا أقبل إليه ما يكون
لي به عليه حق . وهذا من مذهب الكرام ، ومما تأخذ به أنفسها » . وفي الموضع الثاني : « يقول :
أستحي أن أرى نعمته على ولا يرى على نفسه لي مثلها » . وينسب البيت إلى سيار بن هيرة في معجم
البلدان ٧٥/٧ وذيل أمالي القالي ١٩/٧٤ وروى غير منسوب في الخزائن ١٦٨/٢ واللسان (حيا) -

يريد أن أرى له نعمة على لا يرى لي مثلها عليه .

وكقول الأعرابي :

وقد جعل الوُسْطَى بُنَيْثَ بيننا وبين بني رُومانَ بُيْعًا وَشَوْحَطًا (١)

يريد التغالب (٢) على الماء والكلاء .

وكقول عُرْوَةَ بن الورد :

أَقْسَمَ جِسْمِي فِي جُجُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَخْشَوْ قَرَاخَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ (٣)

يريد : أوثر أضيافي بزادي .

وكقول نُصَيْب (٤) في سليمان بن عبد الملك :

فَعَاثُوا فَاتَّشُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنُوا أَنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ (٥)

= ٢١٨/١٤ وحماة الخالدين ٦٨ وفيه « من الحق » في أربعة أبيات ، وقال في شرحه : « هو من أمثال العرب الجياد ، وقد روى البيت لجرير ، ويروى أيضاً لعبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب » . وقد ضمنه أحمد بن المفضل في قصيدة له انظر الموشح في الموضع السابق هذا ولا يوجد البيت في ديوان جرير .

(١) البيت كما هنا في المعاني الكبير ٨٩٥/٢ وتفسير الكشاف ٦٩/٢ لبعض العرب ، وشرح شواهد ٣٠/٧٥ والسمط ٢٤/١ وفيه « فقد جعل » .

ويروى : « بني دودان » في اللسان (شحط) ٣٢٨/٧ والصناعتين ٣/٣٦٩ لبعض المتقدمين والتاج (شحط) ١٦٥/٥ ويروى : « بني ذبيان » في شرح الفضليات ١٥/٨٢٤ ولحقه القصص ١٧٩/١٠ « تبعاً وسامياً » . هذا ولم أعر على قائله .

(٢) في (ف س خ) : « التغالب » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ٢/٥٤ وشرح الحماسة للمرزوقي رقم ٣/٧٢٤ ص ١٦٥٣ وشرحها للثيريزي ١٢/٧٢٣ والتشبيهات ١٦/٤٠٩ والعقد ٢٣٧/١ ويروى في الكامل ٩/٣٦ لرجل من بني عيس يقوله لعروة بن الورد . وغير منسوب في المعاني الكبير ١٢٣١/٢

(٤) في (ف) « مصعب » وهو تحريف .

(٥) بحوار كلمة « الحقايب » في هامش (ر) « أي الدهور » والبيت في العمدة ٤٤/١ وأما لمرتضى ٦١/١ ومعجم البلدان ٤٠٥/٨ وبيان الجاحظ ٨٣/١ وقيل في المصادر الأربعة بيتان وزهر الآداب ٣٣٥/١ في سبعة أبيات والحماسة البصرية ١٥٧/١ في خمسة أبيات والكامل ١٥/١٠٤ والعقد ٢٦٥/٢ =

يقول : لما فيها من عطائك .

وكقول المُثَقَّب العَبْدِي :

يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِّي وَلَوْ يُمْنَعُ شَرِّبِي لَسَقَتْنِي يَدِي ^(١)
[يعنى سيفه ^(٢)] .

وكقول الآخر :

وَكَمْ مِنْ قَازِفٍ لَكَ نَالٍ حَظًّا فَصَادَفَ مَا يَرِيدُ وَمَا تَرِيدُ ^(٣)
وصف رَجُلًا دَعِيًّا نَسَبَهُ [إلى دعوته ^(٤)] فصَادَفَ مَا يَرِيدُ ^(٥) من
إثباته نَسَبَهُ ، وصَادَفَ الشَّاعِرُ مَا يَرِيدُ من بَرِّهِ وإجزاله عَطِيَّتَهُ ^(٦) .

وكقول الأعرابي :

عَجِبْتُ لِهَذِهِ زَجَرَتْ بَعِيرِي فَأَقْبَلَ كَلْبُنَا فَرَحًا يَسْدُورُ
وَيَخْشَى شَرَّهَا جَمَلِي ، وَكَلْبِي يُرْجِي خَيْرَهَا فِيمَا يَخِيرُ ^(٧)

= والتشبيهات ٥/٣٥٨ والأغاني ١٤٤/٣ وحيون الأخبار ٢٩٩/١ والصناعتين ١٥/٢١٤ وتحرير التحبير ٢/٤٨٨ وإعجاز القرآن للبلاقي ٢/١١٧ والتاج (حدث) ٦١٣/١ وشرح الواحدي للمتنبي ٢٤/٣٦٨ والخزانة ٤١٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (الطنابخي) ٣٥٠/١ .

(١) البيت في ديوانه في ٢/١ ص ٤ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) البيت في المعالي الكبير ٥٢٢/١ وفيه : « نال خيراً فأدرك ما أراد » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وما أثبتناه من (ز) .

(٥) في (ف س) : « فصَادَفَ الشَّاعِرُ مَا يَرِيدُ » وهو خلط . وقد أصلحه خفاجي . بأن وضع

كلمة « الرجل » مكان كلمة « الشَّاعِرُ » والصواب إسقاطها كما في مخطوطة (ز) .

(٦) في المعالي الكبير ٥٢٢/١ بعد أن أنشد البيت : « هذا رجل دعى ، انتسب إلى العرب وليس

منهم ، فلما نسب إلى من ادعاه قذف فرضى وهو مشتوم » ١

(٧) في (ف س ز) « فرح » بالرفع ، في البيت الأول ، وصوابه « فرحاً » بدليل الرواية الأخرى

التي سنذكرها بعد ذلك . وقد فطن إلى إصلاح هذا الخطأ كل من تولدكه وخفاجي من قبل . أما كلمة

« يخير » في البيت الثاني ، فهي بالحاء المهملة في (ف س خ ز) ، وقد اقترح تولدكه القراءة التي أثبتناها =

يعنى زَجَرَه بغيره إذا أراد أن يُثَوِّرَ ^(١) به يَرْجُرُه بِشَقَّتِهِ ؛ فالبعير يكرهها للرحلة ، والكلب يَرْجُوها ، لأنه دُعَاءٌ له ^(٢) . وفيه قول آخر .
وكقول الشاعر يصف إبلاً واردة :
جاءت مَهْضُ الأرضِ أَى هَضْبٌ تَدْفَعُ عنها بَعْضَهَا ببعض ^(٣)
يعنى أنها مستوية في الحُسن ، فكلما رأيت واحدة ، قلت :
هذه !! ^(٤) ، وفيه تفسيرات آخر ^(٥) .

وقال في الاستعارة : وهو أن يُستعار للشيء اسمٌ غيره ، أو معنى
سواه ؛ كقول امرئ القيس في صفة الليل ، فاستعار وصفَ جَمَلٍ :

= هنا . وللبيتين رواية أخرى ذكرت في كتاب مجالس العلماء للزجاجي ٢٢٧ في المجلس ١٠٥ يقول
الزجاجي : « حدثني عن أبي يوسف يعقوب بن النفاق ، قال : أرسلني أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب
الأصمعي إلى أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي أسأله عن هذين البيتين :

عجبت لهذه بعثت بـمـرى وأقبل كلنسا فرحاً يقول
يحاذر شرها جمل وكلبسى يرجى نفعها ماذا تقسول
فسأله فقال : هذه أمة صوتت بالكلب على تصويت السنائر ، فجاء الكلب فرحاً يظن أنها استطعمته
شيئاً ، وثار البعير يظن أن الصوت به ليحمل عليه .

وفي مجالس ثعلب (١٥٠/١) : « وأنشد :

عجبت مرة ذعرت بـمـرى فأقبل كلنسا فرحاً يقول
يحاذر شرها جمل وكلبسى يرجى حرها ماذا أقول »
وقد علق الأستاذ عبد السلام على البيتين في الهامش بقوله : « في الأصل : هذه . والبعير والناقة
يفزعان من المرة فزعاً شديداً انظر : الحيوان ٢٧٣/٥ - ٢٧٤ » .

(١) في (ف س خ) : « يتور » بالثاء المثناة من فوق ، وهو تصحيف صوابه من (ز) وانظر
اللسان (ثور) ١١٠/٤ .

(٢) في (ف س خ) : « يزجرها لأنه دعا له » وهو تحريف صوابه من (ز) .

(٣) الرجز لركاض الديوري في مادة (مهض) من اللسان ٢٤٨/٧ والناج ٩٩/٥ وفيه « مهض
المشي ... يدفع ... عن بعض » . وهو في الأمالي ٨١/١ دون نسبة ، وقد نسب في السمع ٢٦٦/١
إلى أبي محمد الفقهسي . وانظر تعليق الميمني هناك .

(٤) عبارة الأمالي ٨١/١ بعد إنشاد الرجز في أربعة أبيات : « وقوله : يدفع عنها بعضها ببعض ،
أى هي مستوية حسان كلها ، ليست فيها واحدة تبتها ، فتسبق إليها العين ، ولكن إذا قيل هذه أحسن ،
فيل لا ، هذه ! فيدفع بعضها عن بعض العين أن تبتها » .

(٥) في (ف س خ) . « تفسير آخر » .

فقلت له لما تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وأردف أعجازاً وناء بكلل (١)

وقال زهير :

فشدّ ولم يَنْظُرْ بيوتاً كثرةً لدى حيث أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ (٢)
ولا رَحْلٌ للمنية .

وقال تأبط شراً في شمس بن مالك :

إذا هَزَّه في عظمِ قِرْنٍ تهلّلت نواجذُ أفواه المنايا الضواحيك (٣)
ولا نواجذ للمنية ولا فم .

وقال أيضاً :

فظلُّ يُناجي الأرض لم يَكْدَحِ الصفاً به كَدْحَةُ والموتُ خزيانُ ينظرُ (٤)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٤٨/٤٣ ص ١٤٨ - (أبو الفضل) في ٤٥/١ ص ١٨ وفي التال « تمطى بجوزه » . وهو البيت ٤٥ من معلقته ص ٢٠ وهو في شرح القصائد السبع ١٥/٧٥ وقراءة الذهب ١٩/١٥ والموشح ١١/٣١ ٩/٣٣ ١/٣٦ ونقد الشعر رقم ٥٥٣ ص ١٠٤ وديوان المعاني ٣٤٦/١ وتحرير التحرير ٥/١٠٠ ٦/٥٨٢ والصناعيين ٥/٢٨٢ والتشبيهات ٤/٢٠٦ والوساطة ١٦/٤٣١ وشرح شواهد المعنى ٣٢/١٩٥ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١١٢ ١/٢٧٥ وزهر الآداب ٧٤٨/٢ وفيه « تمطى بجوزه » والخزانة ٣٧٢/١ والمزهر ٣٦٤/١ وحاسة ابن الشجري ٤/٢١٦ والعمدة ١٨٦/١ واللسان (كلل) ٥٩٧/١١ وفي الآخرين « تمطى بجوزه » . وكذا في شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ١٣/١٨٢ .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣٦/١٦ ص ٩٦ وفيه « ولم تفزع بيوت كثيرة » ومثله في الخزانة ٤٤٢/٢ ١٥٧/٣ ٥٩/٣ ويروى « ولم يفزع بيوتاً » في الأساس ٣٢٩/١ واللسان (قشعم) ٤٨٥/١٢ وهو البيت ٤١ من معلقته ص ٦٢ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١٣ ص ٩٨ وشرحها للتبريزي ١٨/٤٣ والمقدّم ١١٩/١ ٢١/٣ وأمالى القالي ١٣٨/٢ والسمط ٧٦٢/٢ ونقد الشعر رقم ٢٣٧ ص ٤٣ وحيوان الجاحظ ٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٦/١ والصناعيين ١٠/٢٨٧ .

(٤) في (ف) « خزيان » بالخاء المهملة وهو تصحيف . والبيت لتأبط شراً في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١١ ص ٨٢ وشرحها للتبريزي ٢٢/٣٥ والأغاني ٢١٥/١٨ والسمط ٧٦٢/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٤/١١٧ وفي كل هذه المصادر : « فخالط سهل الأرض » .

ولا عين للموت

وقال أبو ذؤيب الهذلي (١) :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميم لا تنفع (٢)

ولا ظفر للمنية .

وقال مالك بن حريم (٣) الحمداني ، يصف قائد ليل :

فأوسعن عقيبته دماء وأصبحت أنامل رجله رواعف دُمعا (٤)

ولا أنف للأنامل ولا عين .

وقال رجل ، يصف قيم امرأة (٥) :

أنى أتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا مُمسكا ساقا (٦)

(١) في (ز) : ه السلمي ، وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوانه في ١٠/١ وديوان المذللين ٣/١ والكمال ٥/٣٣٠ والخزائن ٢٠٢/١ والتمثيل والمناضرة ٣/٦٤ ونقد الشعر رقم ٥٥٩ ص ١٠٥ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦ ص ١١ وأمال القائل ٢٥٥/٢ والمناضرات ٢٨٨/٢ والمفضليات رقم ٩/١٢٦ ص ٨٥٥ ونهاية الأرب ٥٥/٧ والتشبيهات ٤/٣٩٤ والصناعتين ١٢/٢٨٤ والوسط ٨٨٨/٢ وجمهرة أشعار العرب ٢٩/١٢٨ وشرح شواهد الكشف ٣٦/٧٩ ، ٣٤/٨٥ وحامسة البحري ١٢/١٤٢ وهو غير منسوب في مادة (نشب) من اللسان ٧٥٧/١ والتاج ٤٨٥/١ والعقد ٢٤/٥ ، ٦٣/٥ وحياة الحيوان للدميري ١٠٥/١ .

(٣) في (ف) : ه خريم . وانظر ما كتبه عبد السلام هرون في هامش شرح الحماسة للمرزوقي ١١٧١/٣ .

(٤) البيت في الأصمعيات في ٢٩/١٥ ص ٦١ وفيه ه وأوسعن .. فأصبحت أصابع ه

(٥) قيم المرأة : زوجها ، في بعض اللغات . انظر اللسان (قوم) ٥٠٢/١٢ .

(٦) البيت لأبي دؤاد الإبادي في ديوانه ٣/٤٥ ص ٣٢٦ والتشبيهات ٩/٢١ وديوان المعالي ١٤٦/٢ ويروى ه أتيح له ه في اللسان (حرب) ٣٠٧/١ والتاج (سوق) ٣٨٦/٦ وجمهرة الأمثال ٢٦٩/٢ وقوله في الأخير بيتان . وينسب لكعب بن زهير في فصل المقال ٩/٢٧٨ وليس في ديوانه . وينسب للمحارب ابن دوسر في المستقصى ٢٦٩/٢ ، ويروى غير منسوب في الصحاح (حرب) ١٠٩/١ والتاج (نضب) ٤٨٩/١ والبخلاء ١٠/١٧١ وحياة الحيوان للدميري ٤١٣/١ وحيوان الجاحظ ٣٦٧/٦ وفيه ه أتيح لكم ... لا يترك الساق ه وعيون الأخبار ١٩٢/٣ وديوان المعالي ١٣٨/١ والمفصص ١٠٣/٨ وفيه ه أتيح =

فاستعار له ^(١) وَصَفَ الْحِرْبَاءَ .

وكقول أعرابي ، يصف رجلاً :

وداهية جَرَّهَا جَارِمٌ جعلت رِدَائِكَ فيها نَحْمَارًا ^(٢)

يقول : قنعت بسيفك ^(٣) رعوس أبطالها .

وكقول ذى الرُّمة :

سقاء السُّرى كأسَ النُّعاسِ فرأسه لدين الكرى من أول اللَّيْلِ ساجِدٌ ^(٤)

ولا دين للكرى ، ولا كأس للنُّعاسِ .

وقال في حُسن الخروج عن بُكاء الطَّلَل ، ووصف الإبل ، وتحمل

الأظعان ، وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر كذا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرئه بغيره :

= لكم ... لا يترك الساق « وعيون الأخبار ١٩٢/٣ وديوان المعالي ١٣٨/١ والمختصر ١٠٣/٨ وفيه « أتبع لكم » وشرح الحماسة للمرزوق ١٨٥٩/٤ . والنهاية في غريب الحديث (الطنحاني) ٤٢٣/٢ واللسان (سوق) ١٦٩/١٠ (مع تحريف في الضبط في الأخيرين) . وأمثال الميداني ١٤٩/١ ، ١١٢/٢ وفي الموضوع التالي : « بليت بأشوس من حرباء » . وعجزه في العقد ١١٥/٣ واللسان (خلق) ٢٦٧/١٠ والتجمل والمحاضرة ٤/٣٢١ .

(١) في (ز) : « لها » وهو تحريف .

(٢) للنخساء بيت يشبه هذا في شرح ديوانها ٦/١٠٢ وصدره هناك : « وهاجرة صاخذ حرها » . ومرة أخرى في ١٩/٢٠٧ وعجزه هناك : « نبيل الخواصن أحيالها » . وكذا في مادة (ردى) من اللسان ٣١٨/١٤ والتاج ١٤٨/١٠ ويروى للأعشى في ديوانه ق ٤٧/٥ ص ٣٩ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدمى .. جعلت ... » . ولرحل من بني عجل في السمط ٢٨٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدما ... فيه محاراً » . وهو غير منسوب في الأساس ٣٣٥/١ والمعالي الكبير ٤٨٠/١ ، ١٠٧٨/٢ وبيان الجناح ١٠٤/٣ والعمدة ٢٠٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدماء ... فيه محاراً » .

(٣) في (ز) : « سيفك » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٦ ص ١٣٠ والصناعتين ٢/٢٨٧ وفيهما : « من آخر الليل » وفي الديوان : « ورأسه » . والتشبيهات ٥/٦٤ .

- قال الأعشى يمدح الأسود بن المنذر :
- لا تشكُّني إلى والتجعي الأسد سودة أهل الندى وأهل الفعّال ^(١)
- وقال يمدح هذّدة :
- أنضيتها بعد ما طال الهباب ^(٢) بها ثوّم هذّدة لا يكسّا ولا ورعا ^(٣)
- وقال الخطيئة يمدح ابن شماس :
- فما زالت العوجاء ترمي زمامها إليك ابن شماس ثروح وتعتدي ^(٤)
- وكقول الشّماخ ، يمدح غرابة الأوسى :
- إذا بلغنسى وحملت رجلي غرابة فاشترقي بدم الوثين ^(٥)
- وقال عنترة :
- حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيثم ^(٦)
- وقال حسّان ، وقد تقدم في باب الهجاء ، وأعدناه هاهنا ؛ لأنه خروج على هذا السبيل من نسيب إلى هجاء :
- إن كنت كاذبة الذي حدّثني فنجوت منجى الحارث بن هشام
- ترك الأجيّة أن يُقاتل دونهم ونجا برأس طيسرة ولجام ^(٧)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٧/١ ص ٩ وجمهرة أشعار العرب ٩/٥٩ والخزانة ١٨٠/٤ .

(٢) في (ف) ه المياب ه .

(٣) البيت في ديوان الأعشى ق ٤١/١٣ ص ٨٥ والتاج (ورع) ٥٣٩/٥ .

(٤) البيت في ديوانه ق ٢٩/٣٩ ص ١٦١ والخزانة ٦٦٢/٣ وفيها : ه الوجناء ... صقورها ه .

(٥) البيت في ديوانه ص ٩٢ والصناعتين ١٠/٢١٠ ه ١٧/٢١٠ وجمع الجواهر ٨/٥١ والخزانة ٤٥٣/١ ه ٢٢٢/٢ والسمط ٢١٩/١ والمقاييس ٢٣٦/٢ والمعالى الكبير ٢٧٦/١ والأغالى ١٠٦/٨ ه ١٠٧/٨ والعقد ٣٤٠/٥ والكامل ١/٧٥ ه ١٦/٣٩٦ والموشع ١٩/٦٧ .

(٦) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٨/٢١ ص ٤٥ وهو البيت الخامس من معلقته ص ٩١ وهو في الأغالى ١٣٧/٧ ه ١٣٤/٨ ه ١٣٢/١٥ ه ١٣٣/١٥ .

(٧) سبق البيتان هنا في ص ٣٤ فارجع إلى مصادرها هناك

وقال حاتم الطائي ، يمدح بني بذر :
 (١) إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتِي فَحُلِّي فِي بَنِي بَذْرِ

وقال ذو الرمة ، يمدح هلال بن أخوَزَ (٢) المازني :
 حَتَّى إِلى نَعَمِ الدَّهْنِ فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي هِلَالاً عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ (٣)
 وقال في مجاورة (٤) الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما (٥) يعلم
 وجوده ؛ كقوله (٦) تبارك وتعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ (٧) .

وقال زهير في الفزاريين :
 هَنِيقًا لِنَعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْقًا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَجِيلٍ وَمُبَرَّمٍ (٨)
 السَّجِيلُ ضِدُّ الْمُبَرَّمِ .

وقال :
 فَنَظَّلُ قَصِيراً عَلَى قَوْمِهِ وَظَلُّ عَلَى النَّاسِ يَوْمًا (٩) طويلاً (١٠)

(١) البيت في ديوانه في ١/٣٢ ص ٢٠ والكامل ٥/٤٥٢ والأغاني ١٠٨/١٦ والحماسة البصرية ١٧٠/١ والسمط ٥٤٨/١ واللسان (نضر) ٢١٤/٥ ونوادر أبي زيد ١٤/١٠٨ وتهذيب الألفاظ ٢/٥٥٨ وشعراء النصرانية ١١٤/١ وفي معظم هذه المصادر « هاتا » . وفي بعضها « معيشتنا » .
 (٢) في (ز) : « أخون » وهو تحريف .
 (٣) البيت في ديوانه في ١٧/٢٠ ص ١٤٧ والكامل ٢١/٢٦٠ والخزانة ١٢٠/٤ وفي الأخير : « أُمِّي بِلَالاً » .

(٤) في (ف) « محاورة » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) في (ف س ز) « معما » .

(٦) في (ز) « وكقوله » .

(٧) سورة طه ٧٤/٢٠ .

(٨) البيت في ديوانه (أهلوت) في ١٧/١٦ ص ٩٥ والأساس ٤٤/١ والخزانة ٤٣٨/١ ١٠٥/٤ وهو البيت ١٨ من معلقته ص ٥٧ وفي كل هذه المراجع : « ميمناً لنعم » وعجزه في السمط ١٢/١ واللسان (سحل) ٣٢٧/١١ وقطعة من عجزه في المقاميس ١٤٠/٣ .

(٩) في (ف) : « توبا » وهو تحريف .

(١٠) البيت لزهير في ديوانه في ١٧/١١ ص ٨٨ وفيه « على صحبه ... على القوم » .

وقال طرفة :

حُسَامٌ إِذَا مَا قَمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ
كَفَى الْعَوْدَ مِنْكَ الْبَدْءُ لَيْسَ بِمُعْضَدٍ ^(١)

وقال :

شَاقَتْ هَوَاكَ عَلَى نَوَاكٍ كَمَا أَلَدَ أَهْوَاءُ مُخْتَلَفٍ وَمُؤْتَلَفٍ ^(٢)
وقال مُهْلِيل :

فَإِنْ يَلُكَ ^(٣) بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنْ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ ^(٤)
وقال عمرو بن معديكرب :

أَعَاذِلْ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ بِلَادٍ ^(٥)
وقال الأعشى :

فَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَخْزُوًّا نَا وَكَعْبُ الَّذِي يُطِيعُكَ عَالٍ ^(٦)
وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(٧) ، يصف ذئبًا :

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٨٥/٤ ص ٥٩ وهو البيت ٨٤ من معلقته ص ٤٨ ويروى غير منسوب في المقاييس ٣٥٠/٤ وفي المصادر كلها « العود منه » .

(٢) في (ز) « ساقى » بالسين المهملة . ولم أهر على البيت ولا على قائله في مكان آخر .

(٣) في (ف) « تك » . وفي (س) « تكو » وهو خطأ .

(٤) البيت في قطعة لمهلل بن ربيعة في الأسمعيات ق ٢/٥٣ ص ١٧٣ وفيه « فقد يبكى » .
والنقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ ، ١٥٠/٤ وأمالى القالى ١٣٠/٢ ومعجم البلدان ١٩٨/٤ ، ٣٧٨/٨
وهو في الأزمينة للمرزوق ٢٣٣/٢ ومعجم ما استعجم ٦١٥/٢ ويروى : « على الليل » في شعراء النصرانية
١٦٨/١ ومادة (ذنب) من اللسان ٣٩٣/١ والتاج ٢٥٦/١ والصحاح ١٢٨/١ غير منسوب في الأخير .

(٥) البيت في الأغاني ١٣/٩ والوحشيات ق ١/٢٦٨ ص ١٦٨ .

(٦) البيت في ديوانه ق ٥٣/١ ص ١١ وجمهرة أشعار العرب ٢١/٦١ وفيها : « وأرى .. محروبا »
وهو غير منسوب في الأغاني ٢٤/١٠ وفيه : « وأرى . مخلولا » .

(٧) في (ز) : « بور » وهو تصحيف .

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي السعدون بأخرى^(١) فهو يقظان حاجع^(٢)
 وقال حارثة بن بدر الغداني :
 ولا ثلين إذا غوسرت مفسرة وكل أمرك ما يؤسرت ميسور^(٣)
 وقال أعرابي ، يصف قوساً^(٤) :
 في كفه مغطاة منوع صفراء تعصى بعد ما تطيع^(٥)
 وقال في المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين ، نحو قوله
 تعالى^(٦) : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾^(٧) ، ﴿ وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾^(٨) .

-
- (١) هكذا في (ف ز) . وفي هامش (ف) بجوارها « بأخرى الأعادي » .
 (٢) هكذا في (ز) . أما (ف س خ) ففيها « نام » وهو خطأ ، لأن قصيدة حميد بن ثور
 التي منها هذا البيت عنية . والبيت في ديوانه ٤/١٠٥ وحياة الحيوان للدميري ٦٦٤/١ ويروي « الناي
 بأخرى » في طبقات ابن سلام ٢/٤٩٧ والشعر والشعراء ١٢/٢٣١ ونور القيس ٨/٢٧٤ ويروي « بأخرى
 الناي » في أمالي المرتضى ٢/٢١٣ والعيون ٨٢/٢ والخزانة ١٩٦/٢ وحاسة ابن الشجري ٤/٢٠٨ والحماسة
 البصرية ٣٣٩/٢ ويروي : « بأخرى الأعادي فهو يقظان نام » في المقد ٢٤٢/٦ ويروي : « بأخرى
 الأعادي » في المستقصى ٦١/١ .
 (٣) البيت في الأغاني ٢٨/٢١ وفيه « وفيه » مقتسراً ، وهو في مقطعات مراث لابن الأعرابي
 ١٦/١٠٤ لحارثة بن بدر الغداني يرثي زياد بن أبيه .
 (٤) في (ف س) : « فرسا » وهو تحريف .
 (٥) ورد البيت في الغنياس من نوادر أبي عمرو (الشيباني) بأخر مخطوطة (ز) من قواعد الشعر ،
 وبمدها :

لا كز السهم ولا قلسوع يدرج تحت متنها الريحوع
 والبيت الأول من بيتنا ينسب إلى « المعكل » في المعاني الكبير ١٠٤٢/٢ وبيان الجاحظ ١٥٠/١
 وبمده في الثاني البيت التالي : « موققة صابرة جزوع » . ويروي لمكل في صفة قوس في ديوان المعالي
 ٥٩/٢ وهو غير منسوب في العيون ٣٢٨/١ واللسان (فوق) ١٢/١٠ والصناعيين ١٦/٣١٤ والبديع
 لأسامة بن منقذ ١٢/٣٧ وبيان الجاحظ ٧٢/٣ . والوساطة ١٨/٤٧٣ وتهديب اللغة ٢٦٣/٩ .
 (٦) في (ز) : « قول الله عز وجل »
 (٧) سورة إبراهيم ١٧/١٤ .
 (٨) سورة الحج ٢/٢٢ .

وقال طرفة :

كريمٌ يُروى نفسه في حياته ستعلم إن متنا صدّي أينا الصّدي (١)
الصّدي : الهامة . والصّدي : العطش .

وقال آخر ، [هو حسان (٢)] :

إنّ النّسّ ناولتني فردّذتها قُتِلْتُ ، قُتِلْتُ ، فهاتِها لم تُقتل (٣)
وقال جرير :

فما زال معقولا عقالاً عن النّدى (٤) وما زال محبوساً عن الخير (٥) حابس (٦)

وقال أعرابي :

ثمّرى بإنسانها لسان مقلّتها إنسانة من جوارى الحيّ عطيول (٧)

(١) البيت في ديوانه (أملورت) في ٦٢/٤ من ٥٨ وهو البيت ٦٢ من معلقته من ٤٤ وشرح القصائد السبع ١٠/١٩٨ وفيه « إن متنا غدا » . وهو في الأعلال ٢٦/٨ والمصنف ٧٥/٣ ويروى عجزه غير منسوب في اللسان (صدى) ٤٥٥/١٤ .

(٢) زيادة من « ف » .

(٣) البيت في ديوانه (البرقوقي) ٣/٣١١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٦/١٥١ والصناعتين ١٤/٣٩٢ والأشباه والنظائر ٧١/٣ والخزانة ٢٣٨/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٢/١٣٠ ودرّة الفواص (توريك) ١١/١٢٠ وحامسة ابن الشجري ١٦/٢٤٧ وأمالى الشجري ١٥٩/٢ والأساس ٢٢٩/٢ والصحاح (قتل) ١٧٩٨/٥ والتاج (قتل) ٧٥/٨ . ويروى : « التي عاطيتها بمزاجها » في المسلسل ١/٨٦ ويروى : « التي عاطيتي » في الأغاني ١٦٩/٨ واللسان (قتل) ٥٥١/١١ ويروى غير منسوب في المقاييس ٥٧/٥ والمختصر ٨٨/١١ وفيه : « عاطيتي بمزاجها » . وأمثال الميداني ٣٧/٢ وفيه « فهات ما لم تقتل » . وسدرة في الخزانة ٢٤٠/٢ .

(٤) في (ز) : « عن العلى » وهي رواية في البيت .

(٥) في هامش (ف) هنا : « عن الجبد » وهي رواية أخرى في البيت .

(٦) البيت في ديوانه ١ : ٢٠/١٥١ وفيه « عقالا عن العلا .. » عن الجبد . والصناعتين ٤/٣٢٨ وفيه « وما زال » وشرح الحماسة للبربري ١٩/١٩٦ وفيه « وما قال .. » عن الجبد « غير منسوب في الأخير

(٧) البيت في مادة (أنس) من اللسان ١٣/٦ والتاج ٩٩/٤ وفيهما « في سواد الليل عطبول » وكذلك في المأثور عن أبي العميل ١٠/٦٨ وفيه « الإنسان الأئمة »

وقال الأخوص :

سلام الله يا مَطَرٌ ^(١) عليها وليس عليك يا مَطَرُ السلام ^(٢)
مَطَرٌ : من الغيث . ومَطَرٌ : اسم رجل .

وقال أعرابي أيضاً :

ومَضْرُوبٌ يَمْنُ لسفير ضَرْبٍ تُطَوِّحُه الطُّرَافُ إلى الطُّرَافِ ^(٣)
المضروب من ضَرْبِ الثلج ، يريد : أصابه الضَرْب من الثلج ، وهو
يَمْنٌ لغير ضَرْبٍ .

وقال أعرابي يصف سهماً رمى به غَيْراً فأَنْفَذَه :

حَتَّى نَجَا من جَوْفِهِ وما نَجَا ^(٤)

يريد : نَجَا السَّهْمُ من جوف العير ، وما نَجَا العير من الرمية بالمنية .

وقال ابن أخت تأبَّط شراً :

كُلُّ ماضٍ قد تَرَدَّى بماضٍ كَسْنَا البرقي إذا ما يُسَلُّ ^(٥)

(١) في (ز) : « يامطراً » وهو جازر نحويًا ، فقد ذكر ابن عقيل في شرحه للألفية ٢/٢٦٥ « أنه إذا اضطر شاعر إلى تنوين المنادي المفرد المعرفة ، أو النكرة المقصودة ، كان له تنوينه وهو مضموم ، وكان له نصبه ، وقد ورد السماع بهما » . ثم أُنشِدَ بيت الأخوص شاهداً على حالة الضم ، وبيناً للمهلل ابن ربيعة شاهداً على حالة النصب .

(٢) البيت في كتاب سيبويه ٢٧١/١ والشمسري ٣١٣/١ والشنقيطي ١٤٩/١ وشرح شواهد المغني ٢٦٠/٢١ والعقد ٨١/٦ والأخاني ٦٤/١٤ و ٦٥/١٤ والخزانة ٢٩٤/١ و ١٣٤/٣ .

(٣) في (ف) : « بطرحه » وهو تحريف . والبيت في المقاميس ٢٨٨/١ و ٣٩٨/٣ غير منسوب ، وفيه في الموضعين « بغير ضرب يطاوحه » .

(٤) البيت في بيان الجاحظ ١٥٠/١ و ٧٢/٣ وفي الأول « من شخصه » . وأسرار البلاغة رقم ٣ ص ٧ وفيهما ، والوساطة ٢/٤٧٤ : « من خوفه » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف

(٥) البيت في العقد ٢٩٩/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي رقم ١٥/٢٧٣ ص ٨٣٤ وشرحها للتبريزي «

يريد ماضيًا ^(١) من الرجال تَرَدَّى بسيفٍ ماضٍ قاطع .

وقال :

وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ مَرْتَدٍ بِحُسَامِيهِ وَكَمْ عَامِلٍ فِيهِمْ بِأَسَمَرٍ عَامِلٍ ^(٢)

قال :

فَأَمَّا جَزَاةُ اللَّفْظِ ، فَمَا لَمْ يَكُنْ بِالْمُعْرِبِ الْمُسْتَعْلَقِ ^(٣) الْبَدَوِيُّ ،
وَلَا السُّفْسَافُ الْعَامِيُّ ، وَلَكِنْ مَا اشْتَدَّ أُسْرُهُ ، وَسَهَّلَ لَفْظُهُ ، وَنَأَى
وَاسْتَعْصَبَ عَلَى غَيْرِ الْمَطْبُوعِينَ مَرَامُهُ ، وَثَوَّهَمَ ^(٤) إِمكَّاهُ .

وَالسَّاقِ النَّظْمِ : مَا طَابَ قَرِيبُهُ ، وَسَلِمَ مِنَ السُّنَادِ ، وَالْإِقْوَاءِ ،
وَالْإِكْفَاءِ ، وَالْإِجَازَةِ ^(٥) ، وَالْإِيطَاءِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ عِيُوبِ الشَّعْرِ ، وَمَا قَدْ
سَهَّلَ الْعُلَمَاءُ إِجَازَتَهُ مِنْ قَصْرِ مَمْدُودٍ ، وَمَدِّ مَقْصُورٍ ، وَضُرُوبٍ أُخَرَ كَثِيرَةً ،
وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَهُ الْقَدَمَاءُ ، وَجَاءَ عَنْ فَحُولِ ^(٦) الشُّعْرَاءِ . وَقَدْ جِئْنَا
بِبَعْضِ مَا رَوَى فِي ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا خَاصَّةً .

— ١٨/٣٨٤ وقبله في الشرحين : « قال تأبط شرأ ، وذكر أنه خلف الأحمر وهو الصحيح ، وقبل :
قال ابن أنس تأبط شرأ » . وقد ذكر في السمع ٩١٩/٢ (وأورد هناك أبياتاً من القصيدة ليس منها
بيتنا) : « اختلف في هذا الشعر ، ف قيل إنه لابن أنس تأبط شرأ خفاف بن ثعلبة يرقى خاله ، وكانت
هذيل قتلته ، وقيل إنه للشنفرى ، وقيل إنه لخلف الأحمر ، وقد نسب إلى تأبط شرأ » انظر كذلك
الشعر والشعراء ٧/٤٩٧ .

(١) في (ز) : « ماض » .

(٢) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٣) في (ف س) : « المستفاد » وهو تحريف . وقد أسقط خفاجى هذه الكلمة انظر مقدمة

التحقيق .

(٤) في (ز) : « ويوهم » .

(٥) في (ز) . هنا وفيما يلي « الإحارة » بالراء المهملة ، والتسمية الأولى (بالزاي) للخليل

والبحريين أما التسمية الثانية (بالراء) فهي للكوفيين . انظر العمدة ١١٠/١

(٦) في (ف س ح) : « فحولة »

فالسَّناد : دخول الفتحة على الضمة والكسرة نحو قول ورّقاء بن زهير العبسي :

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبَ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ ^(١)
فَكَسَرَ وَقَتَحَ .

والإقواء : مثل قول الشاعر :

نَحْلِيئِي إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ فَأُبَشِّرَا بِمَكَّةَ أَيَّامَ التَّحَرُّجِ وَالتَّخْسِرِ
إِذَا قَبِلَ الْإِنْسَانُ آخَرَ يَشْتَهِي ثَنَائِيهِ لَمْ يَأْتُمْ وَكَانَ لَهُ أَجْرُ
فَإِنْ زَادَ زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ مَثَاقِيلَ يَحْوِي اللَّهُ عَنْهُ بِهَا الْوِزْرَا ^(٢)
فَكَسَرَ وَرَفَعَ وَنَصَبَ .

والإكفاء : دخول الدال على الظاء ، والنون على الميم ، وهي الأحرف المتشابهة على اللسان . نحو قول أبي محمد الفقهسي ^(٣) :
يَادَارَهْنِي وَابْتَشَى مُعَاذٍ كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُدَّ أَقْبَاطٍ ^(٤)
فجمع الدال والطاء .

(١) البيتان كما هنا في الموشع ٥/١٨ والمقد ٣٦/٥ والأغاني ٨/١٠ والمأثور عن أبي العميتل ٧/٤٣ والوحشيات ق ١/٨١ - ٣ ص ٦١ مع مصادر أخرى . وأما المرتضى ٢١٣/١ وفيه : « ويستره مني » . ويرويان ببعض الخلاف في تاريخ الطبري ٥٤٨/٦ والحكم ٢٠٦/٤ وحامسة البحري ١٥/٥٥ والأغاني ١٥/١٠ واللسان (ظهر) ٥٢٥/٤ والأول في شرح الحماسة للبريزي ١٥/٤٧٩ والأغاني ١٧/١٠ وجمع الجواهر ١١/٣١٧ ومعجم ما استعجم ٦٧٠/٢ وزهر الآداب ٦٠٩/٢ وفيه : « أبادره » . وهو غير منسوب في الأغاني ٦٦/١٤ وفيه « أبادره » .

(٢) الثالث والثالث لرجل من عذرة في الأغاني ٥٠/١٠ وفي الأول : « لم يخرج وكان له أجرأ » . وفي الثاني : « وزرأ » . وهما أيضاً في الأغاني ٥٢/١٠ ومصارح « المشاق ١٠/٥٨ وفي الموضعين « وكان له أحرأ » . هذا ولم أعر على البيت الأول بعد .

(٣) في (ف م خ) : « القضي » وهو تحريف ، انظر السمع ١٤٨/١

(٤) في (ف م ح) : « من أقباط » . والرجز في ثمانية أبيات عن بواذر أبي عمرو الشيباني =

وكقول الآخر :

بَتَّى إِنَّ الْيَرَّ شَيْءٌ هَيَّسُنُ المنطِقُ (١) الطَّبُّ والطَّعْمُ (٢)
فجمع النون والميم .

والإجازة : اجتماع الأخوات ، كالعين والغين ، والسين والشين ،
والتاء والتاء .

كقول الشاعر :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ كَانَتْهَا كَشِيَّةٌ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ (٣)
وكفوله :

أَلَدُ مَنْ ظَهَرَ فَرَسَنُ نَوْمٌ (٤) عَلَى بَطْنٍ فُرُش (٥)

= في الاقتضاب ١٧/٤١٦ وفيه : « دار لسعدى وابتنى » . ويعدده : « أنشد الأصمعي بعض هذا الرحر
وذكر أنه لعمرو بن جميل » . وثاني البيتين في مادة (جزمز) من اللسان ٣١٩/٥ والتاج ١٤/٤ لأبي
محمد الفقعسي . وهو غير منسوب في أدب الكاتب ٦/٥٢٣ والاقتضاب ١٧/٢٣٥ وشرح الجواليقي لأدب
الكاتب ١٤/٣٣٧ وانظر كذلك الاقتضاب ١٤/٤١٦ ولأبي محمد الفقعسي رجز من قافية الدال في اللسان
(وجد) ٥١٨/٣ في ثلاثة أبيات .

(١) في (ز) : « الكلم » .

(٢) البيتان يرويان لجدة سفيان في القلب لابن السكيت ١٢/٢٢ وفيه : « المنطق اللين » واللسان
(لين) ٣٩٤/١٣ وفيه : « المفرش اللين » . ولا امرأة تقولها لأنها في نواذر أبي زيد ٢/١٣٤ ونواذر أبي مسجل
٨/٤٧٨ وفيه : « المنطق اللين » ، وبمدهما بيت . ويروى غير منسوب في التاج (لين) ٣٣٨/٩ وفيه : « المفرش
اللين » . والأشبه والنظائر للسويطي ٢٢١/١ والنصف ٦١/٣ وفيهما : « المنطق اللين » . وأما ابن الشجري
٢٧٦/١ والمقتضب ٢١٧/١ والخزانة ٥٣٣/٤ وفيه : « المنطق اللين » ويروى بسكون القافية غير منسوب كذلك
في الكامل ٨/٤٨٠ والسمط ٧٢/١ وابن عمير ٣٥/١٠ وشرح الشافعية ٢٤٢/٤ .

(٣) البيتان لجواس بن هريم في الموشح ١٩/١٩ . والاقتضاب ١٠/٤١٧ والخزانة ٥٣٣/٤ وشرح
الجواليقي لأدب الكاتب ١١/٣٣٧ ويرويان بدون نسبة في أدب الكاتب ٤/٥٢٣ وأما ابن الشجري ٢٧٦/١
والعمدة ١١٠/١ وسر صناعة الإعراب ٢٤٨/١ والإقناع للمصاحب بن عباد ١٦/٨١ وجزرة الخطاطب ١٠/٥٧
وحيون الجاحظ ١٠٨/٦ ومادة (سقع) من اللسان ٤٣٥/٨ والتاج ١٧/٦ ومادة (صقغ) من اللسان
٤٤١/٨ والتاج ٢٢/٦ وفي اللسان (صدغ) ٤٣٩/٨ ويرويان لرؤية في القلب لابن السكيت ٩/٣٤
وليسا في ديوانه . والأول منهما في التاج (صدغ) ٢١/٦ وفي بعض هذه المصادر خلاف . وانظر كلام
ابن سيده في اللسان (صدغ)

(٤) في (ف من خ) : « يوم » وهو تصحيف صوابه من (ر)

(٥) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

وكقول اليهودى :

رُبُّ شَتْمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامَنُ شَ وَعَنَى ^(١) تَرَكَتُهُ فَكُفَيْتُ
يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرُّزِّ قِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ ^(٢)
فَجَمَعُوا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ ، وَالتَّاءِ وَالثَّاءِ ^(٣) .

والإبطاء : تكرير القافية بمعنى واحد . كقول حاتم :

أَمَاوِيٌّ إِنْ يُصْبِحَ صَدَائِقُ بَقْفَرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ لَأَمَاءٌ لَدُنِّي وَلَا تَحْمُرُ ^(٤)
وَقَالَ فِيهَا :

يُفَكُّ بِهِ الْعَانِي وَيُؤْكَلُ طَيِّبًا وَمَا أَنْ تُعْرِيَهُ الْقِدَاحُ وَلَا الْخَمْرُ ^(٥)
فَكَرَّرَ الْخَمْرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال :

الْمُعَدَّلُ مِنْ أَيْمَاتِ الشَّعْرِ : مَا اعْتَدَلَ شَطْرَاهُ ، وَتَكَافَأَتْ حَاشِيَتَاهُ ،
وَتَمَّ بِأَيْمَاهُمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ .

(١) هكذا في (ف س ز) . وانظر غلعله تحريف للكلمة « وعنى » الموجودة في المصادر وقد أبدلها خفاجي « ولعن » دون أن ينبه على ذلك .

(٢) البيتان للسموأل بن عادباء اليهودى في ديوانه في ٦/٢ - ١٢ من ١١ - ١٢ وفيه : « الخبيث »
بالتاء وكذا في الأصمعيات في ٧/٢٣ : ١٤ من ٨٥ - ٨٦ والأول منهما في طبقات ابن سلام ٧/٢٣٦
وفيه « وكَم من قَطِيع » واللسان (قوت) ٧٥/٢ والتاج (قات) ٥٧٤/١ وفيهما : « وعنى تركته » .
ويروى الثاني في اللسان (نحت) ٢٨/٢ (عسق) ٢٥١/١٠ ونوادير أبي زيد ١٥/١٠٤ وحجاسة البحترى
٤/٣٦٩ ونور القيس ١/١٤٤ وشفاء الغليل ٥/٨٠ والخصص ٩٥/٣ والتاج (نحت) ٥٤٠/١ وطبقات
الزبيدي ٦/٤٧ وفيه : « من الكسب » . وشرح شواهد الكشف ٢٥/٢٣ وفي هذه المصادر كلها :
« الخبيث » بالتاء المثناة من فوق .

(٣) بعده في (ف س) عبارة : « هذا النوع يسمى الإكفاء » . ولاشك في أنها حاشية مضافة
إلى النص .

(٤) في (ف س) : « أماوى » وهو تصحيف . والبيت في ديوانه في ٨/٣١ من ١٩ وفيه :
« لا ماء هناك » والكامل ١/٢١٣ والأغاني ١٠٥/٦ والخزانة ١٦٣/٢

(٥) البيت في ديوانه أيضاً ١٣/٣١ من ١٩ والأغاني ١٠٥/١٦ والخزانة ١٦٣/٢ وفي الأخير :
« وما أن يعرّيه القداح ولا القسر »

ولمَّا بَدَّهَا سَابِقًا ^(١) ، ولاح دونها نِيرًا ، لاختصاصه بفضليها ،
وسلبه محاسنها ، وأنها مستعيرة بعض زِيَّه ^(٢) ، ومتجملَّة بما ناسبها منه ،
لتوسيطه ذِرونها ^(٣) ، ونأيه عن التعدي والتقصير دونها .

والتوسط ممدوح بكل لُغَةٍ ، موسومٌ بكمال الحكمة . قال الله جلَّ
ثناؤه ، وتقدست أسماؤه : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ،
وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ^(٤) 》 .

وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَا تُجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ ، وَلَا تُخَافُوا بِهَا وَأَبْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا ^(٥) 》 .

وقيل : ﴿ دِينَ اللَّهِ بَيْنَ الْمُقْصِرِ وَالْغَالِي ^(٦) 》 . وقيل : ﴿ خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَطُهَا ^(٧) 》 .

وبعد ، فهو أقربُ الأشعار من البلاغة ، وأحمدُها عند أهل الرواية ،

(١) في (ف) : « سابقاً » . وفي (س خ) : « سابقاً » . وكل ذلك تصحيف صوابه من (ز) .

(٢) في (ف س خ) : « بغير رنة » وهو تحريف غريب . صوابه من (ر) .

(٣) في (ف) : « ذروها » . وفي (س ح) : « دونها » . وصوابه من (ز) .

(٤) سورة الفرقان ٦٧/٢٥ .

(٥) سورة الإسراء ١١٠/١٧ .

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥/١٣٧ = ١٤/٤٥٤ وعيون الأخبار ١ : ١٦/٣٢٦ وفي بيان

الجاحظ ١ : ١٣/٢٥٥ : « وليكن كلامك بين المقتصر والغالي » .

(٧) يروى على أنه حديث في الفائق للزخشرى ١ : ٥/٦٢٦ والنهاية لابن الأثير ١٩٠/٣ ومحاضرات

الأدباء ٢ : ٣/٣٦٣ وعلى أنه من كلام « مطرف بن الشخير » لانه في عيون الأخبار ١ : ٢/٣٢٧

والموشى ٧/٢٧ وقد ورد في خطبة لعبد الله بن مسعود في البيان للجاحظ ١ : ٢/٢٥٦ وانظر كذلك

بيان الجاحظ ٣ : ٩/٢٥٤ وختار الحكم ٩/١٠٠ والبدیع لأسامة بن مقد ٣/١٦٤ والتشيل والمهاصرة

١٠/٢٨ ٨/٣٤٢ والميداني ١٦٤/١ ولسان العرب ٥٧/١٠ والمعبرين ٢١/١٧ والتحف والهدايا ١٠/١٠٢

وخاص الخاص ١٣/١٢ ويروى : « إن خير الأمور لأوسطها » في البصائر ١٠/١٩ .

وأشبهها بالأمثال السائرة ؛ نحو : « القتلُ أَقْلُ للقتلِ »^(١) ، و « لا عُذْرُ في غُدرٍ » ، و « أَعْدَرَ مَنْ أَلْدَرَ »^(٢) ، و « إذا اَزْدَحَمَ الجوابُ خَفِيَ الصَّوابُ »^(٣) ، و « الحاجةُ تَفْتَحُ الحِيلَةَ »^(٤) ، و « الوفاءُ عَقْدُ الإخاءِ » ، و « بَذَلَ المَوْجُودِ غَايَةَ المَجُودِ »^(٥) ، [و « من جاد ساد »^(٦)] .

فمن ذلك قول امرئ القيس :

اللهُ أَنجَحَ ما طَلَسْتُ بِهِ والبرُّ خَيْرُ حَقِيقَةٍ^(٧) الرَّحْلِ^(٨)

وقول النَّابِغَةِ :

(١) من عهد أردشير إلى من خلفه من بعده . انظر تجارب الأمم لابن مسكويه ١ : ٩/١٢١ ونثر الدرر للآبي ٧/٧٥٠ والبلاغة للمبرد ٩/٦٧ و يروى « القتلُ أنقى للقتلِ » في المثل السائر ٢ : ٢١/١٢٥ وديع القرآن ٣/١٩٢ ونحاص الخصاص ١١/٢٨ والميداني ١ : ٩/٧٠ .

(٢) المثل في الميداني ١ : ٢٣/٣٢٠ وابن رفاعة ١٤/٣١ وفصل المقال ٢١/٢٥٩ .

(٣) المثل في كتاب التمثيل والمحاضرة ٩/١٦٨ للفقهاء والمحدثين . وهو في التحفة البهية ٢١/٢٢ .

(٤) المثل في الحكمة الخالدة لابن مسكويه ١٤/١٩٦ ولباب الآداب ١٠/٤٣٩ والميداني ١ : ٢١/١٥٥ في الأمثال المولدة ، وهو في مختار الحكم ٨/٢٠٢ « الحاجة تفتح باب الحيلة » من كلام أرسططاليس . و يروى في البيان للجاحظ ٢ : ١/١٨٦ « الحاجة تفتح باب المعرفة » . وفي (ز) : « الحاجة تبعث الحيلة » .

(٥) في أدب الدنيا والدين ١٤/١٦٩ وكتاب الأمثال للتصالي ٨/٣٥ « الجود بذل الموجود » . وكذلك في نور القيس ١١/٦٣ من كلام الخليل بن أحمد .

(٦) سقطت من (ف س ح) .

(٧) في (س) : « حقيقة » وهو تحريف .

(٨) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٤/٤٥ ص ١٤٤ = (أبو الفضل) ق ١٤/٥٠ ص ٢٣٨ والموشح ١٤/٣٣ والعمدة ١٩١/١ وشرح شواهد المغني ٢٥/٨٥ وديوان المعالي ٨١/١ وغير منسوب في التحفة البهية ٢١/٩٨ و صدره في التمثيل والمحاضرة ١٠/٨ وعجزه هناك أيضاً ١/٤٦ وفيه « الرجل » وهو تصحيف .

وقول المرقش الأكبر .

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم (١)

وقال (٢) عدي بن زيد :

قد يُدرك المبطيء من خطه والخير قد يسبق جهد الحريص (٣)

وقول (٤) الخطيئة [واسمه جرول (٥)] .

من يفعل الخير لا يعدم جوارية (٦) لا يذهب العرف بين الله والناس (٧)

(١) في (ف س) : « ندم » . ما قد يعلم « يضم الميم في الكلمتين . والبيت على هذا من الرجز . إلا أن البيت من قصيدة للمرقش من وزن السريع وقافيتها ساكنة الميم في المفضليات ق ١٥/٥٤ ص ٤٨٨ كما في (ز) . وهو في أمالي المرتضى ٧٨/٢ والأضداد لابن الأثير ١٣/٦٨ والشعر والشعراء ٦/١٣ ٨/١٠٥ ومعجم الشعراء ١٦/٤ واللسان (وري) ٣٩٠/١٥ والتاج (وري) ٣٨٩/١٠ وقد وهم ناشر الكتاب الأخير حيث علق بقوله في الهامش : « قوله : ما يعلم . كذا بخطه ، ولعل فيه سقطاً فحرره » .

(٢) في (س) : « قال » .

(٣) البيت في الخزنة ١٧٠/١ والتمثيل والمهاضرة ٤/٥٣ ومعجم الشعراء ٢/٨٢ والمصون ٦/٦٩ وتحرير التجميع ١/٤٩٧ والمقد ٢/٣٦٠ وفيه « والحين » . وشعراء النصرانية ٤٧٠/٢ وفيه « والجين » وعيون الأخبار ١٩١/٣ وفيه « والرزق » . وهو غير منسوب في المقد ٤٨٨/٥ .

(٤) في (ف س خ) : « وقال » .

(٥) ليست في (ز) .

(٦) في (ف) بين السطور هنا : « جوارية » وهي رواية أخرى .

(٧) البيت في ديوانه ١٥/٧١ ص ٢٨٤ والكامل ١٩/٣٤١ وتحرير التجميع ١٠/١٤٩ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ ونهاية الأرب ٧٢/٣ ٣٠٧/٣ وشعر مشركه للنفق ٣٢/٣٠٩ وفيه « جوارية » والمقد ١/٢٢٧ ١٠٦/٣ ١٣٦/٥ ٢٧٦/٥ والأغاني ٥٠/٢ ٥٥/٢ ونور القيس ٩/١٤٩ ١٢/٢٤٢ وعيون الأخبار ١٧٩/٣ والتمثيل والمهاضرة ٥/٦٣ والخزانة ٥٧٠/١ وعيار الشعر ١٠/١١٠ وفصل المقال ١٩/٢٠٣ والأساس ١٢٣/١ والعمدة ١٩١/١ والهاشن والأضداد ٤/٢٩ والمخصص ١٨٨/١٦ والتحفة البهية ١٥/٩١ غير منسوب في الأخير . وصدره في اللسان (جزى) ١٤٣/١٤ وأعلام الكلام ٧/٤٨ والمخصص ٤٨٩/٢ غير منسوب في الأخيرين . وعجزه غير منسوب كذلك في الميداني ١٢٨/٢ والتمثيل والمهاضرة ٢/٩ .

وقول لبيد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزِرِي بِالْأَمَلِ ^(١)

وقول حسان :

فَلَا تُنْفِسْ سِرِّكَ إِلَّا إِلَى سِيكِ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا ^(٢)

وقول القطامي :

قَدْ يُنْذِرُكَ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزُّلْلُ ^(٣)

وقول الأضبط بن قُرَيْع :

إِقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ ^(٤)

(١) البيت في ديوان لبيد (هوهر / بروكلمان) في ٢١/٣٩ ص ١٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٤٨ واللسان (كذب) ٧٠٨/١ (خرا) ٢٢٦/١٤ والتاج (كذب) ٤٥١/١ وفيه « بالأقل » وهو تحريف . وأمثال الميداني ٥٧/٢ وجمهرة الأمثال ٣٤/١ وفصل المقال ٥/١٥٠ ٢/١٧٤ ونهاية الأرب ١٦/٣ ٧٠/٣ وبيان الجاحظ ١٨٧/٢ والحماسة البصرية ٤١٨/٢ والشعر والشعراء ١١/١٥٣ والمعالى الكبير ١٢٥٧/٢ وتهذيب الألفاظ ١٢/٥٧٧ والخزانة ٩٨/٢ ٣٣٣/٢ ٦٩/٤ والمفضليات ١٥/٧٥١ وشرح شواهد الكشف ٢٠/٩٦ ٢/١١٧ والتمثيل والماضرة ٥/٦١ .

(٢) ليس في ديوان حسان . ويروى في الكامل ٧/٤٢٤ وعيون الأخبار ٣٩/١ مع بيت آخر لعل ابن أبي طالب ، ويقال إنه قاله متشلا . وهو غير منسوب في التحفة البية ١٦/٨٣ ومجموع رسائل الجاحظ ٢/٤٣ وقبلة في الأخير بيت .

(٣) البيت في ديوانه في ٨/١ ص ٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٨/١٧٠ وعيون الأخبار ٢١/٣ وزهر الآداب ٥٩٢/٢ والمقد ٣٦٠/٢ ١١٤/٣ والأغاني ١٧٠/٩ ١٢٠/٢٠ ١٣١/٢٠ وعمار الشعر ٨/٥٥ ونور القبس ٦/٢٤٩ والتمثيل والماضرة ٥/٦٧ والخزانة ١٦٩/١ ١٢٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٥٦ والمصون ١٠/٦٩ ويروى غير منسوب في اللسان (بعض) ١٢٠/٧ ومجموع رسائل الجاحظ ١/٧٠ وتحرير التحرير ٦/٣١٩ .

(٤) البيت في قطعة للأضبط بن قريح السعدي في حاسة ابن الشجري ٥/١٣٧ والحماسة البصرية ٣/٢ ونهاية الأرب ٦٩/٣ والمعمرين للسجستاني ١٦/٧ والتمثيل والماضرة ٧/٦٠ ويروى « فاقبل » في الأغاني ١٥٩/١٦ ١٦٠/١٦ وزهر الآداب ٥١٦/١ ٥١٧/١ وأمالى القالي ١٠٨/١ والخزانة ٥٨٩/٤ كما يروى « واقنع » في السطح ٣٢٦/١ « اقنع من العيش » في الشعر والشعراء ٩/٢٢٦ و« غن » في بيان الجاحظ ٣٤١/٣ و« فارض » في العقد ٣١٥/٢ و« فخذ » في أعلام الكلام ٢٠/٤٧ غير منسوب في الآخرين .

وقول عبيد بن الأبرص :

مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرُمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ ^(١)
قال :

والأبيات الغُرُ : واحدها أَغُرٌ ، وهو ما تَجَمَّ من صدر البيت بتمام
معناه ، دون عَجْزِهِ ، وكان لو طَرِحَ آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .
ولئما ألَّفنا ^(٢) هذه الأبيات مُصَلِّيةً ^(٣) ، وجعلناها بالسُّوَابِقِ لاحقةً
للملائمتها ^(٤) إياها ، وممازجتها لها في اتفاق أوائلها ، وإن افترق أواخرها ،
لأن سبيل المتكلم الإفهام ، وبغية المُكَلِّم ^(٥) الاستفهام ، فأخف الكلام
على الناطق مئونة ، وأسهله على السامع مَحْمَلًا ، مَأْفَهَمَ عن ابتدائه مُرَادُ
قائله ، وأبانَ قَلِيلُهُ ، وَوَضَحَ ^(٦) دَلِيلُهُ ، فقد وصفت العرب الإيجازَ
فَقَرَّطَتْهُ ^(٧) ، وذكرت الاختصار فَفَضَّلَتْهُ ، فقالوا : « لَمَنَحَ دَالَّةً ^(٨) »

(١) البيت في ديوانه في ٢٣/١ ص ٨ والمعلقات ٤/١٦١ والتشيل والمهاضرة ١٢/٤٩ والمقد
٢٨٤/١ ٣٩/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ وجمهرة أشعار العرب ٩/١٠١ وعيون الأخبار ١٩٢/٢ ،
١٨٨/٣ وجمع الجواهر ١٦/٢١٥ ولحن العامة للكسائي ٢٠/٣٨ وعجزة في التشيل والمهاضرة ١١/٨ .

(٢) في (ز) : « لقينا » .

(٣) في (ز) : « بمصلية » .

(٤) في (ف س) : « للملائمتها » .

(٥) في (ف) : « المتكلم » وقد أسلحها (سكيا باريللي) فجعلها « المتعلم » . ونقلها عنه عفاجي .

(٦) في (ز) : « وضوح » .

(٧) في (ف س) : « فقرطته » وهو تصحيف .

(٨) في (ف س) : « الهبة دالة » وهو تحريف . وتسمو « لحة دالة » يوجد في الكامل ١٥/١٧
والموشح (طبعة البجاوي) ١٦/١٦١ وبديع القرآن لابن أبي الأصبح ٣/١٨١ والتحفة البهية ٢٦/٢١٤
وفي العمدة ١٦١/١ : « وقال خلف الأحمر : البلاغة لحة دالة » ومثل ذلك في الفاضل للوشاء ٣٥/١
وفي بهجة المجالس ٧١/١ : « وقيل لأعرابي ما البلاغة ؟ فقال : لحة دالة » .

« لَا تُحْطِئُ وَلَا تُبْطِئُ »^(١) و « وَخَتَّى صَرَخَ عَنْ ضَمِيرٍ »^(٢) و « أَوْمًا فَأُغْنَى » .
وهذه الطبقة من الاختيار ، والنوع [من الأشعار ^(٣)] ، كتشبيه
الخنساء وليلى .

قالت الخنساء :

وإنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةَ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ^(٤)

وقالت ليلي :

قَوْمٌ رِبَاطُ الْحَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ زُرْقٍ يُخْلَنَ نُجُومًا^(٥)

وقال النابغة :

فإنَّكَ كالليل^(٦) الذي هو مُدْرِكِي وإنَّ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ^(٧)

(١) من كلمة لصحار بن عياش العبدي ، يجيب بها معاوية على سؤاله عن البلاغة . انظر بيان
الجاحظ ١ : ١٥/٩٦ وحيوان الجاحظ ١ : ٢/٩١ وعيون الأخبار ٢ : ٥/١٧٢ والصناعتين ١٦/٣٢
والمصون في الأدب ١٣/١٣٩ وأمالى المرتضى ٢٧٣/١ والصحفة البهية ١٣/٢١٨ . وفي العمدة ١٦١/١ :
« وسأل الحمصاني ابن القهري : ما أوجز الكلام ؟ فقال : ألا تحطئ ولا تبطئ . وكذلك قال صحار
العبدي لمعاوية بن أبي سفيان » . ومثل ذلك في الفاضل للشراء ٣٥/١ وبهجة المجالس ٧٢/١ .
(٢) في بيان الجاحظ ٢ : ١٦/٧ « بل رب كناية ترى على إفصاح ولحظ يدل على ضمير » .
وفي التمهيد والمحاضرة ١٥/٤٢٧ « اللحظ طرف الضمير » .

(٣) سقطت من (ف س ح) وهي (ز) .

(٤) البيت في ديوانها ١/٢٧ والكامل ٨/٤٥٦ ١٥/٧٣٧ والعقد ١٠٢/٢ وتحرير التجميع ٧/٢٣٤
ونظام الغريب ٩/٢٢٥ وزهر الآداب ٢٧/٢ وسرقات أبي نواس ٤/٧٨ والأغاني ١٩٤/٨ ١٦٣/٩
١٣٨/١٣ ١١٦/١٤ ١١٦/١٤ ١١٦/١٤ وشرح شواهد المغني ١٧/٩١ والحزانة ٢٠٨/١
٤٨٦/٢ ٤٣٣/٣ والصناعتين ٧/٣٩١ والعمدة ٤٧/٢ ٦٠/٢ والمحسن والأضداد ١٤/١٤٢ ويروى :
« أغر أبلج تأثم » في ديوان المعالي للعسكري ٤١/١ وأضداد ابن الأنباري ٦/٤٠٨ وشرح القصائد السبع
١٥/٣٨٨ والتشبيهات ٨/٣٣٥ والمصون ٨/١٧ وشرح شواهد الكشف ٥/٦٦ والعمدة ١١٣/٢ والبدیع
لأسامة بن منقذ ١٠/٥٥ غير منسوب في الأخيرين ويروى . « أشم أبلج تأثم » في الشعر والشعراء
١/٢٠١ وعجمه في الأغاني ٢٤٩/٢١ وينسب البيت في المسلسل ٨/٢٤ تقاضر السليمة

(٥) سبق البيت هنا لليلي الأخيلى ص ٤/٣٢ فانظر مصادره هناك

(٦) في (ف س) : « كالليل » . وهو تحريف .

(٧) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٨/١٧ ص ٢٠ والكامل ١٦/٤٤٩ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ =

وقال زهير :

أخو ثِقَةٍ لا يُذهب الخمر مَالَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يُذهب المَالُ نائلَهُ (١)

وقال حسان :

رُبَّ حَلَمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ المَالِ لِ وَجْهٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ (٢)

وقال عمرو :

- وتاريخ الحقوقي ٢١٢/١ وغيار الشعر ٧/٢٤ ، ١٢/٤٧ والتحفة البهية ١٢/٢١٣ والعقد ١٦٣/٢ والأغاني ١٦١/٩ ، ١٦٢/٩ ، ١٦٣/٩ ، ١٧٠/٩ وإعجاب الكتاب ١٠/٨٤ وشرح المضيون ٨/١٦٩ ونور القبس ٢/١٤٩ ، ١٥/٢٤٨ ونحوه التحرير ١٦/٤٨٦ واللسان (طور) ٥٠٧/٤ (نأى) ٣٠٠/١٥ والمصاح (نأى) ٢٥٠٠/٦ والتاج (نأى) ٣٥٣/١٠ والخزاة ١٤٥/١ ، ٢٨٨/١ وطبقات ابن سلام ٢/٧٢ والشعر والشعراء ١٣/٧١ ، ١١/٨٠ ، ٧/١٩٨ والمصون ٦/٦٧ ، ٣/٩٩ والتشبيهات ٩/١٥٦ وأسرار البلاغة ١١/١٢٧ وحيون الأخبار ١٨٩/٢ وديوان المعاني ١٧/١ ، ٢١٨/١ والصناعتين ١٥/٧٥ ، ٦/٢٣٦ ، ١٥/٢٤٨ وإعجاز القرآن ١١/١١٤ ، ٤/١١٥ وزهر الآداب ١٠٣١/٢ وأمال المرتضى ١٠١٢/١ ، ١٧/٢ والعمدة ١٤٥/٢ وحاسة البحرى ٩/٤١٠ وهو غير منسوب في المقاميس ٣٧٨/٥ وعجزه غير منسوب في أسرار البلاغة ٣/٢٧ ، ١١/٢٢٥ وفي الموضع الأول مصادر أخرى .

(١) البيت في ديوانه (أعلورت) في ٣٤/١٥ ص ٩٣ والموشح ١٩/٥٨ والعقد ٢٩٢/١ والشعر والشعراء ٥/٩٥ ونقد الشعر رقم ١٣٣ ص ٢٩ ونحوه التحرير ١٢/٣٣٢ ، ٩/٣٣٣ وغيار الشعر ١/٨٦ والوساطة ٥/٢٩٦ والعمدة ١٠٥/٢ ، ١١٢/٢ وزهر الآداب ٣٦٨/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٩/١٢٢ وقبله بيت . ويروى في بعض هذه المصادر « أغنى ... لا تلتف ... قد يهلك » أو « لا تهلك ... قد يطفئ » .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوقي) ٣/٣٧٨ وسيرة ابن هشام ١٧/٦٢٥ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٦ والمقاميس ٢٤٨/٤ ونهاية الأرب ٧١/٣ وبعده بيت . وبيان الجاحظ ٣٢٥/٢ ، ٥٨/٤ والسمط ٣٥٣/١ وحيون الأخبار ٢٤٠/١ والتفصيل والمهاضرة ١١/٦٢ وشعر الدر ٦/١٩٨ وفيه « غطا » . ويروى غير منسوب في معجم الأدباء ٢٧٦/٧ وأعلام الكلام ١/٤٨ ونور القبس ١/٢٨٩ وأخبار النحويين البصريين ٧/٢٨ وفيه « غطى » بالتخفيف (أى بعدم تشديد الطاء) على أنها رواية يونس بن حبيب . وفي الإبدال لأبي الطيب اللغوى ٥١٤/٢ : « ويقال غطونه غطوا وغطيته غطوا فهو مغطى ومغطى إذا غطيته » ثم ذكر بيت حسان .

- إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع^(١)
 وقال عبيد بن الأبرص .
 المرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب^(٢)
 وقال الأعشى :
 أقصر فكل طالب سيمل إذ لم يكن على الحبيب عول^(٣)
 وقال النابغة :
 تغدو الذئاب على من لا كلاب له وتبقى مريض المستأسد الحامي^(٤)

(١) البيت لعمر بن معد يكرب الزبيدي في الأصمعيات ق ٢٧/٦١ ص ٢٠١ وحامسة البحرى ٤/٣٧٥ والمقد ٤٠٦/٣ والأغاني ٣/٩ ٢٥/١٤ ٢٣/١٤ ٣٥/١٤ ٣٧/١٤ ٣٨/١٤ وحياة الحيوان للدميري ٥١/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/١٤١ والأشياء والنظائر ٥٩/٣ ونهاية الأرب ٧٣/٣ وفصل المقال ١/٢٧٢ والشعر والشعراء ١٢/٢٢١ والصناعتين ٦/٣٨٧ والتمثيل والمحاضرة ٤/٦٥ وتاريخ الطبري ٣١٣/٤ وفيه « أمراً فدعه » . ويروى غير منسوب في وفيات الأعيان ١٨/٢ والشفعة البهية ١٦/٩٤ ونور القيس ١/٧٢ والإقناع للصاحب بن عباد ٥/٢٥ كما يروى منسوباً إلى ابن هرمة في حماسة البحرى ١٣/٣٧٥ في ثلاثة أبيات .

(٢) البيت في ديوانه ٢٤/١ ص ٨ والمعلقات ١/١٦٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠/١٠١ ويروى في كل هذه المصادر « والمرء »

(٣) البيت للأعشى الكبير في ديوانه ١/٥٢ ص ١٨٩ وصدره في رسالة الغفران ٦/٣٢٩ ولى (ف من خ) « سيمل ... عول » بتشديد الواو . ووزنه على هذه الرواية من الرجز .

(٤) يروى البيت كما هنا في ديوان الأخبار ١٠٩/٤ ونور القيس ١٣/٢٩٣ دون نسبة . ويروى : « مريض المستنفر » في ملحقات ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ١/٥٢ ص ١٧٥ واللسان (نفر) ١٠٥/٤ والتاج (نفر) ٧٧/٣ وطبقات ابن سلام ١١/٤٧ ويروى « وتحتفى مريض » في حماسة البحرى ٩/٢٦٤ ويروى للزبرقان بن بدر في حياة الحيوان للدميري ٦٤٤/١ وفيه « الضاري » . والصحاح (نفر) ٦٠٥/٢ والمؤتلف والمختلف ١٠/٨٧ وجمهرة الأمثال ٩/٢ والزهر ٨٣/١ ويظهر أن الزبرقان قد اقتبس من النابغة ، فقد قال ابن سلام في الموضع السابق (انظر كذلك الزهر في الموضع السابق) : « وسألت يونس عن البيت فقال : هو للنابغة ، أظن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لاجتماع له ، وقد تفعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة » ومن الغريب أن البيت يروى كذلك لجرير في الأغاني ٣٧/١ وحيوان الجاحظ ٨٣/٢ وفي الأول : « صولة المتأسد الضاري » وفي الثاني : « حورة المستأسد الضاري » وليس في ديوان جرير

وقال الأَفْوَه الأَوْدِي :

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ ولا سَرَاةَ إِذَا جُهِلَهُمْ سَادُوا (١)

وقال :

لا تُحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرَّبَهُ ولا تُذَمَّنَّه من غير تجريب (٢)

وقال :

فَعُوا وَقَعَةً من يَنْجُ لا يُخْزَ بعدها ومن يُحْتَرَمَ لا يَتَّبِعُهُ المَلَاوِمُ (٣)

قال :

والأبيات المُعْجَلَة ، ما تُتَجَّ قافية البيت عن عَرُوضه ، وأَبَانَ عَجْزه
بُعْية قائله ، وكان كتنحجيل الخيل ، والتوريع بِعَقِب الليل .

ولما رتبنا هذه في الطبقة الثالثة وجعلناها للمصليّة تالية ؛ لشبهها بها
ومقاربتها لها ، وانتظامها [بها (٤)] ، وأنه إذا أُلِفَ بين أوائل

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٨/٧ من ١٠ والمقد ٩/١ ، ٣٠٨/٥ والمزهر ١٦٤/١
وأمال القالي ٢٢٥/٢ والتمثيل والمهاضرة ١٢/٥١ والمصاحح (قوس) ١٠٩٩/٣ والأحكام السلطانية ١٢/٣
ونوادير أبي مسحل ١/٢٩٨ ويروى : « لا يصلح القوم » في السمط ٢٧٠/١ واللسان (غرض) ٢١٠/٧
ويروى غير منسوب في فاكهة الخلفاء ٣/١١٢ .

(٢) البيت لأبي الأسود الكناني في حماسة البحري ٧/٣٧٠ ويروى للنايفة الشيباني في المؤلف
للأمدى ٢/٢٩٥ وقبله بيت وهو في ديوانه من ٩/٧٥ . كما يروى غير منسوب في الميداني ٩/٢ وأدب
الدنيا والدين ٢١/١٥١ وبعده بيت ، ونوادير المخطوطات ١٥٣/٢ والتحفة البيية ١٢/٨١ وفصل المقال
١٠/٧٣ ولأخير « لا تمدحن » .

(٣) في (ز) : « لا تتبعه » . والبيت في خمسة أبيات لعريف القوالي في مقاتل الطالبين ٩/٣٧٦
وفيه « فَعُوا وَقَعَةً من يَمْي ... اللوام » . وهو في نفس أبيات والرواية في الأغاني ١٠٩/١٧ دون نسبة .
ويروى كذلك غير منسوب في أمالي القالي ٢٥٨/١ وفيه « من يَمْي لم ... وإن يحترم لم » . ونوادير
المخطوطات ١٤٣/٢ وفيه « من يَمْي لم ... لم تتبعه » . وحماسة ابن الشحرى ٥/٤٨ وفيه « من يَمْي
لا تحير ... يحترم » وهو تصحيف ، انظر هامش الناشر هناك . وينسب في أربعة أبيات لأبي حنيفة الفراري
في الوحشيات ق ٤/١٥٦ من ٩٩ وفيه « من يَمْي ... ومن يحترم لا تتبعه » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وهي في (ز) .

الطبقة الثانية ، وأواخر الرتبة الثالثة ، خلصت [أجزاءها ^(١)] سليمة معتدلة ، فإذا وُصل بين أعجاز الأبيات المصلية وأوائل شطور الطبقة الثالثة ، حصلت بهما مظنة ^(٢) على جودة أعجازها وحسن مقاطيعها في الاستقلال ، كالألقاب ^(٣) المفردة المعنوية ^(٤) بشهرتها عن الإيغال ؛ كعبد المدان ^(٥) ، وآكل المُرار ^(٦) ، [وسم الفوارس ، وصياد الفرسان ، وذى الجدين ^(٧)] ، وملاعب الأسيئة ^(٨) ، وذى الرمحين ^(٩) ، وذى البردين ^(١٠) .

قال امرؤ القيس :

من ذُكر لَيْلَى وأُمنَ لَيْلَى وخَيْرُ مَارْمُثٍ لَا يُسَالُ ^(١١)

(١) سقطت من (ف س خ) وهى فى (ز) .

(٢) فى (ز) مضممة ، ؟

(٣) فى (ف) كالألقاب ، وفى (س خ) كالألقاب ، وكلاهما تصحيف .

(٤) فى (ف س خ) المينة ، وهو تصحيف .

(٥) (ف س خ) المدان ، بضم الميم ، وهو تصحيف . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢/٣٩٨ .

(٦) آكل المُرار لقب ملك من ملوك كندة ، وهو الحارث جد أبى امرؤ القيس بن حجر . انظر

الاشتقاق ٩/٢٢ واللسان (مرر) ١٦٧/٥ ومعالي الشعر للأشنادى ١١/١٩ .

(٧) سقطت من (ف س خ) وهى فى (ز) . وسم الفوارس وصياد الفرسان لقب لعنية بن

الحارث بن شهاب ، فارس تميم . انظر ثمار القلوب ٨/٧٨ وجميع الأمثال ٢ : ١٤/٢٢ وفى الكامل للمبرد

١٥٦/١ : صياد الفوارس ، وسم الفرسان . وأما ذو الجدين فهو لقب لبسطام بن قيس بن مسعود الشيبالى

انظر تاج العروس ٢٠٢/٨ والمغرب للجوالقى ٣/٥٦ .

(٨) هو عامر بن مالك من بنى جعفر بن كلاب ، وابن أخيه هو عامر . وانظر المؤلف والمختلف

للأمدى ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٩) هو أبو ربيعة جد عمر بن أبى ربيعة . انظر الاشتقاق ٣/٩٩

(١٠) هو عامر بن أحيمر بن هذلة . انظر قصة تسميته بلدى البردين ، فى شرح المزدوق للحصاة

١٦٦٨/٤ وشرحها للتبريزى ٥/٧٢٩ .

(١١) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٣/٥٥ ص ١٥٥ = (أبو الفضل) ق ٣/٣٣ ص ١٨٩

وفى الموضعين « ما ينال » .

وقال :

ولو عن ثنا غيره جاعاً وجرحُ اللسان كجرح اليد (١)

وقال :

فملاً بيتاً أقطاً وسنناً وحسبك من غنى شبع ورئى (٢)

وقال الحارث بن وعلّة الشيباني :

إنّ يابروا نخلاً لغيرهم والقول تحقره وقد ينمى (٣)

وقال مهلهل :

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤/١٤ ص ١٢٣ = (أبو الفضل) ق ٤/٣٢ ص ١٨٥ والسمط ٥٣١/١ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والتشبيهات ١٣/٢٧٢ والمعاني الكبير ٨٢٣/٢ وعجزة في التمثيل والمحاضرة ٢/٤٦ وقد ذكر في السمط أن البيت لامرئ القيس أو عمرو بن معديكرب في قطعة أوردما .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٥/٦٨ ص ١٦٢ = (أبو الفضل) ق ٤/٢٢ ص ١٣٧ وفي الثاني : « فتوسع أهلها » . وهو في الموشح ٩/٢٧ والحيوان ٤٩٥/٥ ومضاهاة أمثال كليلة ١/٥٧ والسمط ٨٥/١ وأمالى القالى ١٨/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٢/١٨٣ والميداني ١٣٣/١ والمحكم ٢٢٠/٢ ومادة (سمن) في الصحاح ٢١٣٨/٥ واللسان ٢١٩/١٣ والتاج ٢٤١/٩ والأغانى ٧١/٨ ونوادر المخطوطات ١٩٢/٢ والتشبيهات ٢/٣٧٤ وجمهرة الأمثال ٢٥٥/١ ونهاية الأرب ٢٦/٣ وعميون الأخبار ٧٦/٢ ويروى : « فتوسع أهلها » في مادة (وسع) من اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٢/٥ وفي الأخير « سناً وأقطاً » . وعجزة في التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٥ ولحن العوام ٨/٢٧٩ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق ٤/٤٥ ص ٢٠٥ وشرحها للتبريزي ١٥/٩٧ وشرح شواهد المغنى ٢٦/١٢٥ للحارث بن وعلّة الدهلي الشيباني ، وهو شاعر جاهل ذكره في الأغاني ١٣٢/٢٠ والمؤتلف ٢/٣٠٣ وهو غير الحارث بن وعلّة الجرمي . وقد نسب لهذا الأخير في أمالى القالى ٢٦٣/١ وللحارث ابن وعلّة دون نسبه إلى قبيلة ما في السمط ٥٨٤/١ ويروى غير منسوب في اللسان (زرع) ١٤١/٨ وبعبارة فيه : « قال ثعلب : المعنى أنهم قد حالقوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين » . ويروى في بعض هذه المصادر : « أن تأبروا » كما في (ف س) وفي بعضها : « والشئ تحقره » أو « الأمر تحقره » .

- هتكث به بيوت بني عباد وبعضُ القتل أشقى للصدور^(١)
وقال عنترة :
- فاقتنى حيائك لا أبالك وأعلمي أنني امرؤ سأموت إن لم أقتل^(٢)
وقال طرفة :
- بحسام سيفك أو لسانك وإن كليم الأصيل كأزغب الكلم^(٣)
وقال أيضاً :
- وأعلمُ علماً ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل^(٤)
وقال الأعشى^(٥) :
- فذلك أخرى أن يتال جسيمها وللقصد أبقى في المسير والحق^(٦)

(١) البيت في شعراء النصرانية ١٦٩/١ لمهلل بن ربيعة ، وكذا في العقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ وأمال القائل ١٣٢/٢ ومعجم البلدان ٣٧٨/٨ وفي بعض هذه المواضع : « وبعض الغشم » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٩ ص ٤٢ والخزاة ١١٩/٢ ومادة (قنا) من الصحاح ٢٤٦٩/٦ واللسان ٢٠١/١٥ وفي الأخير « اقتنى » وشرح العكبري للمتنبي ٤٩/٢ وفيه « اقتنى حيائك ... فاقتنى » وهو تصحيف . ويروى غير منسوب في المقاييس ٢٩/٥ .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦/١٧ ص ٧٢ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والشعر والشعراء ٧/٩٠ .

(٤) البيت لطرفة في ديوانه (أهلوت) ق ١٣/١٢ ص ٦٨ والشعر والشعراء ١٠/٩٤ والتثيل والمخاضرة ٤/٤٩ ومادة (خطرب) من اللسان ٣٢٣/١ والتاج ٢٠٨/١ وينسب إلى كعب بن سعد الضوى في مادة (حصا) من الصحاح ٢٣١٥/٦ واللسان ١٨٣/١٤ وبعده في الأخير : « ونسبه الأزهري إلى طرفة » . ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوق ٦٥٤/٢ وشرحها للتريزي ٣/٣٢١ .

(٥) بعده في (ف س خ) : « واسمه ميمون بن قيس » ولعلها حاشية مضافة إلى صلب النص .

(٦) البيت في ديوانه ق ٣٧/٢٣ ص ١٤٨ باختلاف

وقال الأَفْوَه الأَوْدِي :

الْوَث بِإِصْبَعِهَا وَقَالَتْ إِثْمَا يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى ^(١)
وقال أبو ذؤيب :

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ ^(٢)
وقال لَبِيد :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَتْلِكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ ^(٣)
وقال :

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ تِلْكَ ^(٤) الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أُوجِعُ ^(٥)

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٢/١٢ ص ١٤ وفيه : « قد أرى ما قدرا » .

(٢) البيت عن قواعد الشعر في ملحق ديوان أبي ذؤيب رقم ٢٤ ص ٤٠ .

(٣) البيت في ديوانه (موير / بروكلمان) ق ٦/٢١ ص ١ وشرح الحماسة للثيريزي ١٣/٤٠٦ وشرح القصائد السبع ٤/٥١٤ والمقد ٥٧/٣ والأغاني ١٤٥/١١ ، ١٠١/١٤ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦/٧ وتأويل مشكل القرآن له ٩/١٩٨ وأضداد ابن الأنباري ٣/٣٢١ وقوله في الأخير بيت . ومادة (علر) من الصحاح ٧٣٨/٢ واللسان ٥٤٥/٤ والتاج ٣٨٩/٣ والخزانة ٢١٧/٢ والمفصل ١٤/٤١ وجماز القرآن ١٦/١ ونهاية الأرب ٧٠/٣ وابن عميش ٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٣٢/٣٠ وشرح شواهد الكشف ١٠/٥٧ والوحشيات ق ٥/٢٤٨ ص ١٥٤ والمسلسل ٢/٢٥٥ والزينة ٩/٢ ، ٦٣/٢ ويروى في المقد ٧٨/٢ « إلى سنة ثم السلام » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١١/٦١ .

(٤) في (ف س خ) : « بك » وهو تصحيف .

(٥) يروى البيت لهشام بن عتبة العدوي أنى ذى الرمة في شرح الحماسة للمرزوقي ٥/٢٦٤ ص ٧٩٥ وشرحها للثيريزي ٨/٣٦٩ وأمالى القائل ٢٦٣/١ وشرح شواهد الكشف ١٤/٧٩ وفي مضاهاة أمثال كليله أنه لأنى كبير أو لهشام أنى ذى الرمة ، وفي المواضع الخمسة « فلم » . والكامل ٦/١٤٨ والأغاني ١١١/١٦ وعبون الأخبار ٦٧/٣ ويروى لسعود أنى ذى الرمة في وفيات الأعيان ١٨٧/٣ ومعجم الشعراء ٨/٢٨٤ ووطنقات ابن سلام ٢/٤٨١ والشعر والشعراء ٢/٣٣٧ وحماسة البحري ٣/٤٠٧ وانظر السمط ٦٠١/١ وعجزه مثل من الأمثال ، انظر مجمع الأمثال للميداني ٢ - ١٧/٢٠٠ .

قال :

ورابعها : الأبيات الموضحة : وهي ما استقلت أجزاءها ،
وتعاضدت وُصولها ^(١) ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها ، فهي كالخيل
الموضحة ، والفصوص المجزعة ، والبُرود المحيرة . ليس يحتاج واصفها إلى :
« لو كان فيها سوى ما فيها » ^(٢) . وهي كما قال الطائي في صفة مثلها :
تخال في مَفَوفِ الألوانِ من فاقع وناضر وقانٍ ^(٣)
وكما قال ابن قنبر :

كُلُّ فَرْدٍ فِي محاسِنِهَا كائِنْ فِي نُعْتِهِ مَثَلًا
ليس فيها ما يُقال له كَمَلَتْ لو أن ذا كَمَلًا ^(٤)
وقال امرؤ القيس :

فَيَذَرُكُمَا فِيمَ دَاجِنٍ سَمِيعٌ بِصِيرٍ طَلُوبٌ نَكِيرٌ ^(٥)
أَلَسُ الضُّرُوسِ حَيُّ الضُّلُوعِ ثُبُوعٌ طَلُوبٌ تَشِيطٌ أَشِيرٌ ^(٦)

(١) ل (ف م خ) : « فصولها » .

(٢) معناه : ليس يحتاج واصفها إلى أن يقول : « لو كان فيها سوى ما فيها » . ومن عبارات علي
ابن عيسى الرماني في وصف البلاغة : « وكانت كل كلمة قد وقعت في حلقها وإلى جنب أختها حتى
لا يقال : لو كان كذا في موضع كذا لكان أولى » . انظر زهر الآداب ١ : ١٣/١٠٠ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ٢/٢٤٧ .

(٤) البيتان للحكم بن قنبر مع تقديم وتأخير وخلاف ، في الأغاني ١١/١٣ وعبود الأخبار ٢٠/٤
وبنسيان في المحاسن والأضداد ١٩/٢٣٩ للأفوه الأردى وليس في ديوانه وبعدها في الجميع بيت ثالث .

(٥) ل (ف) « عروف بكر » ول (م خ) « عروف نكر » .

(٦) البيتان في ديوانه (أهلوت) ق ٢٠/١٩ - ٢١ س ١٢٧ = (أبو الفضل) ق ٢١/٢٩

- ٢٢ س ١٦٠ - ١٦١ وفي أول البيتين فيهما « فهدركنا » . والثاني منهما في نقد الشعر رقم ٦٢ ص ١٤ .

وقال أيضاً :

مَكْرَمٌ مِفْسَرٌ مُقْبِلٌ مُنْذِرٌ مَعَا
كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ (١)

وقال أيضاً :

سَلِيمٌ الشُّطْطَى عَيْلُ الشَّوَى شِنْجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ (٢)

وقال زهير :

عَبَّأْتُ لَهُ جِلْمِي وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ (٣)

وقال الأعشى :

طَوِيلُ الْعِمَادِ رَفِيعُ الْوَسَا
يُيَحْيِي الْمُضَافَ وَيُعْطِي الْفَقِيرَا (٤)

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٨/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٥٠/١ ص ١٩ وهو البيت ٥٤ من معلقته ص ٢١ وكتاب سيبويه ٢٣٦/٢ والتاج (حطط) ١١٨/٥ والمعاني الكبير ١١١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٦ وتحرير التحبير ١٠/٤٥٤ والصناعتين ١١/٣١٢ ١٢/٤٤٥ والتشبيهات ٤/٢٦ والخيل لأبي عبيدة ٤/١٣٩ وعيار الشعر ١٢/٢٦ وطققات ابن سلام ٦/٦٩ والشعر والشعراء ١/٤١ وحماسة ابن الجعفي ١٠/٢٣١ والعمدة ٧٥/٢ واللسان (علا) ٨٤/١٥ وعجزة في العمدة ٩٩/١ واللسان (حطط) ٢٧٤/٧ والمختص ٢٠٢/١٣ غير مسوب في الأحيرين .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٥/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٤٠/٢ ص ٣٦ ومادة (شنج) من اللسان ٣٠٩/٢ والتاج ٦٥/٢ والأساس ٥٠٧/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٤/١٣٤ والصناعتين ٥/٣٧٥ وأمالى القالي ٢٤٦/٢ والسمط ٨٧٥/٢ والمسلسل ١/٨١ وأضداد ابن الأثير ٧/٢٣٠ واللسان (شطى) ٤٢٣/١٤ (فيل) ٥٣٦/١١ وقبله في الأخير بيت

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١٥ ص ٩٣ والعقد ٢٣٧/٤ باختلاف

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٢ ص ٧٠ والأساس (عمد) ١٤٠/٢ وفيهما « الجاد رفيع العماد »

وقال زهير :

وفى الجَلَمِ إِذْهَانٌ وفى العَفْوِ ذُرْبَةٌ

وفى الصَّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ (١)

وقال مُنْقِدُ بنِ الطَّمَّاح :

يَا تُضَلُّ لِلضَّيْفِ الغَرِيبِ وَلِلـ حِجَارِ المُضَافِ وَمُحَدِّثِ الجُرْمِ (٢)

وقال ذو الرمة :

كحلاءُ فى بَرَجٍ صفراءُ فى دَعَجٍ كأنها فِضَّةٌ قد مسَّها ذَهَبُ (٣)

وقالت الخنساء :

المُجْدُ حُلَّتْهُ وَالْجُودُ عُلَّتْهُ وَالصَّدْقُ حَوَزَتْهُ إِنْ قَرِئَتْ هَاتَا

(١) فى (س خ) : « من الشد » وهو تحريف . والبيت فى ملحى ديوانه (أهورت) ص ١١٤ وهو فى رواية ثعلب (ديروف) فى ١٧/١٦ ص ٢٧ ونشرة دار الكتب ٤/٢٥٢ والتاج (دهن) ٢٠٥/٩ واللسان (دهن) ١٦٢/١٣ وفصل المقال ١٠/٢٦٢ والعمدة ١٩٢/١ وفيه « إذهان » . ويروى لكعب ابن زهير فى مادة (درب) من اللسان ٣٧٤/١ والتاج ٢٤٦/١ ومادة (صدق) من اللسان ١٩٦/١٠ والتاج ٤٠٥/٦ وفيها « درسة » . وليس فى ديوان كعب . ويروى غير منسوب لى الصحاح (درب) ١٢٤/١ والأساس ٢٦٦/١ .

(٢) لى (ف) « بأنضل » وفى (ف س خ) : « ومحدث الحرم » ، والتصحيح من (ز) . والبيت للجميع وهو منقول بن الطماح فى المفضليات رقم ١٢/١٠٩ ص ٢٢٠ وفيه : « للجار المضيم وحامل الغرم » .

(٣) لى (ف) « برج » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت فى ديوان ذى الرمة فى ٢٠/١ ص ٥ وفيه « نعيج » وجمهرة أشعار العرب ٩/١٧٨ والسمط ٤٨٦/١ وشواهد التوضيح ٦/١٩٦ وفيه « نعيج » . وبيان الجاحظ ٢٢٥/١ والكامل ١٦/٤٥٢ ونظام الغريب ٧/١٣٥ وفيه « نعيج » . والعمدة ٢٤/٢ والصناعتين ١٢/٣٧٧ وتحرير التحرير ٥/٣٤٢ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٢١٤ والتشبيهات ١٠/٨٤ وفيها : « نعيج » . وجمهرة اللغة ٥٠٧/٣ والوساطة ٣/٢٩٤ ويروى : « صفراء فى نعيج بيضاء فى دعيج » فى إعراب ثلاثين سورة ١٢/٥٦ وقبلة بيت . كما يروى : « بيضاء فى دعيج كحلاء فى برج » فى أمالى المرتضى ١٤٠/٢ وغير منسوب لى البدیع لأسامة بن منقذ ٦/١١٦ وعجزه فى أسرار البلاغة رقم ١٧١ ص ١٥٧ مع مصادر أخرى .

عُطَاب مُغْضِلَةٍ فَرَّاجُ مَظْلَمَةٍ إِنَّ هَابَ مَضْلَعَةٍ أَتَى لَهَا بَابَا (١)
وقالت ليلي الأخيلية :

أَلَا رُبَّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَنَائِلٍ فَعَلَتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرٍ
[فَيَأْتُوبُ لِلْمَوْلَى وَيَأْتُوبُ لِلنَّدَى وَيَأْتُوبُ لِلْمُسْتَبَحِ الْمُنْتَوِّرِ] (٢)

وقالت أخت مسعود بن شَدَادِ الْعَدَوِيَّةِ تَرْثِيهِ :
حَمَالُ الْوَيْةِ [شَهَادُ أَنْدِيَةِ] (٣) شَدَادُ أَوْهِيَةِ فَرَّاجُ أَسْدَادِ
قَالَ طَاغِيَةِ رَبَاءَ مَرْقَبِيَةِ قَوْلَ حَكْمَةٍ فَكَأَنَّكَ أَقْيَادِ (٤)
قال :

وخامسها : الْأُيَاثُ الْمَرْجَلَةُ (٥) ، التي يَكْمُلُ معنى كل بيت منها
بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يَحْسُنُ الوقوف عليه غير قافيته ، فهو
أبعدها من عمود البلاغة ، وأذمها عند أهل الرواية ؛ إذ كان فهمُ الابتداء
مقروناً بآخره ، وصدره منوطاً بِعَجْزِهِ ، فلو طُرِحَتْ قافية البيت وَجَبَتْ
استحاثته ، ونسب إلى التخليط قائله ؛ كما قال الطائي :

(١) البيتان باختلاف في ديوان الخنساء ٣/٢ - ٤ وحاسة البحرى ٤/٤٢٩ - ٥ .

(٢) البيت الثالث من (ز) والبيتان في حاسة البحرى ١٥/٤٢٤ والتمارى والمرائى ٣٢ ب والكامل ٦/٧٣٣ والأغالى ٧٧/١٠ .

(٣) سقطت من (ف س) وهى في (ز) : وقد رادها خفاجى بعد « شداد أوهية » .

(٤) في هذين البيتين خلاف شديد في روايتهما في المصادر المختلفة . ولعل السر في ذلك أنهما مكونان من تركيبات إضافية على وزن « فعال أفعله » وما شابه ذلك . كما اختلف كذلك في قائلتهما ؛ فهما برويان لفارعة بنت شداد المربة أخت مسعود بن شداد في الأغالى ١٦/١١ وزهر الآداب ٩٤١/٢ وحاسة ابن الشجرى ٨١ والحماسة البصرية ٢٢٠/١ ولها أو لعمر بن مالك أو لأبى الطمىحان القينى في أمالى القتلى ٣٢٤/٢ والأول لامرأة جاهلية في أمالى ابن الشجرى ٢٤٧/١ وهو في اللسان (وهى) ٤١٧/١٥ غير منسوب . والثانى في ليس في كلام العرب ٢/٥٨ غير منسوب كذلك .

(٥) هكذا في (ف س خ ز) وقد اقترح تولدكة أن تقرأ : « المزجاة » . انظر مقدمة التحقيق .

- عَدَلًا شَبِيهًا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا قَرَأْتُ بِهِ الْوَرْهَاءُ شَطْرَ كِتَابِ (١)
 وقال امرؤ القيس :
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانِ (٢)
 وقال النابغة :
 هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِلِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَيْتُ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ (٣)
 وقال زهير :
 فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءُ (٤)
 وقال عمرو بن بَرَّاقَة الحمداي :
 مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَحْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ (٥)

- (١) البيت في ديوان أبي تمام الطائي ٨٣/١ ق ٦/٤ وفيه « عدلا » .
 (٢) في (ف) « يحزن » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥/٦٥ ص ١٦٠ = (أبو الفضل) ق ٥/٩ ص ٩٠ والكامل ٤/٤٢٤ والأساس ٢٢٩/١ وحامسة البحري ٤/٢٢٤ وهو غير منسوب في المقاصص ١٧٨/٢ ومادة (حزن) في اللسان ١٣٩/١٣ والتاج ١٩١/٩ ولي الأحرار « بخازن » .
 (٣) البيت في ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ٤٨/٥ ص ٨ وفيه « تسمع به حسنا فلم أعرض » . وعجزه في اللسان (صقد) ٢٥٦/٣ وفيه « فلم أعرض » .
 (٤) البيت كما هنا في الخزائن ٣٧٦/١ ويروى : « وإن » في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١ ص ٧٧ وديوانه (بشرح الأعلام) ١٥/١٦٠ والمجمل والماضرة ٩/٤٧ وتهذيب اللغة ١٩٥/١ واللسان (قطع) ٢٨٢/٨ (نقر) ٢٢٦/٥ (جلا) ١٥٠/١٤ والمخصص ٢٠٠/١٢ ٢٩/١٦ والعمدة ٣٠/١ وفيه « أداء أو نفار » وشرح شواهد الكشاف ١٤/٦ وفيه « يمين أو فناء » . والبدیع لأسامة بن منقذ ١/٦٢ وفيه « نفار أو وفاء » .
 (٥) البيت لعمرو بن بَرَّاقَة الحمداي من قصيدة في الإكليل للهمداني ٢٥٠/١٠ والحامسة البصرية ١١١/١ وهو في الكامل ١/١٥٣ والاشتقاق ٢/٤٣٣ والعقد ١١٩/١ ١١٥/٤ وحامسة الخالدين ٨ والأغاني ١٧٦/٢١ والمؤتلف ١١/٨٨ وإعجاز القرآن للباقلائي ٩/٢٢٩ وقبلة فيه بيت وحامسة ابن الشجري ١٨/٥٥ وحامسة البحري ١/٢٠ والروحانيات ق ٧/٤٠ ص ٣٢ وصفة جزيرة العرب (نشر الأكموع) ٦١ وقبلة فيه بيت . وبيان الجاحظ ١٣٨/٢ ونوادر المخطوطات ١٨٧/٢ والأغاني ٧٥/٢١ =

وقال مالك بن حريم الحمداني :

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقُشُولِ
بذلك أوصاني حريمُ بنُ مالكٍ فَإِنَّ قَلِيلَ الدَّمِّ غَيْرُ قَلِيلٍ (١)

وقال حسان بن ثابت :

لو يدبُ الحوْلى من وَلَدِ الدِّ رٌ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ (٢)
وقال الحارث بن حلزة :

بيننا الفتى (٣) يَسْتَعِي وَيُسْعَى لَهُ تَيْحَ (٤) له من أمره خالِجٌ (٥)

= وفي الأخير « الملام » . ويروى للهلدي في الاشتقاق ١٣/١٦ وهو تصحيف « الحمداني » انظر هامش
المحقق هناك . ويروى لمالك بن حريم في الاشتقاق ٩/٤٢٧ والعقد ٣٩١/٣ وحيون الأخبار ٢٣٧/١ واللسان
(ظلم) ٣٧٥/١٢ ويروى غير منسوب في مقاتل الطالبين ١٤/١٣٢ والتكميل والمحاضرة ١٠/٣١٨ وتاريخ
الطبري ٤٤٥/٤ وفي الأغاني ١١/٦ للنبية الحميري ، وفيه : « القلب الزكي » .

(١) البيت الأول في المصادر كلها لكعب بن سعد الغنوي ، مثل كتاب سيبويه ٣٨٠/١ وشرح
الشتري ٤٢٦/١ والمفصل ١٩/١١١ وابن عيش ٣٦/٧ والأصمعيات ق ٢٠/١٩ ص ٧٣ ومادة (قول)
من اللسان ٥٧٣/١١ والتاج ٩٠/٨ والأمال ٢٠٤/٢ والمختار من شعر بشار ١١/١٠٩ وقبله بيت . وشعراء
النصرانية ٧٥١/٢ وحيون الأخبار ٣٤١/١ وقبله بيتان . وحاسة ابن الشجري ٢/١٣٧ والثاني في معجم
الشعراء للمرزباني ١٢/٢٥٥ في ثلاثة أبيات لمالك بن حريم الحمداني . وفيه : « بأن » وكذلك في الوحشيات
ق ٣/٢٦٩ ص ١٦٨ وهو غير منسوب في فصل المقال ١/٢٠٠ وفيه : « وإن » ويروى الأول في الحماسة
البصرية ٤٥/٢ في أربعة أبيات لمالك بن حريم الحمداني أو لكعب بن سعد الغنوي .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٧٧ وسيرة ابن هشام ٧/٦٢٥ وقرطبة الذهب ٢٠/٢٠ وحيوة
الحيوان للدميري ٦٣٧/١ والموثق ١٣/٦٣ وزهر الآداب ١٠٤٧/٢ ١٠٨٦/٢ والتاج (ندب) ٤٨٢/١
وبيان الجاحظ ٦٨/٤ ويروى غير منسوب في حيوان الجاحظ ١١٦/٤ وجمع الجواهر ٥/١٥٧ .

(٣) في (ف س خ) : « الذي » وهو تحريف

(٤) في (ف) قبح . وفي (س خ) : « قبحاً » وكلاهما تحريف

(٥) البيت في ديوانه ق ٨/٧ ص ٦٩٧ وهو في ملحق المفضليات ق ٧/١ ص ٨٨٦ وبيان الجاحظ
٣٠٣/٣ وحيوان الجاحظ ٤٥٠/٣ والمختار من شعر بشار ٣/١٣٥ والمخصص ٢٣٠/١٤ وفي الأخيرين
« تاج » . ويروى غير منسوب في الأئمة للمرزوق ٢٠٧/٢ وفيه « هذا الفتى » .

وقال جرير :

لو كنتُ أعلمُ أنَّ آخِرَ عهدِكُم يومَ الرِّحيلِ فعلتُ ما لم أفعل^(١)

وقال أبو ذؤيب :

حَمَيْتُ عليه الدَّرْعَ حتَّى وَجْهُهُ من حَرِّها يومَ الكَرِيبةِ أُسْقِعُ^(٢)

وقال نُهَيْك بن إساف :

سَأَكْسِبُ مَالاً أَوْ تُبَيِّتُنْ^(٣) لَيْلَةً بقلبك من وَجْدٍ عَلَيَّ غَلِيلُ^(٤)

وقال جُرثومة بن مالك القرِيعي يمدح هلال بن أُخْوَزَ المازني :

فَتَى إِنَّ تَجْدُهُ مُعَوِّزاً من تِلَادِهِ فليس من الرأْيِ الأصيلِ بِمُعَوِّزِ^(٥)

وقالت الخنساء ترقى صخرأ :

يُهَيِّنُ النفوسَ وَهَوْنَ النُّفوسِ سر يومَ الكَرِيبةِ أَبْقَى لَهَا^(٥)

* * *

(١) البيت في ديوانه ٥٢/٢ والنقائض رقم ٨/٤٠ ص ٢١٣ والأغاني ١١٧/١ ١٢١/١ ١٢٤/١٧ ٩٨/١٧ وفيات الأعيان ٢٨٨/١ وفيه « عهدهم » . والصناعتين ٢/٣٣ والشعر والشراء ٢/٩ ٣/٧١ ٢/٣٠٧ والأغاني ٤٢/٧ وفيه « يوم الفراق » .

(٢) البيت في ديوانه ق ٥٠/١ ص ٤ وديوان الهذليين ١٦/١ والمفضليات رقم ٥٠/١٢٦ ص ٨٧٧ وجمهرة أشعار العرب ١١/١٣٢ .

(٣) في (ف س ح) : « أو تدِين » وهو تحريف .

(٤) لم أعتز عليه في مكان آخر .

(٥) البيت في ديوانها ص ٣/٧٤ والعقد ١٠٤/١ وعبون الأخبار ١٢٥/١ وحامسة الخالديين ١٤٤ والأغاني ١٤٢/١٣ وشرح القصائد السبع ٥/٣٧٦ ونهاية الأرب ٧٢/٣ وشرح العكبري للمنتهى ٤٤/١ والنقائض ٤٢٣/١ وحيوان الجاحظ ٤٢٧/٦ والتمثيل والمهاضرة ٦/٦٤ ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٠/١ ١٩٨/١ وشرحها للتبريزي ٣٠/٦٢ وفي معظم هذه المصادر « بين » وفي بعضها « أوق لها » . وفي العقد والتمثيل : « وبدل النفوس » . وفي الحيوان : « النفوس غداة الكربة » . وفي التمثيل : « عند الكربة » .

تم الكتاب ^(١) ، [هو « قواعد الشعر » لثعلب بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه
قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد
العراقي ^(٢)]

* * *

(١) في (ز) : « تم والحمد لله وحده » .

(٢) [. .] ليس في (ر) .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الموضوعات
- ٢ - فهرس الآيات القرآنية
- ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٤ - فهرس قوافي الشعر
- ٥ - فهرس الشعراء
- ٦ - فهرس سائر الأعلام
- ٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

١ - فهرس الموضوعات

٣١ الأمر
٣٢ النهى
٣٢ الخبر
٣٣ الاستخبار
٣٣ المدح
٣٤ الهجاء
٣٤ المروية
٣٥ الاعتذار
٣٥ التشبيه
٣٥ التشبيب
٣٦ اقتصاص الأخبار
٣٦ التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير
٤٢ نهاية وصف الخلق
٤٥ الإفراط فى الإغراق
٤٩ لطافة المعنى
٥٣ الاستعارة
٥٦ حسن الخروج
٥٨ مجاورة الأضداد
٦٠ المطابق
٦٣ جزالة اللفظ
٦٣ اتساق النظم
٦٤ السناد
٦٤ الإقواء
٦٤ الإكفاء

٦٥	الإجازة
٦٦	الإيطاء
٦٦	الأبيات المعدلة
٧٢	الأبيات الغرّ
٧٦	الأبيات المحجلة
٨١	الأبيات الموضحة
٨٤	الأبيات المرجلة

* * *

٢ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة
لا يموت فيها ولا يحيى	٦/٥٨
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت	٧/٦٠
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى	٧/٦٠
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا	٥/٦٧
ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا	٧/٦٧

* * *

٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب

الصفحة	المثل أو القول
٢/٦٨	إذا ازدحم الجواب خفى الصواب
٢/٦٨	أعذر من أنذر
١/٧٣	أوماً فأغنى
٤/٦٨	بذل الموجود غاية الجود
٣/٦٨	الحاجة تفتق الحيلة
٩/٦٧	خير الأمور أوساطها
٩/٦٧	دين الله بين المقصر والغالى
١/٦٨	القتل أقل للقتل
١/٧٣	لا تخطيء ولا تبطيء
١/٦٨	لا عذر فى غدر
١١/٧٢	لحمة دالة
٤/٦٨	من جاد ساد
١/٧٣	وحى صرح عن ضمير
٣/٦٨	الوفاء عقد الإخاء

٤ - فهرس قوافى الشعر

ملحوظة : ماوضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره
ثعلب وأمكننى معرفته من المراجع .

[الهمزة]

٧/٤٧	قيس بن الخطيم	طويل	بقاءها
٧/٨٥	زهير	وافر	جلاء
٣/٤٧	ابن الرعلاء الغساني	خفيف	بالدواء

[ب]

٥/٤٩	(على) بن جبلة	رجز	العرب
٧/٤٥	(سعد بن ناشب المازني)	طويل	جانبا
٨/٤٥		طويل	طالبا
٩/٨٣	الخنساء	بسيط	هابا
١/٨٤	الخنساء	بسيط	بابا
٣/٤٦	النايفة	طويل	كوكب
٩/٥١	نصيب	طويل	الحقائب
٢/٤١	أبو الطمحان القيسى	طويل	ثاقبة
٧/٨٣	ذو الرمة	بسيط	ذهب
٢/٧٢	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		يخيب
٣/٧٥	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		تعذيب

٧/٣٥	امرؤ القيس	طويل	تطبيب
٨/٣٦	امرؤ القيس	طويل	يثقب
٤/٧٦	(أبو الأسود الكناني) ^(١)	بسيط	تجريب
١/٨٥	(حبيب بن أوس) الطائي	كامل	كتاب
٢/٣٣	قيس بن الخطيم	كامل	قريب
٣/٣٣	قيس بن الخطيم	كامل	محسوب

[ت]

٢/٦٦	(السموأل بن عاديا) اليهودي	خفيف	فكفيث
------	------------------------------	------	-------

[ث]

٣/٦٦	(السموأل بن عاديا) اليهودي	خفيف	الخبيث
------	------------------------------	------	--------

[ج]

٩/٦٢	أعرابي	رجز	نجا
٧/٨٦	الحارث بن حلزة	سريع	خالج

[ح]

١/٦٩	النايفة	كامل	ذباحا
٤/٧١	حسان	متقارب	نصيحا

(١) أو النافعة الشيباني .

[٥]

٢/٣٩	عدي بن الرقاع	كامل	مدادها
٦/٣١	الخطيئة	طويل	سُدُّوا
٧/٣١	الخطيئة	طويل	شُدُّوا
٦/٥٦	ذو الرمة	طويل	ساجد
٦/٥١	عروة بن الورد	طويل	بارد
٣/٤٩	المرار	طويل	شريذها
٢/٧٦	الأفوه الأودي	بسيط	سادوا
٣/٤٨	قيس بن سعد بن عبادة	بسيط	العدد
٥/٤٣	زهير	بسيط	قعدوا
٦/٥٢		وافر	تريد
٢/٣٨	الخطيئة	طويل	الممدد
١/٤٧	الخطيئة	طويل	موقد
٦/٥٧	الخطيئة	طويل	وتغثدي
٥/٤٦	طرفة	طويل	قد
٢/٦١	طرفة	طويل	الصدى
٢/٥٩	طرفة	طويل	بعضد
٥/٦٩	طرفة	طويل	تزود
٦/٦٩	طرفة	طويل	ينقد
٨/٤٤	قيس بن عاصم المنقري	طويل	العبد
٦/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أسداد
٧/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أقياد
٤/٥٨	ذو الرمة	بسيط	والرشد
٦/٣٢	القطامي	بسيط	بادي
٧/٣٢	القطامي	بسيط	الصادي

٦/٣٧	النابعة الذبياني	بسيط	مفتأد
٥/٨٥	النابعة	بسيط	بالصفد
٨/٥٩	عمرو بن معد يكرب	وافر	تلاذ
٢/٣٦	الأسود بن يعفر	كامل	ميعاد
٣/٥٢	المثقب العبدى	سريع	يدى
٢/٧٨	امرؤ القيس	متقارب	اليد

[ذ]

١٣/٦٤	أبو محمد الفقعسى	رجز	معاذ
-------	------------------	-----	------

[ر]

٥/٤٢	ابن عتقاء الفزارى	طويل	القمر
٦/٨٠	ليبد	طويل	اعتذر
١١/٨١	امرؤ القيس	متقارب	نكر
١٢/٨١	امرؤ القيس	متقارب	أشتر
٨/٤٩	امرؤ القيس	متقارب	منحدر
٢/٤٠	امرؤ القيس	طويل	لأثرا
٩/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	الوزرا
٢/٨٠	الأفوه الأودى	كامل	ترى
١١/٨٢	الأعشى	متقارب	الفقيرا
٦/٣٨	الكميت	متقارب	البريرا
٣/٥٦	أعرابى	متقارب	خمارا
٦/٦٦	حاتم	طويل	خمر
٨/٦٦	حاتم	طويل	الحمر

٣/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسي	طويل	أبادر
٤/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسي	طويل	المظاهر
٩/٥٤	تأبط شراً	طويل	ينظر
٨/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	أجر
٨/٤٠	أعشى باهلة	بسيط	القمر
٥/٤٨	أعشى باهلة	بسيط	ينتظر
٧/٤٨	(أخت عمرو ذى الكلب)	كامل	الوتر
٣/٦٠	حارثة بنت بدر الغداني	بسيط	ميسور
٥/٧٣	الخنساء	بسيط	نار
١٠/٥٢		وافر	يدور
١١/٥٢		وافر	يخير
٢/٤٥	امراة من الأزد	كامل	زجر
٤/٤٥	امراة من الأزد	كامل	نمر
٧/٣٤	الفرزدق	طويل	وتر
٣/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	ومنكر
٤/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	المتنور
٧/٦٤		طويل	والنحر
٦/٥٠	امرؤ القيس	مديد	أثرية
٨/٤٣	(عبيد بن العرندس) ^(١)	بسيط	الساري
٧/٥٩	مهلهل	وافر	القصير
١/٧٩	مهلهل	وافر	للصدور
٢/٥٨	حاتم الطائي	كامل	بدر
٢/٤٢		رجز	الزهر
٣/٤٢		رجز	البدر

(١) أو العرندس أموه .

يسرى رجز ٤/٤٢

[ز]

بمعوز طويل جرثومة بن مالك القريني ٨/٨٧

[س]

فرس رجز ٩/٦٥
حابس طويل ٧/٦١
والناس بسيط الحطيفة ٦/٧٠

[ش]

فرش رجز ٩/٦٥

[ص]

الحريص سريع عدى بن زيد ٤/٧٠

[ض]

هض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣
يبعض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣

[ط]

وشو حطا طويل ٣/٥١

[ظ]

أقياظ رجز أبو محمد الفقعسي ١٣/٦٤

[ع]

٧/٦٥	(جواس بن هريم)	رجز	صقغ
٦/٥٥	مالك بن حريم الهمداني	طويل	دمعا
٤/٥٧	الأعشى	بسيط	ورعا
٨/٧١	الأضبط بن قريع	منسرح	نفعة
١/٦٠	حميد بن ثور	طويل	هاجع
٢/٣٥	النابعة الذبياني	طويل	ظالع
٣/٣٥	النابعة الذبياني	طويل	راتع
٩/٧٣	النابعة (الذبياني)	طويل	واسع
٨/٨٠	(هشام بن عقبة العدوي) ^(١)	طويل	أوجع
١/٧٥	عمرو (بن معديكرب الزبيدي)	وافر	تستطيع
٣/٥٥	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	تنفع
٤/٨٧	أبو ذؤيب (الهذلي)	كامل	أسفع
٥/٦٠	(العكلى)	رجز	منوع
٥/٦٠	(العكلى)	رجز	تطيع

[غ]

صدغ رجز (جواس بن هريم) ٧/٦٥

(١) أو مسعود بن عقبة العدوي أخو ذي الرمة

[ف]

٥/٥٩	كامل	ومؤتلف
٥/٦٢	وافر أعراى	الطراف

[ق]

١٠/٤٢	زهير	بسيط	اعتنقا
٩/٥٥	(أبو دؤاد الإيادى)	بسيط	ساقا
٤/٤٤	الأعشى	طويل	والخلق
٩/٧٩	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	والحق
٢/٨٣	زهير	طويل	فاصدق

[ك]

٥/٤٧	تأبط شراً	طويل	المتدارك
٦/٥٤	تأبط شراً	طويل	الضواحك

[ل]

٢/٧١	لبيد	رمل	بالأمل
٥/٧٥	الأعشى	سريع	عول
٨/٨١	ابن قنير	مديد	مثلا
٩/٨١	ابن قنير	مديد	كملا
١١/٥٨	زهير بن أبى سلمى	متقارب	طويلا
١٠/٨٧	الخنساء	متقارب	أبقى لها

٨/٣٨	الشماع ^(١)	طويل	المجادل
٦/٨٧	نهيك بن إساف	طويل	غليل
٢/٤٣	زهير	طويل	والبذل
٧/٧٩	طرفة	طويل	ذليل
٢/٧٤	زهير	طويل	نائلة
٨/٨٢	زهير	طويل	مقاتلة
٢/٣٤	عمير بن جعيل التغلبي	طويل	يستقيها
١٢/٦٢	ابن أخت تأبط شرأ	مديد	يسل
٩/٦١	أعراف	بسيط	عطبول
٦/٧١	القطامي	بسيط	الزلل
٩/٧٧	مخلع البسيط امرؤ القيس		لا ينال
٥/٣٥ : ٥/٣٦	امرؤ القيس	طويل	مرجل
٦/٣٦	امرؤ القيس	طويل	المفصل
٢/٣٧	امرؤ القيس	طويل	البالي
٤/٣٩	امرؤ القيس	طويل	كالسجنجل
٥/٣٩	امرؤ القيس	طويل	متبتل
١/٤٦	امرؤ القيس	طويل	هيكلي
١/٥٤	امرؤ القيس	طويل	بكلكل
٣/٨٢	امرؤ القيس	طويل	من عل
٥/٨٢	امرؤ القيس	طويل	الفال
٤/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	التحمل
٥/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	ينجلي
٢/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	بققول

(١) الصواب أنه دمرد أحى الشماع

٣/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	قليل
٣/٦٣		طويل	عامل
٨/٥٠	مهلهل بن ربيعة	بسيط	الإبل
٦/٦٨	امرؤ القيس	كامل	الرحل
٢/٨٧	جرير	كامل	أفعل
٢/٤٤	حسان	كامل	المقيل
٥/٦١	حسان	كامل	تقتل
٤/٨٠	أبو ذؤيب	كامل	يُفعل
٣/٧٩	عترة	كامل	أقتل
١٠/٤٠	أبو كبير الهذلي	كامل	المتهلل
٢/٥٧	الأعشى	خفيف	الفعال
١١/٥٩	الأعشى	خفيف	عال
٦/٤٤	الأعشى	خفيف	الرجال
١٠/٣٨	ثعلبة بن صغير المازني	متقارب	بالأرجل

[م]

٢/٧٠	المرقش الأكبر	سريع	يعلم
٤/٤٠	حاتم الطائي	طويل	تبسم
٣/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	مظلوما
٧/٧٣ ، ٤/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	نجوما
٩/٨٥	عمرو بن براءة الهمداني	طويل	المظالم
٦/٧٦	(عوف القوافي) ^(١)	طويل	الملاوم

(١) أو أبو حريجة الفزاري

٨/٤١	(السمهرى العكلى)	طويل	ابتسامها
٢/٦٢	الأحوص	وافر	السلام
٤/٧٤	حسان (بن ثابت)	خفيف	النعيم
٥/٨٦	حسان بن ثابت	خفيف	الكلوم
٢/٦٥	(جدة سفيان)	رجز	والطعيم
٨/٣٧	زهير بن أبى سلمى	طويل	القم
٣/٥٤	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	قشعم
٨/٥٨	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	ومبرم
٣/٦٩	زهير بن أبى سلمى	طويل	لا يكرم
٤/٣٨	النايفة الجعدى	طويل	المستهم
٧/٧٥	النايفة	طويل	الحامى
٦/٧٨	الحارث بن ولة الشيبانى	كامل	ينجى
١٣/٥٧١ ٤/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	هشام
١٤/٥٧١ ٥/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	ولجام
٥/٧٩	طرفة	كامل	الكلم
١٠/٥٧	عنتره	كامل	المهشم
٥/٨٣	منقذ بن الطماح	كامل	الجزم

[ن]

٢/٦٥	(جدة سفيان)	رجز	هين
٣/٨٥	امرؤ القيس	طويل	بخزان
١/٤٩	(وداك بن ثميل المازنى)	طويل	مكان
٧/٣٣	الشماخ	وافر	القرين
٨/٣٣	الشماخ	وافر	باليمين
٨/٥٧	الشماخ	وافر	الوتين

٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائي	رجز	الألوان
٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائي	رجز	وقان

[ي]

١٠/٥٠	جرير	طويل	ليا
٤/٧٨	امرؤ القيس	وافر	ورئى

* * *

٥ - فهرس الشعراء

- الأحوص (الأنصاري) ١/٦٢
 أخت مسعود بن شداد العدوي ٥/٨٤
 الأسود بن يعفر ١/٣٦
 الأضبط بن قريع ٧/٧١
 أعشى باهلة ٤/٤٨ ؛ ٧/٤٠
 الأعشى ميمون بن قيس ٣/٤٤ ، ١/٥٧ ؛ ٩/٥٩ ؛ ٤/٧٥ ؛ ٨/٧٩ ؛
 ١٠/٨٢
 الأفوه الأودي ١/٧٦ ؛ ١/٨٠
 امرؤ القيس ٤/٣٥ ؛ ٤/٣٦ ، ٣/٣٩ ؛ ١٢/٤٥ ؛ ٧/٤٩ ؛ ١/٥٠ ؛
 ٥/٥٠ ؛ ٨/٥٣ ؛ ٥/٦٨ ؛ ٨/٧٧ ؛ ١٠/٨١ ؛ ٢/٨٥
 تأبط شراً ٤/٤٧ ، ٥/٥٤
 ابن أخت تأبط شراً ١١/٦٢
 أبو تمام = انظر حبيب بن أوس الطائي .
 ثعلبة بن صعب المازني ٩/٣٨
 ابن جبلة = انظر علي بن جبلة
 جرثومة بن مالك القريني ٧/٨٧
 جرير ٩/٥٠ ؛ ٦/٦١ ؛ ١/٨٧
 الجميع = انظر منقذ بن الطماح
 حاتم الطائي ٣/٤٠ ؛ ١/٥٨ ؛ ٥/٦٦
 حارثة بن بدر الغداني ٢/٦٠
 الحارث بن حلزة ٦/٨٦
 الحارث بن وعلة الشيباني ٥/٧٨
 حبيب بن أوس الطائي ٥/٨١ ؛ ١٣/٨٤

حسان بن ثابت ٣/٣٤ ، ١/٤٤ ، ١/٥٧ ، ١١/٥٧ ، ٤/٦١ ، ٣/٧١ ؛
 ٤/٨٦ ، ٣/٧٤
 الخطيفة ٥/٣١ ، ١/٣٨ ، ١/٤٤ ، ٥/٥٧ ، ٥/٧٠
 الحكم بن قنبر ٧/٨١
 حميد بن ثور ١٢/٥٩
 الخنساء ٣/٧٣ ، ٤/٧٣ ، ٨/٨٣ ، ٩/٨٧
 ذو الرمة ٥/٥٦ ، ٣/٥٨ ، ٦/٨٣
 أبو ذؤيب الهذلي ٢/٥٥ ، ٣/٨٠ ، ٣/٨٧
 ابن الرعلاء الغساني = انظر عدى بن الرعلاء الغساني
 زهير بن أبي سلمى ٧/٣٧ ، ٩/٤٢ ، ٢/٥٤ ، ٧/٥٨ ، ٢/٦٩ ، ١/٧٤ ؛
 ٦/٨٥ ، ١/٨٣ ، ١٠/٨٢
 السموال بن عاديا ١/٦٦
 الشماخ ٦/٣٣ ، ٧/٣٨ ، ٧/٥٧
 الطائي = انظر حبيب بن أوس الطائي
 طرفة بن العبد ٤/٤٦ ، ١/٥٩ ، ١/٦١ ، ٤/٦٩ ، ٤/٧٩
 أبو الطمحان القيني ١/٤١
 عبيد بن الأبرص ١/٧٢ ، ٢/٧٥
 عدى بن الرعلاء الغساني ٢/٤٧
 عدى بن الرقاع ١/٣٩
 عدى بن زيد ٣/٧٠
 عروة بن الورد ٥/٥١
 علي بن جبلة ٤/٤٩
 عمرو بن بركة الهمداني ٨/٨٥
 عمرو بن معديكرب ٨/٥٩ ، ٥/٧٤
 عمير بن جعيل التغلبي ١/٣٤
 عنترة ٩/٥٧ ، ٢/٧٩

- ابن عنقاء الفزارى ٥/٤٢
 فارعة بنت شداد المرية = انظر أخت مسعود بن شداد العدوية
 الفرزدق ٦/٣٤
 القطامي ٥/٣٢ ؛ ٥/٧١
 ابن قنبر = انظر الحكم بن قنبر
 قيس بن الخطيم ١/٣٣ ؛ ٦/٤٧
 قيس بن سعد بن عبادة ١/٤٨
 قيس بن عاصم المنقرى ٧/٤٤
 أبو كبير الهذلي ٩/٤٠
 الكميت ٥/٣٨
 لبيد ١/٧١ ؛ ٥/٨٠
 ليلي الأخيلية ٢/٣٢ ؛ ٣/٧٣ ؛ ٦/٧٣ ؛ ٢/٨٤
 مالك بن حريم الهمداني ٥/٥٥ ، ١/٨٦
 المثقب العبدى ٢/٥٢
 أبو محمد الفقعسى ١٢/٦٤
 المزار ٢/٤٩
 المرقش الأكبر ١/٧٠
 مزاحم العقيلي ٣/٤١
 أخت مسعود بن شداد العدوية ٥/٨٤
 منقذ بن الطماح ٤/٨٣
 مهلهل بن ربيعة ٧/٥٠ ، ٦/٥٩ ، ٧/٧٨
 النابغة الجعدى ٣/٣٨
 النابغة الذبياني ١/٣٥ ، ٤/٣٧ ؛ ٢/٤٦ ؛ ٧/٦٨ ؛ ٨/٧٣ ؛ ٦/٧٥ ؛ ٤/٨٥
 نصيب (بن رباح) ٨/٥١
 نهيك بن إساف ٥/٨٧
 ورقاء بن زهير العبسى ١/٦٤
 اليهودى = انظر السموأل بن عاديا

٦ - فهرس سائر الأعلام

- الأسود بن المنذر ١/٥٧
 آل جفنة ١/٤٤
 بنو بدر ١/٥٨
 الحارث بن هشام ٣/٣٤
 حميد ٤/٤٩
 سليمان بن عبد الملك ٨/٥١
 ابن شماس ٦/٤٦ ، ٥/٥٧
 شمس بن مالك ٤/٤٧ ؛ ٥/٥٤
 صخر أخو الخنساء ٩/٨٧
 عرابة الأوسى ٦/٣٣ ؛ ٧/٥٧
 على بن أبى طالب ١/٤٨
 عميلة بن أسماء بن خارجة الفزارى ٥/٤٢
 المحلق ٣/٤٤
 مطر ٣/٦٢
 المنتشر بن وهب ٧/٤٠ ؛ ٤/٤٨
 النعمان بن المنذر ١/٣٥
 هرم (بن سنان) ٩/٤٢
 هلال بن أحوز المازنى ٣/٥٨ ؛ ٧/٨٧
 هودة ٣/٥٧
 وكيع بن أبى سود ٦/٣٤

٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

- ١ - الإبدال ، لأبي الطيب اللغوى - نشر عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ .
- ٢ - الأحكام السلطانية ، للماوردى - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى وطه الرينى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠ .
- ٥ - أدب الكتاب ، للصبولى - تصحيح محمد بهجة الأثرى - القاهرة ١٣٤١ هـ .
- ٦ - أدب الدنيا والدين ، للماوردى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ هـ .
- ٨ - أساس البلاغة - طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٢ .
- ٩ - أسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجانى - تحقيق هـ . ريتز - استانبول ١٩٥٤ .
- ١٠ - الأشباه والنظائر فى النحو ، للسيوطى - طبع الهند ١٣٥٩ هـ .
- ١١ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، للخالدين - تحقيق السيد محمد يوسف - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٢ - الاشتقاق ، لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٣ - الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى - القاهرة ١٩٠٥ - ١٩٠٧ .
- ١٤ - الأصمعيات ، للأصمعى - تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ .
- ١٥ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ١٦ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار - تحقيق الدكتور صالح الأشتري - دمشق ١٩٦١ .
- ١٧ - اعجاز القرآن للياقلاوى - تحقيق السيد صقر - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٤ .
- ١٨ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤١ .
- ١٩ - أعلام الكلام ، لابن شرف القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٠ - الأغاني لأبى الفرج الأصفهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٢١ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطلوسى - نشر عبد الله البستاني - بيروت ١٩٠١ .

- ٢٢ - الإقناع في العروض وتخرج القوافي ، للمصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ .
- ٢٣ - الإكليل ، للهمداني - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - الأمالي ، لابن الشجري - حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ٢٥ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- ٢٦ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٢٧ - الأمثال ، للثعالبي = كتاب الأمثال المسمى بالفرائد والقلائد - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٢٨ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - دمشق ١٩٧٤ م .
- ٢٩ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥
- ٣٠ - الأنواء = كتاب الأنواء في مواسم العرب ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٥٦
- ٣١ - البخلاء ، للجاحظ - تحقيق طه الحاجري - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٣
- ٣٢ - بديع القرآن ، لابن أبي الأصبع المصري - تحقيق حفنى محمد شرف - القاهرة ١٩٥٧
- ٣٣ - البديع في نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد بدوى وآخرين - القاهرة ١٩٦٠
- ٣٤ - البديع ، لابن المعتز - تحقيق كراتشوفسكى - لندن ١٩٣٥
- ٣٥ - بروكلمان (S) GAL :
- Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I, Leiden 1943-1949 und Suppl. I-III, Leiden 1937 - 1942.
- ٣٦ - البصائر والدخائر ، لأبي حيان التوحيدى - تحقيق أحمد أمين والسيد صقر - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٣٧ - البلاغة ، لأبي العباس المبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٨ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، لابن عبد البر القرطبي - تحقيق محمد مرسى الخولى - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٣٩ - البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠
- ٤٠ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة الديوري - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٤١ - تاج العروس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ

- ٤٢ - تاريخ الطبرى = تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٠ وما بعدها .
- ٤٣ - تاريخ يعقوبى - دار صادر بيروت ١٩٦٠
- ٤٤ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه - نشره كيتاى مصوراً - لندن ١٩٠٩
- ٤٥ - تحرير التحبير ، لابن أبى الأصبع المصرى - تحقيق الدكتور حفى شرف - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٤٦ - التحف والهدايا ، للخالدين - تحقيق سامى الدهان - دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ٤٧ - التحفة البهية والطرفة الشهية - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٢ هـ .
- ٤٨ - التشبيهات ، لابن أبى عون - تحقيق محمد عبد المعيد خان - كمبردج ١٩٥٠
- ٤٩ - التعازى والمراثى ، لأبى العباس المبرد (يظهر بتحقيقنا قريباً) .
- ٥٠ - تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨
- ٥١ - تفسير الكشاف ، للزمخشري - بولاق ١٣١٨ هـ .
- ٥٢ - التمثيل والمحاضرة ، للثعاللى - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوى - القاهرة ١٩٦١
- ٥٣ - التنبيه على أوهام القائل فى أماليه ، لأبى عبيد البكرى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٥٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥
- ٥٥ - تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٥٦ - ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعاللى - القاهرة ١٩٠٨
- ٥٧ - جرزة الخاطب وتحفة الطالب - تحقيق وليم رايت - لندن ١٨٥٩
- ٥٨ - جمع الجواهر ، للحصري - تحقيق محمد على البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ٥٩ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشى - بولاق ١٣٠٨ هـ
- ٦٠ - جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكري - على هامش مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ٦١ - جمهرة اللغة ، لابن دريد - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ
- ٦٢ - الحكمة الخالدة ، لابن مسكويه - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى - مكتبة النهضة بالقاهرة ١٩٥٢ .
- ٦٣ - الحماسة ، للبحترى - القاهرة ١٩٢٩
- ٦٤ - الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبى الفرج البصرى - تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ م .

- ٦٥ - الحماسة ، لابن الشجري - حيدر آباد بالهند ١٣٤٥ هـ .
- ٦٦ - الحماسة بشرح المرزوق - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣
- ٦٧ - الحماسة ، بشرح التبريزي - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨
- ٦٨ - حماسة الخالدين = انظر : الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمختصرمين .
- ٦٩ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميري - القاهرة ١٣٣٠ هـ
- ٧٠ - الحيوان للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
- ٧١ - خاص الخاص ، للثعالبي - القاهرة ١٩٠٨
- ٧٢ - خزائن الأدب ، لعبد القادر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٧٣ - الخصائص لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦
- ٧٤ - خطأ العوام للجواليقي - نشر ديرنبورج في العدد التذكاري لفليشر من مجلة أبحاث مشرقية - ليزج ١٨٧٥
- ٧٥ - حلق الإنسان ، للزجاج (ضمن كتاب رسائل في اللغة) - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٦٤
- ٧٦ - الخليل ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ
- ٧٧ - الدرر اللوامع على معجم الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ٧٨ - درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري - تحقيق تورريك - ليزج ١٨٧١
- ٧٩ - ديوان الأعشى = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
- ٨٠ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
- ٨١ - ديوان الأفوه الأودي (ضمن كتاب الطوائف الأدبية) - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٣٧
- ٨٢ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٨
- ٨٣ - ديوان امرئ القيس (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلوت - لندن ١٨٧٠
- ٨٤ - ديوان أبي تمام - تحقيق محمد عبده عزام (الأجزاء الثلاثة الأولى) القاهرة ١٩٥١
- ٨٥ - ديوان جرير بن عطية الخطفي - المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ .
- ٨٦ - ديوان حاتم الطائي - تحقيق شولتس - ليزج ١٨٩٧
- ٨٧ - ديوان الحارث بن حلزة - مشور بمجلة المشرق (العدد السابع ١٩٢٢) ص ٦٩٣ -

٨٨ - ديوان حسان بن ثابت - نشر عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة الرحمانية بالقاهرة

١٩٢٩

٨٩ - ديوان الخطيعة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨

٩٠ - ديوان حميد بن ثور الهلالي - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة ١٩٥١

٩١ - ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء - بيروت ١٨٨٩

٩٢ - ديوان أوى ذؤيب الهذلى - تحقيق يوسف هل - هانوفر ١٩٢٦

٩٣ - ديوان ذى الرمة - تحقيق مكارتنى - كامبردج ١٩١٩

٩٤ - ديوان زهير بن أبى سلمى (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠

٩٥ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح الأعلام الشتمرى - ليدن ١٨٨٩

٩٦ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، برواية ثعلب - نشر ديروف - ميونخ ١٨٩٢

٩٧ - ديوان السموأل - نشر الأب لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٩٠٩

٩٨ - ديوان الشماخ بن ضرار - شرح أحمد بن أمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٧ هـ

٩٩ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠ هـ

١٠٠ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق لاهل - لندن ١٩١٣

١٠١ - ديوان الفرزدق - نشر دار صادر - بيروت ١٩٦٠

١٠٢ - ديوان القطامي - تحقيق بارت - ليدن ١٩٠٢

١٠٣ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق كوالسكى - ليزج ١٩١٤

١٠٤ - ديوان لييد بن ربيعة - نشر هوير / بروكلمان - ليدن ١٨٩١

١٠٥ - ديوان لييد بن ربيعة - نشر يوسف ضياء الدين الخالدى - فينا ١٨٨٠

١٠٦ - ديوان المثقب العبدى - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٦

١٠٧ - ديوان المزرد بن ضرار الغطفانى - تحقيق خليل المعطية - بغداد ١٩٦٢

١٠٨ - ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ

١٠٩ - ديوان نابغة بنى شيان - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٢

١١٠ - ديوان النابغة الجعدى - تحقيق مارية نللينو - روما ١٩٥٣

١١١ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٧٨٠

- ١١٢ - ديوان الهذليين - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠
- ١١٣ - ديل الأمانى والنوادر ، للقالى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ١١٤ - رسالة الغفران ، لأبى العلاء المعرى - تحقيق الدكتور بى الشاطىء - القاهرة ١٩٥٠
- ١١٥ - زهر الآداب ، للحصرى - تحقيق على محمد البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ١١٦ - الزينة = كتاب الرينة ، لأبى حاتم الرازى - تحقيق حسين الهمدانى - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
- ١١٧ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤
- ١١٨ - سخط اللآلى فى شرح أمانى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦
- ١١٩ - سيرة سيدنا محمد رسول الله ﷺ ، لابن هشام تحقيق فستنفلد - جوتنجن ١٨٦٠
- ١٢٠ - شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعاني المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٢١ - شرح أدب الكاتب ، لأبى منصور الجواليقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ
- ١٢٢ - شرح ديوان الخنساء ، للأبى لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٨٩٦
- ١٢٣ - شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٤
- ١٢٤ - شرح شافية ابن الحاجب للأستراباذى ، مع شرح شواهد له عبد القادر البغدادى - القاهرة ١٣٥٦ هـ
- ١٢٥ - شرح الشتمرى - على هامش كتاب سيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ
- ١٢٦ - شرح شواهد الكشف ، لمحبة الدين أفندى - بولاق ١٣١٩ هـ
- ١٢٧ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى - نشر الشنقيطى بالقاهرة ١٣٢٢ هـ
- ١٢٨ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - نشر محمد محى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٥
- ١٢٩ - شرح العكبرى لديوان أبى الطيب المتنبى - القاهرة ١٣٠٨ هـ
- ١٣٠ - شرح القصائد السبع الطوال الخاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣

- ١٣١ - شرح مايقع فيه التصحيح والتحريف ، لأبى أحمد العسكري - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣
- ١٣٢ - شرح المصنوع به على غير أهله ، لعبيد الله بن عبد الكافي القاهرة ١٩١٣
- ١٣٣ - شرح مقصورة ابن دريد ، للخطيب التبريزي - دمشق ١٩٦١
- ١٣٤ - شرح مقصورة ابن دريد ، للزحشرى - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٠ هـ
- ١٣٥ - شرح الواحدى لديوان أبى الطيب المتبى - تحقيق ديترتسى - برلين ١٨٦١
- ١٣٦ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الديورى - نشر دى غويه - لندن ١٩٠٢
- ١٣٧ - شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - بيروت ١٨٩٠
- ١٣٨ - شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الحفاحى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- ١٣٩ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك النحوى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة ١٩٥٧
- ١٤٠ - الصحاح للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦
- ١٤١ - صفة جزيرة العرب ، للهمداني - تحقيق محمد بن على الأكموع - الرياض ١٩٧٤ م .
- ١٤٢ - الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبى هلال العسكري - تحقيق الجاوى وأبى الفضل - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٣ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام - تحقيق محمد محمود شاكر - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٤ - طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- ١٤٥ - الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٢٧
- ١٤٦ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣
- ١٤٧ - عقلاء المجانين ، لأبى القاسم النيسابورى - نشر وجيه فارس الكيلاني - القاهرة ١٩٢٤
- ١٤٨ - العمدة فى صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيروانى - القاهرة ١٩٠٧
- ١٤٩ - عيار الشعر ، لمحمد بن أحمد بن طباطبا - تحقيق الدكتورين طه الحاحرى ومحمد زغلول سلام - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٠ - العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى - تحقيق الدكتور عبد الله درويش - بغداد ١٩٦٧ م .
- ١٥١ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينورى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٠

- ١٥٢ - الفائق في غريب الحديث للزمخشري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨
- ١٥٣ - الفاخر للمفضل بن سلمة - تحقيق ستوري - لندن ١٩١٥
- ١٥٤ - الفاضل ، للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٦
- ١٥٥ - الفاضل في صفة الأدب الكامل ، للوشاء - تحقيق يوسف يعقوب مسكونى - بغداد ١٩٧١ - ١٩٧٦ م
- ١٥٦ - فاكهة الخلفاء وحفاكة الظرفاء ، لابن عرب شاة - نشر فرايتاج - بون ١٨٣٢
- ١٥٧ - فتوح البلدان ، للبلاذرى - تحقيق صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٨ - فحولة الشعراء ، للأصمعى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزينى - القاهرة ١٩٥٣
- ١٥٩ - الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، لابن العلقمى - القاهرة ١٣١٧ هـ
- ١٦٠ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨
- ١٦١ - قراضة الذهب ، لابن رشيق القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦
- ١٦٢ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، للقلقشندى - تحقيق إبراهيم الإييارى - القاهرة ١٩٦٣
- ١٦٣ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن كتاب الكنز اللغوى) تحقيق هفتر - بيروت ١٩٠٣
- ١٦٤ - الكامل ، للمبرد - تحقيق رايت - ليزج ١٨٧٤
- ١٦٥ - كتاب الأمثال ، لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥١ هـ
- ١٦٦ - كتاب حذف من نسب قريش ، لمؤرج بن عمرو السدوسى - تحقيق صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٦٠
- ١٦٧ - الكتاب ، لسيبويه - نشر ديربورج - باريس ١٨٨١ - ١٨٨٥
- ١٦٨ - كتاب المعمرين ، لأبى حاتم سهل السمجستانى - تحقيق جولد تسيهر - لندن ١٨٩٩
- ١٦٩ - كتاب الوحشيات ، وهو الحماسة الصغرى ، لأبى تمام - تحقيق عبد العزيز الميمنى ومحمود شاكر - القاهرة ١٩٦٣
- ١٧٠ - الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمرة بن الحسن الأصفهاني (تحت الطبع بتحقيقنا)

- ١٧١ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٣٥
- ١٧٢ - لحن العامة ، للكسائي - تحقيق كارل بروكلمان - مجلة الآشوريات الجزء الثالث ١٨٩٨
- ١٧٣ - لحن العوام ، لأبي بكر الزبيدي (الكتاب الأول من سلسلة كتب لحن العامة) تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٤
- ١٧٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦
- ١٧٥ - ماجوز للشاعر في الضرورة ، للقزاز القيرواني - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الهادي - القاهرة ١٩٩٢ م .
- ١٧٦ - المؤلف والمختلف ، للآمدى - تحقيق عبد الستار أحمد فراج القاهرة ١٩٦١
- ١٧٧ - المأثور عن أبي العميل ، وهو كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه - تحقيق كرنكو - بيروت ١٩٢٥
- ١٧٨ - المثل السائر ، لابن الأثير - نشر محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٩
- ١٧٩ - مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢
- ١٨٠ - مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ١٨١ - مجمع الأمثال للميداني - القاهرة ١٣١٠ هـ
- ١٨٢ - مجموع رسائل الجاحظ - نشر باول كراوس وطه الحاجري - القاهرة ١٩٤٣
- ١٨٣ - المحاسن والأضداد ، للجاحظ - نشر مصطفى السقا - القاهرة ١٩٣٢
- ١٨٤ - محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني - القاهرة ١٢٨٧ هـ
- ١٨٥ - المحبر ، لابن حبيب - بتصحيح إيلزة ليختن شتير - حيدر آباد بالهند ١٩٤٢
- ١٨٦ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها .
- ١٨٧ - مختار المحكم ومحاسن الكلم ، لمبشر بن فاتك - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي - مدريد ١٩٥٨
- ١٨٨ - المختار من شعر بشار ، اختيار الخالدين - القاهرة ١٩٣٤
- ١٨٩ - مختارات ابن الشجري ، للشريف أبي السعادات هبة الله بن الشجري - القاهرة ١٩٢٥
- ١٩٠ - المختص في اللغة ، لابن سيدة - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ
- ١٩١ - المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي (في كتاب إلى طه حسين) نشر الدكتور عبد العزيز الأهواني - القاهرة ١٩٦٢

- ١٩٢ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨
- ١٩٣ - المستقصى في أمثال العرب ، للزعفراني - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٢ م .
- ١٩٤ - المسلسل في غريب لغة العرب ، لأبي طاهر التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٧
- ١٩٥ - مصارع العشاق ، للسراج - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠١ هـ
- ١٩٦ - المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠
- ١٩٧ - مضاهاة أمثال كتاب كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب ، لليمني - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦١
- ١٩٨ - المعارف ، لابن قتيبة الدينوري - نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - القاهرة ١٩٣٤
- ١٩٩ - معالي الشعر ، للأشناندي - نشر صلاح الدين المنجد - بيروت ١٩٦٤
- ٢٠٠ - المعالي الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩
- ٢٠١ - معجم الأدباء = إرشاد الأديب ، لياقوت الحموي - تحقيق مرجليوث - لندن ١٩٠٧ - ١٩٢٦
- ٢٠٢ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦
- ٢٠٣ - معجم الشعراء ، للمرزباني - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦٠
- ٢٠٤ - معجم ما استمعتم ، لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١
- ٢٠٥ - المعلقات = كتاب شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزي - نشر لاييل - كلكتا ١٨٩٤
- ٢٠٦ - المفصل في النحو للزعفراني - تحقيق بروخ - لندن ١٨٧٩
- ٢٠٧ - المفضليات شرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لاييل - بيروت ١٩٢٠
- ٢٠٨ - المفضليات ، للمفصل الضبي - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٢٠٩ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٤٩
- ٢١٠ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ

- ٢١١ - المقتضب ، لأبي العباس المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٦٣ -
١٩٦٨ م
- ٢١٢ - المقصور والممدود لابن ولاد - تحقيق برونله - لندن / ليدن ١٩٠٠
- ٢١٣ - المنصف ، لابن جنى - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤
- ٢١٤ - الموشع في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى - القاهرة ١٣٤٣ هـ
- ٢١٥ - الموشع في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى - تحقيق محمد على البجاوى -
القاهرة ١٩٦٥
- ٢١٦ - الموشى ، لأبي الطيب الوشاء - نشر برونو - ليدن ١٨٨٦
- ٢١٧ - نثر الدر في المحاضرات ، للوزير أبى سعد الآبى - مخطوطة كبرلى ١٤٠٣
- ٢١٨ - نظام الغريب ، للربيعى - نشر بولس برونله - مطبعة هندية بالموسكى القاهرة
(بدون تاريخ)
- ٢١٩ - النقائض - نقائض جرير والفرزدق - تحقيق أنطونى بيفان - ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٧
- ٢٢٠ - نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر - تحقيق يونياكر - ليدن ١٩٥٦
- ٢٢١ - نهاية الأرب في فنون الأدب - لشهاب الدين النويرى - مطبعة دار الكتب المصرية
بالقاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥
- ٢٢٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣١٨ هـ
- ٢٢٣ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - تحقيق طاهر الزاوى وعمود
الطناحى - القاهرة ١٩٦٣
- ٢٢٤ - النوادر في اللغة ، لأبى زيد الأنصارى - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤
- ٢٢٥ - النوادر أبى مسهل الأعرابى - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦١
- ٢٢٦ - نوادر المخطوطات (١ - ٨) تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٦
- ٢٢٧ - نور القيس المختصر من المقتبس ، للمرزبانى - اختصار الحافظ اليفمورى - تحقيق
رودولف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤
- ٢٢٨ - الواضح المبين لمغلطاي - تحقيق أوتوشيد - نشر تجارت ١٩٣٦
- ٢٣٠ - الوحشيات = انظر كتاب الوحشيات
- ٢٣١ - الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لـ  الجرجاني - تحقيق البجاوى
وأبى الفضل - القاهرة ١٩٥١
- ٢٣٢ - وفيات الأعيان ، لأبى حنبل - تحقيق  الجرجاني - القاهرة ١٩٤٨
- ٢٣٣ - ابن يعيش ، شرح المفصل - القاهرة (بدون تاريخ)